اجتماع رؤساء الاحزاب لتنسيق المواقف ضد عدوان الداخلية على حزب العمل

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

الشعب

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى
رئيس التحرير: عادل حسين

١٢ صفحة
٢٠ قرشا



AL SHAAB — APRIL 1989

اجتماع

عقد بعض العناصر المنشقة الاسبوع الماضى اجتماعا جديدا بمبنى وزارة الداخلية حيث التقى ثلاثة منهم من بينهم احمد مجاهد وشوقى خالد باللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة استمر الاجتماع عدة ساعات.

فؤاد سراج الدين — خالد محيى الدين — مصطفى كامل مراد

جرت خلال الايام القليلة الماضية اتصالات مكثفة بين قادة احزاب المعارضة لبحث الموقف الخطير الذى نجم عن تدخل سافر للداخلية فى احداث حزب العمل ، ومساندتها للخارجين على الشرعية ضمن محاولة لضرب احزاب المعارضة من الداخل ، والقضاء على استقلالها وحريتها والعمل على تغيير افكارها وسياساتها والتى تتعارض مع سياسات الحكومة .

اتفق رؤساء الاحزاب على عقد اجتماع فى اوائل الاسبوع القادم لمتابعة التطورات واعداد خطة عمل مشترك

عقد الاستاذان ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد اجتماعا مطولا ، قدم خلاله شكرى شرحا كاملا للمخاطر التى تحيط بالتجربة الديمقراطية من جراء التصرفات غير الشرعية للدولة .. وابدى سراج الدين تفهمه الكامل للموقف ، وشدد على الاخطار التى تلحق بالحياة السياسية فى البلاد من جراء مثل هذه التصرفات التى صدرت عن بعض الاجهزة المتصلة بوزارة الداخلية ، كما حذر من التصور بان لجنة الاحزاب يمكن ان يكون لها اى دور لتقييم اداء الاحزاب او فى الفصل فيما يجرى بين اعضاء اى حزب من الاحزاب .

واكد سراج الدين فى ختام اللقاء ان قانون الاحزاب بصورته الحالية ، وبما يحيط به من انعدام الدستورية هو الذى يعطى مثل هذه الشبهات كما يحد من حرية الاحزاب القائمة ، وحرية تشكيل احزاب جديدة .. هذا وقد اتفق الجانبان على ضرورة البحث فى اتخاذ اجراءات موحدة من قبل احزاب المعارضة بهذا الصدد .

كما التقى وفد من حزب العمل برئاسة الاستاذ ابراهيم شكرى وعضوية الاستاذ عادل حسين ود . احمد شوقى الحفنى مع الاستاذ خالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع ود . رفعت السعيد والاستاذ حسين عبد

البقية ص ٤

اقرا اراء المفكرين وعلماء الاسلام ص ٣

عزل إبراهيم شكرى وعـادل حسيـن!

بقلم : عادل حسين

رغم كل ماتنشره الصحف الرسمية ، لاتصدق ان حزب العمل قد انقسم الى شطرين متكافئين ، ولا تصدق ان الاستاذ الكبير ابراهيم شكرى قد عزل عن زعامة حزب العمل ، وليس صحيحا ـ كما ترى ـ اننى عزلت عن رئاسة تحرير الشعب !

ولا تعجب اذا كان احمد مجاهد وصحبه قد اعلنوا كلاما من هذا القبيل ، فهذه حالة معروفة تصيب الكثيرين والعياذ بالله ... ولعلنا نذكر اخانا الذى كان يرتدى زى مارشال ويصدر اوامر لكل من يمر فى حى الحسين ... وحكاية من اصدروا قرارات بفصل الاستاذ ابراهيم شكرى وفصلى لاتزيد ـ حقيقة عن هذا المنظر ، وكان مفروضا ان نعامل المارشال مجاهد بنفس الطريقة التى تعامل الناس بها مع مارشال الحسين ، فنتجاهله وندعوا له بالشفاء ، لولا ان زكى بدر تبنى هذه المهازل ، فطلب من الصحف ان تنشر كل مايصدر عن المارشال مجاهد ، وقامت اجهزة الداخلية وقواتها بحماية تحركاته ... وبالتالى لم نعد بصدد نكتة سخيفة ، ولكن اصبحنا امام مؤامرة خطيرة تهدد كل اركان النظام العام ... ولم يعد السكوت ممكنا .

ان سيل الاكاذيب (الذى نشرته الصحف) اربك الناس من غير شك ، إلا ان المنشقين ساعدونا فى تجلية الامور حين اعلنوا عزل الاستاذ ابراهيم شكرى وإحلال احمد مجاهد محله . فبغض النظر عما إذا كان القرار شرعيا او غير شرعى ، فإن المقارنة اصبحت واضحة ، فانت حين تجعل ابراهيم شكرى رمزا لفريق ، وتجعل احمد مجاهد رمزا لفريق اخر ، تكون قد يسرت الامر على الناس الى اقصى حد ، ولا احسب ان احدهم سيتردد فى هذه الحالة او يخطىء فى الاجابة ، إن انت سالته : اين الحزب الزائف واين الحزب الصحيح ؟ !

الحلال بين .. والحرام بين .

× × × × × × × × × × × ×

● ولكن فيم النزاع ؟ ولماذا تدخلت الحكومة بشرطتها وصحافتها بهذه الكثافة ؟

جوهر المشكلة ان حزبا سياسا .. قام فى الساحة ليطالب بتطبيق جاد للنص الدستورى عن حكم الشريعة ... ونعلم ان زكى بدر يقول الآن فى تقاريره السرية ان حزب العمل بموقفه هذا يساعد المتطرفين ، ولكن الا يعلم زكى بدر واصحابه ان حزب العمل له قيادات معروفه ، ومعروف عنها انها تعمل فى اطار الشرعية ، وتفهم الاسلام بافق واسع واجتهاد جرىء ؟ ! ، فكيف يكون ذلك دعما للتطرف والحماقة ؟ !

الا ان استمرار الحملة على حزب العمل سيفضى الى تصور اخر . فحزب العمل الى جانب مطالبته بتطبيق الشريعة يكتسب سمعة عالية باعتباره حزبا نظيفا يحارب الفساد والاستبداد ويقف مع المستضعفين ، وقد تاكدت هذه السمعة الطيبة بعد المؤتمر الخامس وانتخاب القيادة الحزبية الجديدة ... وويل للحكومة ان ظنت الناس ان هذا هو سبب الحرب الشرسة التى وجهت الى الحزب خلال الأسابيع الأخيرة !

■ إننا نقول لكل من يعنيه الأمر إن الشعب لن يسكت أمام مليبرله ، والاحزاب كافة تدرك ان ما حدث فى حزب العمل لم يكن صراعا بين فريقين (متكافئين او غير متكافئين) داخل الحزب ، ولكنه صراع بين حزب العمل من ناحية ، وبين الحكومة من ناحية اخرى .

إن الحكومة هى التى دبرت المؤامرات ، هى التى خرقت القانون ، هى التى تحمى المخربين . ولذا فان الاحزاب كافة اعلنت تضامنها مع حزب العمل فى هذه المعركة . الاحزاب اعلنت ان ما حديث فى حزب العمل هو « البروفة » والتى سيعاد تمثيلها فى الاحزاب الاخرى اذا تم نجاحها الأول .

والنقابات والهيئات الديمقراطية تدرك هذه الوقائع كذلك .

■ انها قضية الشعب كله ... وقضية الديمقراطية ومستقبلها .. وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون .

الرد على من يهاجمون حزب العمل ص ٤ و ٥

اقتراح أمريكى لتسوية الديون يتضمن تحويلها لديون تجارية

كتب : محمود بكرى :

ذكرت مصادر اقتصادية ان الادارة الامريكية ابلغت الوفد الاقتصادى المصرى خلال المباحثات التى جرت فى واشنطن باقتراح امريكى جديد لتسوية مشكلة الديون الامريكية المدنية المستحقة على مصر ، فى اطار تسوية شاملة لديون الدول المدينة للولايات المتحدة .

ويقضى الاقتراح الامريكى والذى حمله الوفد الاقتصادى المصرى الذى ضم كلا من د . عاطف عبيد وزير التنمية الادارية ود . موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى ، لدى عودته من واشنطن امس الاول بان تقوم البنوك التجارية بشراء هذه الديون ، وتتحول بالتالى من ديون حكومية الى ديون تجارية ، على ان تضمن الحكومة الامريكية هذا الدين .

واوضحت المصادر ان هذا الاقتراح قد يؤدى الى التزام الدول المدينة بسداد هذه الديون فى مدة زمنية محددة تحددها البنوك التجارية ، مما يؤدى لارهاق الدول المدينة ، ومن ضمن مايقضى به الاقتراح كذلك تخفيض نسبة الفائدة على الديون القائمة ، مع إلتزام الدول المدينة فى الوقت نفسه بعدم اقتراض اى قروض جديدة ، الا فى ظل احوال محددة ، منها ان تستخدم القروض الجديدة فى مشروعات حيوية ، على ان يكون هناك إتفاق بين الدول الدائنة والدول المدينة بشأن فترة سماح لهذه القروض وتخفيض اسعار الفائدة

نتائج زيارة مبارك الاقتصادية ص ٣

بوش عرض على شامير فتـح حـوار مع المنظمـة بالقاهرة

ذكرت مصادر سياسية مطلعة ان الرئيس الامريكى جورج بوش عرض على إسحق شامير رئيس الوزراء الصهيونى فى المباحثات التى جرت بينهما فى واشنطن إقتراحا يقضى بفتح جلسات حوار بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تتخذ من القاهرة مقرا لها ، وان شامير وعد بدراسة هذا الاقتراح .

وقالت المصادر ان شامير اكد لبوش عن عزمه إجراء الانتخابات فى الاراضى المحتلة دون النظر لموافقة

البقية ص ٤

شكرى يحضر مؤتمرا جماهيريا فى بنى سويف

يحضر المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب ومعه اعضاء اللجنة التنفيذية وقيادات الحزب بمحافظات شمال الصعيد المؤتمر السياسى الكبير الذى تقيمه لجنة محافظة بنى سويف فى مدينة بنى سويف يوم الخميس القادم بعد صلاة العشاء احتفالا بذكرى حرب رمضان .. وسوف يتحدث فى المؤتمر السيد رئيس الحزب عن مهام المرحلة القادمة ، ومفهومنا للحل الاسلامى .

د . حلمى مراد يتحدث فى نادى تدريس القاهرة

يلقى الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل محاضرة عن الاسلام فى السياسة المصرية ، وذلك يوم الاثنين القادم بنادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة .. يشارك فى المحاضرة عدد من اعضاء النادى .

زيـارة شـكرى للجان الدقهلية

ص ٢

أهلاً رمضان

ص ٦ و ص ٧

البنك المركزى يحذر من زيادة العجز فى الموازنة

كتب ـ فكرى عبد المطلب

حذر خبراء اقتصاديون من تزايد العجز فى الموازنة العامة للدولة هذا العام نتيجة اعتماد الحكومة فى تمويل العجز الكلى على القروض الاجنبية .

وكشف احدث تقرير اصدره البنك المركزى عن الاحوال النقدية والمالية لعام ١٩٨٨/٨٧ ان تقديرات الموازنة للعام الحالى ١٩٨٩/٨٨ اعتمدت على تمويل العجز من القروض الاجنبية بنحو ٢,٤ مليار جنيه . وهو مايوازى ٥٧,١ ٪ من اجمالى الموازنة . مما سيؤدى الى زيادة العجز بقيمة ٧,٢ مليار جنيه ، مقابل ٤,٩ جنيه فى العام الماضى .

وفى هذا الصدد كما ذكرت مصادر اقتصادية مسئولة لـ « الشعب » ، ان جولة الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة وبعض الدول الاوربية التى جرت مؤخرا استهدفت اقناع الحكومات وجهات الاقراض فى هذه الدول بضرورة رفع الحظر عن القروض المجمدة او القروض الجديدة كشرط اساسى فى مواصلة السياسات الاقتصادية التى يطلب صندوق النقد تنفيذها ، ومن بينها سد العجز فى الموازنة عن طريق تخفيض بنود الانفاق العام . والتى يتوقع ان ترتفع بمعدل ١٨,٧ ٪ خلال تلك السنة بزيادة ٠,٩ ٪ وذلك نتيجة نمو الاجور ـ واعباء الدين العام الاستثمارات .

□ خبير اقتصادى

الحكومة مكنت شركات التوظيف من تهريب الأموال

اتهم احد كبار الخبراء الاقتصاديين الحكومة « بتنويم » المودعين فى شركات توظيف الاموال ، وتمكين اصحابها من الافلات بمعظم الاموال المستثمرة لديهم .

وقال الدكتور محمد دويدار المفكر الاقتصادى المعروف واستاذ الاقتصاد السياسى بجامعة الاسكندرية : ان تعمد الحكومة تعليق تنفيذ احكام القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ بشأن تلك الشركات على صدور اللائحة التنفيذية بعد ٦٠ يوما ، رغم اعلان اصحاب الشركات رفضهم للقانون يؤكد الريبة فى موقف الحكومة !

ووصف دويدار ادعاءات الحكومة بنقص للموارد المالية كعائق امام بناء القاعدة الانتاجية للاقتصاد المصرى بانها اسطورة يكذبها ماتجمع لدى شركات التوظيف من مدخرات ، ومايوجد لدى الجهاز المصرفى من سيولة .

ندوة الحزب اليوم

يستانف حزب العمل ندوته الاسبوعية اليوم الثلاثاء تعقد الندوة بمقر الحزب الرئيسى بالسيدة زينب عقب صلاة العشاء ويتحدث فيها أ . مجدى احمد حسين وأ . السيد الفضيلى حول الاعلام الاسلامى .

الجماعة الاسلامية تطالب بالافراج عن د . عمر عبد الرحمن

كتب ـ عبد الفتاح فايد وعامر عبد المنعم

طالبت الجماعة الاسلامية فى بيان لها بسرعة الافراج عن الدكتور عمر عبد الرحمن امير عام الجماعة الذى القى القبض عليه عقب صلاة الجمعة الماضية بمسجد الشهداء بالفيوم اثناء الاشتباكات التى دارت بين قوات الامن والمصلين داخل المسجد والتى استخدمت فيها قوات الامن القنابل المسيلة للدموع والذخيرة الحية مما ادى الى اصابة عدد كبير من المصلين باصابات خطيرة . كما تم نقل الدكتور عمر عبد الرحمن الى مستشفى الفيوم لتدهور حالته الصحية .

وقد اثار قرار القبض على الدكتور عمر ردود افعال واسعة .. فقد اعلنت الجماعة الاسلامية عن عقد مؤتمر موسع فى اسيوط يوم الجمعة القادم كما ندد افراد الجماعة باعتقال د . عمر فى مساجدهم فى جميع انحاء الجمهورية واصدرت الجماعة الاسلامية بيانين حول الاحداث الاول بعنوان « اين الازهر واين علماؤه » طالبوا فيه علماء الازهر بان ينتصروا لكرامتهم ، جاء فيه « لقد انتفضت كل القوى تدافع عن كيانها وتدافع عن ابنائها ويبقى الازهر وعلماؤه يرزحون تحت الاغلال والقيود ، واباحت الدولة الكفر والالحاد بدعوى حرية الفكر وتكمم افواه دعاة الإسلام بدعوى محاربة التطرف .

اما البيان الثانى فكان بعنوان « وضجت الاسوار » نددوا فيه بالقبض على د . عمر وطالبوا بالافراج الفورى عنه وحملوا الحكومة النتائج المترتبة على اعتقاله .

[redacted]

□ مع بداية رمضان :

إرتفاع حاد فى أسعار الخضراوات

كتب رجب السيد

شهدت اسواق القاهرة ارتفاعا حادا فى اسعار الخضراوات فى بداية الاسبوع الاول من شهر رمضان حيث اصبحت هناك تسعيرتان . تسعيرة جبرية وهذه غير معمول بها واخرى وضعية افتعلها التجار فى غيبة الرقابة التموينية فقد وصلت الطماطم الى ٢٥٠ قرشا وداخل الاحياء ٣٥٠ قرشا والملوخية الى اربعة جنيهات وورق العنب الى اربعة جنيهات والفلفل الى ثلاثة جنيهات والخيار الى ٢٤٠ قرشا والفاصوليا الى ١٨٠ قرشا والقلقاس ١٢٠ قرشا والبذنجان الى ٢٢٠ قرشا

مسلسل الاغذية الفاسدة بالاسكندرية

كتب ـ عامر عيد

افرجت الجهات المسئولة بجمرك الإسكندرية عن كميات كبيرة من الالبان المجففة التى انتهت مدة صلاحيتها والمستوردة من المانيا الغربية لاحد كبار مستوردى السلع الفاسدة بالاسكندرية .

كانت الكميات التى افرج عنها تقدر بحوالى ٣٠ طنا من الالبان المجففة .

وعلمت الشعب من مصادر موثوق بها ان الالبان توزع اجباريا مع الدقيق الذى يوزع بالاسواق بالدينة (سوق سوداء) .

تورط شخصيات هامة فى قضية المخدرات الكبرى

كتب : على القماش

علمت « الشعب » ، ان التحقيقات التى تجرى بشان قضية المخدرات الكبرى التى تضم حتى الآن ١٥ متهما تشير الى تورط شخصيات كبيرة بينها مدير مباحث باحد اقسام شرطة الجيزة تم ايقافه عن العمل بعد ان اشارت اليه اصابع الاتهام حول تسهيله عملية المخدرات .

جدير بالذكر ان شرطة المخدرات كانت قد ضبطت محاولة تهريب لصفقة كبيرة يتجاوز قيمتها ١٥ مليون جنيه وذلك منذ اسبوعين وتجرى نيابة امبابة التحقيق فى القضية .

نـور الدين يكشـف عن محاولة اغتياله فى السجن

كتب : ربيع شاهين

كشف محمود نور الدين المتهم الاول فى قضية ثورة مصر فى تصريحات خاصة لـ « الشعب » ، عن محاولة اغتياله داخل زنزانته منذ ١٠ ايام وذلك بعد توثيقه وتكبيله من قبل احد ضباط امن الدولة وعصب عينيه ـ وتعرضه لاهانات بالغة وقذفا وسبا .. كما هدده بالقتل والاجهاز عليه .. كما قرر انه تقدم ببلاغ الى نيابة المعادى حول الواقعة بواسطة محاميه احمد الخواجة ، كذلك لما تعرض له وبقية المتهمين من تبديد لاغراضهم الشخصية ومنع الزيارة عنهم .. ونومهم على البلاط .

وقد تقدم الخواجة ببلاغ ايضا الى المحكمة محتجا على هذا الوضع

انخفاض واردات القمح وراء ازمة الدقيـق

كتب : صلاح بديوى :

ارجعت مصادر مطلعة بوزارة التموين الازمة التى تشهدها البلاد حاليا فى الدقيق الى قرار الحكومة بخفض كمية الواردات من القمح لهذا العام بحوالى ١,٧ مليون طن ، نتيجة لارتفاع السعر الحر للقمح والذى يزيد ٧٤ ٪ عن السعر الجارى ، وزيادة واردات الحبوب البديلة بنحو ٣٦٤ الف طن للارز و٤٩٦ الف طن للذره .

قوات الامن تقتحم شاروتة وتعتقل ٥٠ مواطنا .. !

اعتقلت قوات الامن ٥٠ مواطنا من اهالى قرية شاروتة بالمنيا ، وقامت باتلاف وتحطيم ١٠٠ منزل ، والاعتداء على اصحابها ، ناشرين الرعب والفزع بين الاطفال والسيدات ، نتيجة لاطلاقها الرصاص والقنابل المسيلة للدموع .

وكانت حملة بوليسية مكونة من اربعة الاف جندى مدججين بالاسلحة والهراوات حاصرت القرية فجر احد ايام الاسبوع الماضى وداهمت المواطنين فى منازلهم مقتحمة اياها استنادا لقانون الطوارىء ـ بدعوى البحث عن الاسلحة .

هذا وقد ارسل اعضاء حزب العمل الذين اقتحمت منازلهم برقيات لجميع المسئولين بالدولة استنكروا فيها تصرف قوات الامن الخارجة عن القانون والدستور .

فى دمياط : ١٥ ألـف ورشـة مهـددة بالتوقـف

افاد تقرير حكومى ان صناعة الموبيليا فى دمياط اصبحت مهددة بالانهيار خصوصا ان هناك ١٥ الف ورشة يعمل بها ٧٠ الف عامل تنتج يوميا موبيليا قيمتها مليون جنيه تعانى « كساد » فى تصريف انتاجها والذى يهددها بالتوقف .

وفاة حسام صالح

توفى الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الماضى الاستاذ حسام صالح مدير مكتب الاستاذ ابراهيم شكرى حيث وافته المنيه اثر ازمة قلبية حادة المت به .

ويتوجه الاستاذ ابراهيم شكرى واعضاء الحزب والجريدة بالدعاء لله بان يتغمد المغفور له برحمته ويدعو لاهله بالصبر والسلوان .

شكرى فى لقائه باعضاء حزب العمل بالدقهلية

التدخل لتغيير افكار الحزب مؤشر خطير على الحياة السياسية كلها

د. امين الدكرورى امين الحزب بالدقهلية:
حزبنا عاد اليه اعضاؤه القدامى بعد الاحداث الاخيرة

السيد كشكه «عضو مجلس لشعب»:
اهنىء مصر كلها بالديمقراطية التى عاشها المؤتمر الخامس بزعامة ابراهيم شكرى



وسط جو ملىء بمشاعر الحب والود .. جاء اللقاء الذى انتظرته الدقهلية .. بعد المؤتمر العام .. للقاء زعيمها شكرى .. هذا اللقاء الذى يكتسب اهمية خاصة .. لانه اللقاء الاول .. للمهندس ابراهيم شكرى .. فى اى من محافظات مصر .. بعد المؤتمر .. وبالذات الدقهلية التى حاولوا ان يثيروا كثيرا من المزاعم حول موقفها من زعيمها شكرى.

وقد كشف شكرى فى لقائه باعضاء حزب العمل بالدقهلية .. ابعاد المؤامرة .. التى دبرتها .. وتمارسها الحكومة ضد المعارضة .. من خلال موقفها المؤسف من احداث حزب العمل ..

واكد شكرى ان ما حدث من الحكومة بمثابه اعتراف من الحكومة بقصر النفس .. وضيق الافق .. ومؤشر خطير يهدد مستقبل الحياة السياسية فى مصر كلها ..

وكان على راس الذين حضروا المؤتمر .. الذى عقدته قيادات الحزب بالدقهلية .. السعيد كامل شعبان والسيد ابو العز كشكه عضوا مجلس الشعب .. وهيئه مكتب الحزب بالمحافظة وهيئات مكاتب الحزب بمراكز واقسام المحافظة .. ولفيف كبير من اعضاء الحزب بالمنصورة .. وكانوا جميعا فى استقبال المهندس ابراهيم شكرى .. لدى وصوله فى الساعة الرابعة عصرا .. حيث استقبل استقبالا لم يسبق له مثيل .. تعبيرا عن تمسكهم جميعا بالشرعية .. التى يمثلها شكرى .. ورفضهم لتلك التصرفات غير المسئولة .. من تلك القلة المنشقة.

تطرق شكرى الى الحديث عن واقعة العضو خالد حماد فاشار الى ان ذلك لم يكن نتيجة خلافات فى الراى بل كان خروجا منه عن الالتزام الذى التزمنا به جميعا فكان لابد من موقف معه .. وهنا وجه شكرى تحيته الى النائب السعيد كامل شعبان على التزامه بخط الحزب وبرنامجة المرسوم داخل المجلس وخارجه ..

● وافتتح د. امين الدكرورى امين المحافظة وقائع المؤتمر مرحبا بزعيم المعارضة وسط ابنائه ورجاله بالدقهلية ومهنئا جموع الحاضرين بحلول شهر رمضان المبارك .. واشار الى اننا طالما انتظرنا هذا اللقاء بعد المؤتمر العام لنستمع الى زعيمنا ابراهيم شكرى ونستطلع منه الصورة كاملة ..

واشار الدكرورى الى ان ما حدث يمثل ظاهرة طبيعية لانه لولا الديمقراطية التى يتميز بها حزبنا لما حدث ماحدث ...

واتجه الدكرورى الى الحديث الى محاولات التشكيك التى تهدف الى ضرب التحالف واكد ان التحالف قائم بإذن الله رغم محاولات التشكيك ...

واكد الدكرورى ان الحزب لم يخسر كثيرا من اعضائه اثر ما حدث من احداث بل على العكس فان كثيرا من

السيد كشك

السعيد كامل

القيادات التى سبق لها ان تركت الحزب قد عادت اليه بعد المؤتمر العام الخامس ..

● ثم تحدث السيد ابو العز كشكة عضو مجلس الشعب .. فوجه الشكر للمهندس ابراهيم شكرى على حضوره هذا المؤتمر .. واكد على وقوف جميع أعضاء الحزب بما فيهم اعضاء الهيئه البرلمانية خلف زعامة ابرهيم شكرى لاننا جميعا ومعنا الشعب المصرى كله ومن منهم بالحزب الوطنى نفسه تعرف جيدا. من هو ابراهيم شكرى. ثم وجه التهنئه الى المهندس ابراهيم شكرى على موقفه الصلب فى مواجهة تلك الاحداث التى يمر بها الحزب وكذلك اكد مهنئا جميع أعضاء الحزب وشعب مصر كله على الديمقراطية التى عاشها ومارسها حزب العمل فى مؤتمره العام فى ٩، ١٠ مارس ١٩٨٩.

● وبعد ذلك تحدث شكرى. بادئا حديثه بتوجيه التهنئة للجميع بحلول شهر رمضان المبارك واكد على ضرورة التمسك بكل ما يمثله شهر رمضان من معان كريمة ..

واشار الى انه يتعامل مع الاحداث بحجمها الطبيعى فهو لا يعطيها اكبر من حجمها فى تفكيره واهتماماته ولذلك فهو لا يقلق تجاه ما حدث فى الحزب من احداث لانه على يقين من ان النصر حليف الحق فى النهاية .. كما اكد ان هذه الظاهرة التى حدثت فى الحزب هى ظاهرة طبيعية واكبر دليل على الديمقراطية التى يتعامل بها حزب العمل ويسعى جاهدا الى جعلها قاعدة. اصيله وثابته .. يسير على هديها الشعب المصرى واشار الى ان الحزب سبق ان خاض تجارب كثيرة منها ما اثير من جدل وخلافات حول قضية التعيين فى مجلس الشعب فى عام ١٩٨٤ وان هذه القضية قد عرضت على المؤتمر العام للحزب لنذاك ليقول الحزب كلمته فليس لدينا قرار فوقى واشار ايضا الى قضية اعادة ترشيح الرئيس مبارك لفتره ثانية

واوضح ما دار بشانها من مناقشات طويلة امتدت لمدة اسبوع متواصل حتى استقر رأينا على الراى الذى اعلناه فى مجلس الشعب ..

وهذه هى ديمقراطيتنا التى نؤمن بها ونسعى اليها.

مجاهد رئيسا للجنة التى اعترض عليها

ثم انتقل شكرى للحديث عن المؤتمر العام الخامس للحزب وما سبقة من تحضير واجتماعات. فاكد انه تم تشكيل لجنة تحضيرية قبل انعقاد المؤتمر بفتره طويلة وهذه اللجنة كانت تضم فى عضويتها كلا من الاساتذة احمد مجاهد وشوقى خالد وفؤاد هنية وكانت تلك اللجنة تعقد فى غالب جلساتها برئاسة الاستاذ احمد مجاهد نظرا لتغيبى عنها .. واكد شكرى ان تلك اللجنة قد اقرت كل الاجراءات والتشكيلات التى تمت قبل انعقاد المؤتمر وبناء على ذلك دخل الجميع انتخابات اللجنة التنفيذية فلماذا اذن الاعتراض الان ؟ ! ! ثم الم يكن هناك من الطرق الشرعية والقانونية والتى حددتها لائحة الحزب سبيلا للاعتراض غير اسلوبهم هذا ؟ ! ! ثم اشار شكرى الى انه فى اليوم الثانى لانعقاد المؤتمر واثناء استعدادى لاذاعة نتيجة الانتخابات رايتم جميعا كيف طلب

الاستاذ احمد مجاهد الكلمة ودعوته الى المنصة وصعد الرجل واكد انه لا يشكك اطلاقا فى نزاهة الانتخابات

واكد شكرى ان هذه التجارب ماهى إلا دعامات للحزب ويجب علينا جميعا ان نتناولها بالدراسة لنستفيد منها مستقبلا كما اكد ان هذه التجارب وما شابها من أخطاء يجب الا تعوق مسيرتنا بل يجب علينا أن نمضى وكل منا يعمل باخلاقياته ولن يبنى الحزب إلا من خلال تلك التجارب بل والمعارك والانتخابات ووجود الراى والراى الاخر وهذه ظاهرة اؤكد لكم انها صحية نرحب بها كل الترحيب لانها دليل على تفاعل الحزب وحيويته ولكن يجب ان يكون توجهنا اولا واخيرا الى الله عز وجل.

حوارا من القلب مع ابنائه ورجاله فى الدقهلية يرد فيه على استفساراتهم ويستمع فى حب لما يدور فى عقولهم وصدورهم وكان اول المتحدثين: السعيد كامل شعبان عضو مجلس الشعب فاكد اننا جميعا نفخر بأن نكون ابناء لابراهيم شكرى اقولها بكل صدق ومن كل قلبى الذى يتمزق من الداخل لتلك الخلافات التى طفت على السطح بعد المؤتمر العام فى ٩، ١٠ مارس وكان يجب علينا جميعا ان تنحصر خلافتنا داخل الحزب .. ويعلم الجميع اننى منذ البداية التزمت الحياد الكامل فلم احضر حتى جلسة واحدة لمجلس الشعب حتى اكون محايدا وليسمعها الجميع سريا زعيمنا على بركة الله ونحن جميعا معك ووراءك وثق تماما ان ابناء الدقهلية جميعهم على قلب رجل واحد ولاتستطيع اى قوة فى الارض ان تفرق بينهم او تغير من موقفهم منك.

● ثم تحدث عادل فتحى موسى - عضو الحزب بالمنصورة فقال نحن فى سفينة واحدة وقائدها رجل عظيم والحكومة تريد ان تفرقنا جميعا ولكننا نقولها بكل قوة اننا لن نفرق أبدا بقوة الله سبحانه وتعالى وبقوة هذا الشعب الصابر وبقوة زعيمنا شكرى وبقوة هذا الحزب العريق حزب الشعب

● ثم تحدث صلاح عبدالفتاح عضو الحزب بنبروه. فاشار الى انه - يجب أن تنشأ قيادات الحزب من القاعدة حتى تكون مؤمنة بفكر الحزب حتى لاتكون مثل هؤلاء المنشقين الذين تدل تصرفاتهم على انهم لم يؤمنوا بفكر الحزب .. واكد على ضرورة خضوع كل عضو ينضم للحزب لمراحل عديدة من الاعداد والاختبار قبل ان يتولى اى دور قيادى فى الحزب.

●ثم وجه نجاح العشرى - عضو الحزب بالمنزلة سؤالا الى شكرى سعادة الرئيس هل ما اسفرت عنه انتخابات اللجنة التنفيذية من نتائج هى نفس النتائج التى كنت تتوقعها

واجاب شكرى قائلا: بالطبع لا فهناك اشخاص كثيرون كنت اتمنى شخصيا نجاحهم ولقد راى كل من حضر المؤتمر كيف كانت تزكيتى للاستاذ جمال اسعد ولكنها مشيئة الله .. وتلك هى الديمقراطية.

قرارات امانة الحزب فى المنزلة والجمالية بالدقهلية

قررت الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٤/٤ امانة حزب العمل الاشتراكى بمركز المنزلة وبندر المطرية وامانة الجمالية مجتمعين تأييد الشرعية المتمثلة فى السيد المهندس ابراهيم شكرى وجميع تشكيلات الحزب المنتخبة فى المؤتمر العام الخامس المنعقد يوم ٩، ١٠ مارس ١٩٨٩ وجميع الاجتماعات التى انعقدت بعد ذلك لاتمثل الا اشخاصها ولاتتمتع بالشرعية حيث انها لم تأخذ طريقها الذى رسمته اللائحة الداخلية للحزب ونطالب رئيس الحزب بصفته المسئول قانونا امام القضاء بسرعة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لاسترداد مقر حزب العمل الاشتراكى بحدائق القبة والله ولى التوفيق.

مالم تنشره الصحف عن محاكمة وزير الثقافة امام مجلس الشعب !

عضوات مجلس الشعب ينسحبن من الجلسات



عضوات الحزب الوطنى ينسحبن من الجلسة

شهدت قاعة مجلس الشعب اغرب محاكمة برلمانية من نوعها حيث حاكم نواب التحالف الاسلامى السيد فاروق حسنى وزير الثقافة امام مجلس الشعب فى جلسة عاصفة الاسبوع الماضى اتهموا فيها الوزير اثناء استجوابه بمخالفات صارخة متعددة منها محاولة هدم الاديان والقيم الاخلاقية، والاعتداء على الدستور والقانون، والاساءة لحكومة الحزب الوطنى عندما سمح بعرض افلام جنسية فاضحة فى مهرجان القاهرة السينمائى رغم اعتراض الرقابة عليها لخدشها الحياء وتعريضها الآداب العامة والنظام ومصالح البلاد للخطر ! ! .. ولمهاجمته الغيبيات فى الصحف الامر الذى يشكل خطرا على العقائد الدينية ! !

وفى نهاية استجواب وزير الثقافة ومحاكمته امام مجلس الشعب طلب النائب الشيخ صلاح ابو اسماعيل اقامة الحد على الوزير لتعديه على حدود الله ! !

تابع الجلسات
فايز زايد
تصوير: ابراهيم دهده

وتتفرد (الشعب) بنشر تفاصيل هذه المحاكمة التى لم تنشرها الصحف الحكومية اليومية للتعتيم الاعلامى على فضائح وزير الثقافة ! !

فماذا دار فى جلسة هذه المحاكمة التى استجوب فيها وزير الثقافة ؟ !

● وكان نائب التحالف الاسلامى الدكتور حسن الحسينى تقدم باستجواب للدكتور فاروق حسنى وزير الثقافة عن السماح بعرض افلام بمهرجان القاهرة السينمائى على الرغم من اعتراض الرقابة عليها ! ! .. فضلا عن التصريح المنسوب للوزير والمعلن بأحدى الصحف بشأن مبادرته فى مواجهة الخيال الغيبى وانه سيعمل على احلال الخيال المادى محله، الأمر الذى يمثل خطرا على عقائدنا وعلى مقدساتنا وامن مجتمعنا ... بأستجوب النائب للوزير قال: نحن امام خطأ كبير رتكبه السيد وزير الثقافة .. اريد فى البداية ان اوضح نقطة هامة وهى ان مصر مستهدفة من جميع القوى الاجنبية .. فمثلا لويس التاسع قال انه لا يمكن الانتصار على المسلمين بالحرب .. ولكن عن طريق الغزو الفكرى للفكر الاسلامى. ولقد سار فعلا الاوروبيون على طريق تنفيذ وصية الملك لويس التاسع بضرب الحضارة الاسلامية بعدة طرق واساليب متعددة .. منها على سبيل المثال اغراق الدول الاسلامية والعربية بالمخدرات وتصدير الجنس والثقافة الفاسدة.

وانتقل النائب الى المخالفات الاساسية فى الاستجواب لوزير الثقافة فقال: ارجو ان اسمع ردودا محددة دون الدخول فى مناورات سياسية من جانب نواب الحزب الوطنى الحاكم تحت قاعة المجلس .. لان الامر يتعلق بالاسلام ..

وبدين الله .. واستجوابى يتعلق بموافقة وزير الثقافة على عرض اربعين فيلما فى مهرجان القاهرة السينمائى دون موافقة الرقابة ! ! .. وفى هذا الوقت ايضا شنت الصحف الحكومية اليومية والاسبوعية هجوما شديدا على تصرفات وزير الثقافة الذى سمح بعرض افلام جنسية خطيرة تهدد القيم والنظام العام لبلادنا ! ! ..

ايضا فى نفس الوقت فتحت مديرة عام الرقابة على المصنفات الفنية النار على افلام الجنس التى سمح وزير الثقافة بعرضها ! ! .. ومديرة عام الرقابة ادلت بتصريحات فى الصحف قالت فيها لقد فوجئت بان اكثر من عشرين فيلما سمح الوزير بعرضها وهى تتناول اوضاعا جنسية فاضحة، ولهذا رفضت عرض هذه الافلام الفاضحة على الجماهير ! !.



صلاح ابو اسماعيل

د. حسن الحسينى

وواصل النائب الدكتور حسن الحسينى حديثه قائلا: أيها السادة نواب الشعب نحن لانعترض على الفن طالما انه لايتعارض مع الشريعة الاسلامية، والاسلام دين انفتاح على العالم، وهو دين يرفض الانغلاق، ويدعو إلى الانفتاح على ثقافات وحضارات العالم .. ولكن لنا مقاييس دينية لانخرج عنها ابدا كشعب متدين بمسلميه ومسيحييه، والدستور المصرى فى المادة الثانية الذى أقسمنا جميعا على احترامه ينص على أن الاسلام دين الدولة ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع .. وكيف يكون للدولة الخير فى الدفاع عن المبادىء والأخلاق .. فى الوقت الذى نجد فيه الدولة ممثلة فى وزارة الثقافة تخالف الدستور، وتدعو إلى مايهدم الدين والاخلاق ! ! .. فهذا أمر لانقبله نحن نواب الشعب ! ! .. ولابد من وقفة قوية امام هذه التصرفات التى تهدم مجتمعنا ! !

مفاجأة الوزير بالمستندات

● وفاجأ النائب الدكتور الحسينى مجلس الشعب عندما اخرج مستندات لتقارير الرقابة التى تدين وزير الثقافة وتكهرب الجو تحت القبة .. وهنا حدث هياج شديد فى صفوف نواب الحزب الوطنى .. وتغيرت تعبيرات وجه الوزير فاروق حسنى من هول المفاجأة التى لم تكن فى حسبان الجميع ! .. واشار النائب المستجوب: هذه المستندات والتى معى التى حصلت عليها بطريقتى عبارة عن تقارير للرقابة، وهى تكشف ادانة وزير الثقافة، ولن أعرضها كلها على المجلس لأن الوقت المحدد لكل مستجوب لايسمح، ولهذا سوف أكتفى بعرض بعض هذه التقارير، والباقى سوف أودعه فى امانة مجلس الشعب .. تقارير الرقابة أكدت أن عرض بعض الافلام الأجنبية فى المهرجان احتوى على استهزاء بالله ورسله وبرموز الدين المسيحى والاسلامى ! ! .. فأحد تقارير الرقابة عن فيلم (الرجل المحجب) تقول: الفيلم متعاطف مع المسيحيين محاولا اظهار المسلمين اللبنانيين وخاصة العرب المقيمين فى فرنسا بأنهم ارهابيون وقتله ! !

وتساءل النائب الدكتور حسن الحسينى: هل المقصود وراء هذا الفيلم نشر الفتنة الطائفية بين ابناء الشعب المصرى الواحد ؟ ! .. وماهى الضرورة من وراء عرض مثل هذه الافلام ؟ ! .. خاصة وانتى علمت ان فيلما عرض فى المهرجان يدعو إلى النعرة الطائفية ؟ ! .. وللأسف، السيد وزير الثقافة اعطى شهادة تقدير لمخرج هذا الفيلم المعروف اتسامه بالعنصرية ! ! .. ما هذا ياوزير الثقافة ؟ ! .. اتق الله فى هذا الوطن .. وشباب هذا الوطن ! !

وتلا النائب الدكتور الحسينى تقريرا أخر للرقابة عن فيلم تشاهد فيه فتاتان عاريتان نهائيا بدون اية ملابس تستر عورتهما ويلتقيان على رجل ! !

وتساءل النائب بانفعال شديد: أليست هذه النوعية من الافلام مخالفة لكل الاديان السماوية ؟ !

إنسحاب العضوات !

● وهنا انسحبت من الجلسة عضوات مجلس الشعب عنايات ابواليزيد يوسف وسوسن الكيلانى وفردوس الأودن وامتثال الديب تعففا من الاستماع لتقارير الرقابة عن الافلام المنحطة ! !

● قالت النائبة عنايات ابواليزيد يوسف وهى تنسحب من الجلسة .. كيف يسمح بعرض هذه الافلام فى مصر منارة الاسلام ؟ ! !

نواب التحالف يتهمون الوزير بمحاولة هدم الاديان والاعتداء على الدستور والقانون

وواصل النائب الدكتور حسن الحسينى استجوابه قائلا: اذا كانت نفوس أعضاء مجلس الشعب اشمئزت لما يدور فى هذه الافلام الجنسية ! ! .. فماذا حصل لشباب مصر ؟ ! .. نحن نريد غيرة دينية من الحكومة، بأن تمنع مثل هذه الافلام التى تدعو إلى هدم القيم الدينية سواء المسيحية او الاسلامية ! ! .. نريد يا حكومة ان تحمى شباب مصر .. مستقبل وأمل هذه الامة ! ! .. والأمر لم يتوقف عند هذا الحد من المهازل .. بل سوف افاجئكم بوثيقة ادانة لوزارة الثقافة .. وهى خطاب من وكيل أول وزارة الثقافة إلى السيدة مدير عام الرقابة على المصنفات يطلب منها أن تفرج عن هذه الافلام الفاضحة ! ! .. ولكن الرقيبة منعت عرض هذه الأفلام فى دور السينما حفاظا على النظام السياسى والاخلاق .. وأرسلت هذه الافلام لتعرض على النقاد فقط .. ولكنها فوجئت بعرضها على الجمهور فى دور العرض ! ! .. واحتجت مديرة عام الرقابة ! ! .. ولم يستجب لها وزير الثقافة ! ! .. بالرغم من أن عرض هذه الافلام مخالف ويعد انتهاكا للقانون .. حيث ينص القانون رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٨٥ على معاقبة كل من يعرض مصنفاً يخدش الحياء والآداب العامة ويعرض بالنظام والمصالح العليا للبلاد .. يعنى وزارة الثقافة التى يجب لها ان تحافظ على سيادة القانون خالفت القانون ! ! .. والمسئولية هنا تقع على وزير الثقافة .. بل على الحكومة لان المسئولية الوزارية تضامنية ! ! .. عيب يا حكومة الحزب الوطنى ! !

وتساءل النائب: لصالح من تشجيع وزارة الثقافة عرض مثل هذه الافلام الفاسدة التى تهدم الاديان والاخلاق والفضيلة ؟ ! ! .. هل المقصود هو تدمير مصر من الداخل باغراقها فى الجنس والثقافة الفاسدة ؟ ! !.

وناشد النائب الدكتور حسن الحسينى اعضاء مجلس الشعب ان يكون لهم موقف قوى وحاسم ضد وزير الثقافة حماية للقيم من العبث، وحماية للوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى.

● واستجوب الشيخ صلاح ابواسماعيل وزير الثقافة عن تصريحه فى الصحف بشأن مبادرة الوزير فى مواجهة الخيال الغيبى وانه سيعمل على احلال الخيال المادى محله، الأمر الذى يمثل خطرا على عقائدنا وعلى مقدساتنا وامن مجتمعنا فضلا عن السماح بعرض افلام بمهرجان القاهرة السينمائى على الرغم من اعتراض الرقابة عليها .. وطالب الشيخ صلاح ابواسماعيل باقامة الحد على الدكتور فاروق حسنى وزير الثقافة لانه سمح بارتكاب المنكرات والفساد داخل المجتمع من خلال سماحه بعرض افلام تدعو الى الجنس والرذيلة وتهدم الاديان ! ! .

وقال النائب بانفعال شديد: ان هذا الوزير لايصلح ان يستمر فى الوزارة .. ونحن لانوافق ان تقاد الثقافة فى مصر باساليب تتنافى مع المعتقدات الدينية فى مصر ! ! .. و للأسف، لقد قرأت لوزير الثقافة تصريحات فى الصحف يقول فيها ان الخيال الغيبى والتطرف لابد من مواجهتهما بالخيال المادى ! ! .. ما هذا ايها الوزير ؟ ! ! .. ثم يقول فى هذه التصريحات: الهجوم يأتى من جبهة تزعم ان اصحابها يريدون اهدار المستقبل، والحالة السلفية تظهر فى المجتمع الان، واصر وزير الثقافة ان التطرف يرتبط بالسلفية .. والمعروف ان السلفية هم سلف الرسول صلى الله عليه وسلم ! !.

المحجوب ينقذ الموقف !

● وهنا تدخل الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس لانقاذ الموقف قبل ان يتفاقم - خاصة وان الوزير مس المعتقدات الدينية - فقال المحجوب: يا شيخ صلاح .. يجب ان تعلم ان الوزير قبل كل شىء هو فنان تشكيلى .. وانه لم يقصد الرسول وسلفه او الانبياء والرسول، وهذه نقطة تتعلق بمقدسات الامة ! ! .

● وتعالت صيحات من صفوف نواب المعارضة والحزب الوطنى تقول: نحن نرفض ان يمس اى وزير الاديان بسوء ! !.

● رد الشيخ صلاح ابواسماعيل محتدا بانفعال شديد على الدكتور رفعت المحجوب قائلا: يادكتور رفعت هل انت المستجوب ام الوزير ؟ ! ! .. وانا اريد اعرفك ان الفن موجود فى الاسلام .. ولكن ليس الفن الذى يهدم الاديان والاخلاق ؟ ! .. ولكن وزير الثقافة حدد فى تصريحاته الصحفية السلفية التى ظهرت منذ فجر الاسلام ! ! .. فكيف تقول ان الوزير لايقصد الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ ! ! .. ان هذا الوزير ارتكب خطا فاحشاً فقد حلل ماحرمه الله ؟ ! .. اننى اقول لهذا الوزير وانت تعلن الحرب على الغيبيات .. هل تعلم ان الله غيب ؟ ! .. والانبياء والرسل غيب ؟ ! .. فكيف يقول وزير الثقافة هذا الكلام ؟ ! .. ومن هنا تحت قبة مجلس الشعب اقول لوزير الثقافة ان باب الله مفتوح لتوبته وهدايته من الضلال الذى اغرق نفسه فيه ! .

واقترح النائب الشيخ صلاح ابواسماعيل تشكيل هيئة للرقابة على سياسة وزارة الثقافة من علماء الازهر ورجال الدين المسيحى.

دفاع المتقعين !

● وقف سعد الدين وهبه رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب ورئيس مهرجان القاهرة السينمائى فى نفس الوقت .. فدافع عن افلام المهرجان فقال: ان المهرجان السينمائى يحرص على الاخلاق وتقاليد المجتمع المصرى ! !

فضحك أعضاء المجلس .. وتعالت صيحات لجلس .. لجلس ! !

● تقدم نائب التحالف محمد محفوظ حلمى بسؤال لوزير الثقافة عن اسباب عرض افلام مخلة بالآداب ضمن اطار مهرجان القاهرة السينمائى رغم ما اثير حولها فى الصحف القومية، واعتراض الرقابة على عرض هذه الافلام ؟ ! .. وتحدث النائب فقال: الموضوع ليس رغبة منا للتشهير بوزير الثقافة فنحن نحترمه، وليس بيننا وبينه اية خلافات .. ولكن الامر يتعلق بأن الصحف الحكومية المسماه بالقومية هى التى كشفت مخالفات وزارة الثقافة وهاجمت الوزير لانه سمح بعرض افلام جنسية فى المهرجان ! ! .. والصحف هى التى نشرت أن الرقابة تصرخ وترفض عرض هذه الافلام الفاضحة التى تهدد مصالح البلاد والنظام العام للخطر .. واننى اتهم وزير الثقافة بمخالفته للدستور والقانون بعرض مثل هذه الافلام التى هدف منها تدمير الاديان وشبابنا المصرى ... وعيب، كبير جدا ان يرتكب وزير الثقافة مثل هذه التصرفات ! !

النائب فتحى فضل يهاجم سياسة وزير الكهرباء

هاجم نائب التحالف فتحى فضل عبدالواحد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء امام مجلس الشعب الاسبوع الماضى لتقاعس الوزارة فى حل مشاكل: انارة العزب والنجوع والقرى بالكهرباء.

وكان النائب تقدم بسؤال لوزير الكهرباء عن خطة الوزارة لدعم القرى بالكهرباء بعد التوسع العمرانى بها ؟ ! وعن اجراءات الوزارة لانارة العزب والنجوع على مستوى الجمهورية قال فتحى فضل: هناك قرى وعزب فى بعض المحافظات تأخذ حقوق محافظات اخرى من الكهرباء خاصة مركز العدوة بمحافظة المنيا .. فأين العدالة فى توزيع الكهرباء بالمحافظات ؟ ! !

وعرض النائب مشكلة الاف المواطنين الذين اشتروا ٧٠ الف عداد من شركة الوجه القبلى الزراعية، ولم يستطع اى مواطن تركيب اى عداد انارة سواء لمسكنه او مصنعه او مشروعه الانتاجى لرفض شركة كهرباء الوجه القبلى منذ أربع سنوات وحتى الان ! ! .. فماذا الذى يحدث فى الوقت الذى يرفع السيد رئيس الجمهورية فيه شعار زيادة الانتاج ؟ ! .. وعرضنا هذه المشكلة على جميع المسئولين بحكومة الحزب الوطنى ولم تجد لها حلا، وللأسف، ! ! .. فهل نجد لها حلا فوريا من جانب وزير الكهرباء ؟ ! !.

حزب العمل: الحكومة وراء كارثة إنخفاض محصول القطن ٤٠٪

اتهم نواب حزب العمل الحكومة امام مجلس الشعب بأنها السبب فى كارثة إنخفاض محصول القطن بنسبة ٤٠٪ العام الماضى الأمر الذى أدى إلى نقص كبير فى صادرات القطن إلى دول العالم لعدم توفير مياه الرى لزراعته فى ميعاده المحدد فتسبب هذا الاهمال فى انخفاض محصول القطن إلى خمسة ملايين قنطار ! !

● وكان النائب فتحى فضل عبدالواحد قد قدم سؤالا لوزير الاشغال والموارد المائية عن اسباب عدم تنفيذ نظام المناوبة الثنائية بدلا من المناوبة الثلاثية خاصة فى مناطق زراعة القصب ؟ ! .. وتحدث فقال: الشكوى فى المحافظة تفاقمت بشكل خطير من جانب المواطنين، وبدأت من ابريل ومايو ١٩٨٨ والسبب ان وزارة الاشغال والموارد المائية جعلت المناوبة ثلاثية بدلا من ثنائية ! !.

وطالب النائب فتحى فضل: بتشديد الرقابة والاشراف الكاملين على تطهير المصارف، لانه اثناء السدة الشتوية لايتم تطهير الترع والمصارف بصورة جدية، وهذا امر خطير ولايمكن لمجلس الشعب ان يسكت عليه لانه فيه اضرار بالثروة الزراعية ! ! .. كما انه لابد من توفير مياه الرى حتى لايؤدى ذلك الى اضرار بالغة بمحصول القطن القومى الذى يصدر ويوفر العملات الصعبة للبلاد .. كما ان سبب زراعة القطن فى العام الماضى متأخرا يرجع الى عدم توافر مياه الرى اللازمة .. الأمر الذى نتج عنه خسائر فادحة وصلت الى ملايين الجنيهات ! !.

الوزير يعقب

● عقب المهندس عصام راضى وزير الأشغال والموارد المائية قائلا: يجب ان يعلم اعضاء مجلس الشعب انه .. ليس معنى ان الفيضان عال للنيل ان نهدر المياه .. وللعلم اذا زادت كمية المياه عن منسوبها لرى الأراضى فان المحصول يقل ولايزيد ويسبب خسائر.

استنكار شامل

لتدخل الداخلية فى احداث حزب العمل وضرب احزاب المعارضة من الداخل

محمد عبد الشافى · يسن سراج الدين · احمد بهاء الدين · كامل زهيرى · صلاح عيسى · صوفى ابوطالب · محمد سليم العوا · المامون الهضيبى · د. بدر غازى · سعد ظلام

● فى استفتاء سياسى هام عبرت كل التيارات السياسية فى مصر والاحزاب والنقابات عن ادراكها العميق للمغزى الخطير والاساس فيما جرى بحزبنا من احداث

الجميع متفق على ان الخطير فيما جرى وظهر هو التدخل السافر للدولة فى الشئون الداخلية للاحزاب ومحاولة تغيير افكارها وسياساتها ، وتدبير الانقلابات الداخلية لها .

كان لنا مع الجميع سؤال واحد هو ماذا ترون فى احداث الدولة على التدخل فى شئون الاحزاب وما مغزى وتاثير هذا التدخل على التجربة الحزبية ، وعلى كافة الهيئات والمؤسسات والنقابات

● وقد اصبح معلوما للجميع ان الدولة هى التى تدفع وتحمى الذين اخترقوا لوائح الحزب وقامت بالترويج لهم فى الصحف الحكومية وصبغ تصرفاتهم وافعالهم بصبغة شرعية .

تدخل الدولة خطأ

يقول الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار :

ليس من حق لجنة الاحزاب ان تتدخل فى شئون اى حزب من الاحزاب السياسية لان دور اللجنة ينتهى عند اصدار الموافقة على انشاء الحزب ومراعاة تطبيق احكام قانون الاحزاب السياسية وهو لايبيح للجنه ان تتدخل فى نشاط الحزب الداخلى او فى تنظيماته الداخلية لان ذلك مرجعه الى اللائحة الداخلية للحزب وقيادته واعضائه ولو ان قانون الاحزاب لم يقيد حرية تكوين الاحزاب ويضع العقبات امامها لكان من حق اى مجموعة سياسية لها برنامج معين ان تكون حزبا لها ولكن القيود تقف عقبة امام ذلك مما قد يؤدى فى بعض الاحيان الى الصراع الداخلى فى داخل الحزب كما نشاهد حاليا ولاشك ان تدخل الحكومة بالشكل الذى رأينا فى احداث حزب العمل الاخيره .. يضر بالعمل الديمقراطى ضررا بليغا ، بل قد يؤدى الى هدم الديمقراطية والعودة الى نظام الحزب الواحد ومايتبعه من مخاطر الديكتاتورية

هذا ضد الاحزاب

محمد عبد الشافى (الامين العام لحزب الاحرار)

اننا نرفض مثل هذه الممارسات (الحكومية) وحزب العمل اذا كان قد خرج على مبادئه - كما يدعى البعض - فهناك قانون يحدد حركة الاحزاب . فالانشقاق الذى حدث فى الحزب والذى تم تدعيمه من جانب الحكومة .. بتجاهلها للشرعية والممارسات القانونية هو تصرف خاطىء يؤثر على التجربة الديمقراطية كلها فعمل لجنة الاحزاب محصور فى خروج الاحزاب على المبادىء التى قامت عليها

واكد محمد عبد الشافى ان تصرفات الحكومة من حزب العمل تهدد كل الاحزاب ..

ارفض تدخل الحكومة

فريد عبد الكريم وكيل المؤسسين للحزب العربى الاشتراكى الناصرى

ان تدخل لجنة الاحزاب تدخل غير صحيح وانفى ضد وجود لجنة الاحزاب وضد قانون الاحزاب ولاينبغى ابدا للحكومة ان تتدخل فى شئونها الداخلية وليس من حقها ان تضفى شرعيه على احد او تسحب الشرعية من اى طرف من الاطراف

من حق الحزب تغيير برنامجه

● ياسين سراج الدين (رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد) .

فيما يتعلق بوضع حراسة على مقر الحزب ، فانهم سيقولون ان هذه المسالة امنية لمنع اشتباك الفريقين وليس تدخلا من الدولة وهذا هو الظاهر ولانعلم ما فى القلوب

واضاف ان هناك نظرية ترى ان من حق الحزب ان يغير فى برنامجه مع التطور على المسرح السياسى العالمى والداخلى وهذا لايعتبر مادامت ان اغلبية اعضاء الحزب موافقين - لايعتبر مخالفا لقانون الاحزاب اى انه اذا حدث هذا باغلبية الحزب فان هذا من حق الحزب .

افضل الانتظار

اما الاستاذ احمد بهاء الدين فيقول :

● ليست لدى معلومات كافية او ادلة قوية على تدخل الحكومة فى انقسام حزب العمل

لكن لاشك ان الداخلية سعيدة جدا بهذا الانقسام .

وقد فكرت فى الكتابة عن احداث حزب العمل فى « يوميات » ولكننى فضلت الانتظار لانه لاوجهة يحق لى ولاغيرى .. من وجهة نظرى - ان يزيد النار اشتعالا بين فريقين كليهما ينتمى لحزب العمل ولاشك وحاليا لا املك الا ابدا الاسف ، لما يحدث وهو كلام لتشاتى علم وربما بعد ان يحل الموقف او ينتهى بانقسام نهائى ومؤكد يحق للاطراف الخارجة عن الصراع ان تخوض فى الموضوع

الفتنة الحزبية بعد الطائفية

□ كامل زهيرى الكاتب الكبير ونقيب الصحفيين الاسبق

لا استطيع ان اقول سوى حذار من الفتنة الحزبية .. فى الماضى كان هناك من يصطنع الفتنه الطائفيه وبعد ان كشفت اطرافها وثبت فشلها فان هناك من يلعب على وتر الفتنه الحزبية والمقصود اضعاف القوى السياسية ففى نظام الحكم فى بلدنا من يظن فى نفسه الضعف ويرفع شعار لحط نفسك بالضعفاء والمحصلة النهائيه خسارة الوطن بسبب بلاهة البعض .

بداية التدخل عام ١٩٨٤

● صلاح عيسى : الكاتب الصحفى المعروف وعضو مجلس نقابة الصحفيين

● اقول بشكل عام منذ انتخابات ٨٤ والدولة تحاول التدخل فى الاحزاب السياسية وتحاول تغيير اتجاهاتها السياسية وهذا فى تقديرى تطوير للاسلوب الذى كان يتبعه السادات والذى كان يقوم على اسلوب الصدام المباشر (الكهربائى) ..

اما الآن فانهم يأخذون بنظام (ان لم تستطع ان تنفجر كقنبله فتسلل كوباء) اى استخدام اسلوب التخريب من الداخل لمحاولة تصفية الموقف السياسى للحزب (وغيره من الاحزاب فى اتجاه مزيد من التبعية للحكم ..

لاحق فى تدخل احد

□ د . صوفى ابو طالب : رئيس مجلس الشعب الاسبق ، عضو مجلس الشعب حزب وطنى - استاذ شريعة بحقوق القاهرة - رئيس جامعة القاهرة الاسبق

لست ضد الشرعية ومسالة الخلاف داخل اى حزب هى مسالة داخلية تخص الحزب نفسه وتحكمها وتفصل فيها لائحته الداخلية .

ومن هنا فليس لاحد الحق فى التدخل فى هذه الخلافات

العنف العام

● د . سليم العوا :

يجب على الدولة الا يكون لها علاقة بما يجرى داخل الاحزاب الا اذا استدعيت لحماية الشرعية ومنع الخارجين عليها من الانقضاض على البناء الحزبى وعندئذ لايجوز لها ان تضن عن اداء الواجب .

العنف العام فى المجتمع المصرى بدا ينتقل من الافراد العصبيين بالشوارع الى عنف داخل المؤسسات ينتج عادة عن استفزاز القائمين على امرها يؤدى الى رد فعل مضاد من الموجه ضدهم هذا الاستفزاز .

وهذا يستدعى اعادة النظر فى العلاقات بيننا فى جميع المواقع والتنظيمات .

اما عن الصحف الحكومية فهى لاتلام لانها تعمل ضد الاحزاب وهى لاتكون عادلة الا لصالح الحزب الوطنى عدا الاهرام الدولى فهو بحق كان جيدا .

احزاب المعارضة العوبة فى يد « بدر »

المستشار المامون الهضيبى القطب الاخوانى البارز

: فى تقديرى ان اى تدخل لما يسمى بلجنة الاحزاب فى الامور الداخلية للاحزاب وفى مقدمتها اختيار رئيس الحزب واعضاء اللجان العليا القائمة على ادارة الحزب .. اى تدخل لما يسمى : بلجنة الاحزاب معناه الحتمى الغاء نظام التعدد الحزبى من اساسه لان النتيجة الوحيدة للتدخل ان يكون تعيين رئيس الحزب والقائمين عليه بقرار من وزير الداخلية ويكون له اقالة من يرى اقالته من رؤساء الاحزاب لانه لايوجد حزب الا وفيه معارضون لرئاسة الحزب ومتى فتح الباب فما ايسر ان يعلن هؤلاء المعارضون اسقاط رئاسة الحزب وادارته العليا ولن يعدم وزير الداخلية تصوير الامر بالصورة التى يريدها ثم يصدر قراره من خلال لجنة ما يسمى لجنة الاحزاب لاقالة رئيس الحزب او اعتماد ما يقرره هؤلاء .

ومعنى ذلك ان تصبح احزاب المعارضة العوبه فى ايدى المباحث العامة ووزير الداخلية ويغير فى رئاستها وادارتها كيفما يشاء ..

اساليب غير شرعية

● بدر غازى - عضو مجلس ادارة نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة واستاذ بكلية العلوم

● اؤكد ان وقوف الصحف الحكومية فى صفوف المنشقين يسىء اليهم اكثر فقد اسفرت الديمقراطية عن خسارتهم وربما نجحوا فى انتخابات اخرى

فالناس تاخذ بعكس ماتقول تماما فاذا قالت ان ابراهيم شكرى اخطا تاكد ان الناس البسطاء يدركون بحسهم ان ابراهيم شكرى على صواب .. ولهذا فانا ارفض موقف صحف الحكومة من الاحداث الاخيرة للحزب فلم تكن موفقة فى معالجتها . واسال كيف تستقر الشرعية واجهزة الاعلام الرسمية لاتلتزم بالموضوعية تجاهها .. عموما ماحدث من الحكومة كان مقصودا لان حزب العمل معارض اصيل ويذكر لزعيمه كثير النقاء والطهر والعفه . وهذا اشد مايقلق الحكومة واعوانها .

لتزيدكم المحنة قوة

عادل سعيد - الاستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة .

بعد تحديد هوية الحزب الاسلامية ونجاح التيار الاسلامى داخل الحزب فى انتخابات ديمقراطية نزيهة لم يشكك فى نزاهتها المنشقون . الامر الذى يعنى ان القواعد الاساسية للحزب تتفهم وتتقبل التوجه الاسلامى المتقد والاصيل فى الحزب ...

وليس موقف الحكومة المعادى للشرعية بغريب .. لانها ترفض هذا الاتجاه داخل النقابات والهيئات .. فكيف تقبله داخل حزب له قنواته الشرعية المؤثرة .. !

واقول لزعيم المعارضة المهندس ابراهيم شكرى فلتزدك المحنة قوة . ولسوف يزداد رسوخكم فى اذهان الجماهير فى الشارع المصرى الذى ينتظر منكم الكثير .

□ الشيخ عبدالله المشد : رئيس لجنة الفتوى بالازهر - عضو مجمع البحوث الاسلامية .

اعتداء الاشتراكيين ومن يساندونهم على التوجه إسلامى لحزب الاسلامى وعلى اعضاء الحزب الذين اشتهروا بالدعوة الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة يساعد الجماعات الدينية المغالية على الاصرار على ماهى عليه اعتقادا منهم بان الدعوة الى الاسلام دائما ما تكون موضع خصومه من بعض ابناء الامة لا فرق فى ذلك بين معتدل وغير معتدل .

ولو ان الدولة اتجهت الى نصرة التوجه الاسلامى فى حزب العمل وهو توجه معتدل لكان ذلك خير معين للدولة ضد الذين غلوا فى دعوتهم . وان تمكين هذا التوجه فى حزب العمل من الدعوة الى الله والى توجيه الفريق المغالى يكون خيرا كبيرا لمصر ولمصلحة شئونها الداخلية خاصة وان القائمين على هذا التوجه لديهم من العلم وقوة العقيدة ما يمكنهم من مناقشة المغالين فى دينهم .

نعرف نزاهة شكرى

● صلاح الدين عز عضو مجلس ادارة نادى هيئة التدريس جامعة القاهرة : -

ماحدث عبارة عن واحدة من المهازل المتكررة لنظام الحكم فمن الواضح ان الفئة التى هاجمت المقر الحزبى واحتلته بالقوة اقل من فعلتها تلك وفى رايى الشخصى ان هذا حدث بالاتفاق مع النظام الذى يرعبه ويزعجه كل من يرفع الشعار الاسلامى ولهذا فان الدوله لن تتورع عن استخدام الأساليب غير الشرعية لمواجهة ذلك وارى ان المشكله ستحل مادام ان الحزب لايساوم فالحزب على حق ونحن نعرف مدى نزاهة قادة الحزب

موسى وجوقة بدر

● دكتور محمود مزروعة : عميد كلية اصول الدين بشبين الكوم - استاذ زائر فى العديد من الجامعات الاسلامية من اشهرها الجامعة الاسلامية فى باكستان .

نحن نعيش فى عصر عجيب تحدث فيه كثير من الاحداث هو وقوف مؤسسات كثيرة صفا واحدا ضد الحركة الاسلامية ... فعلى مستوى الحكومة نجد زكى بدر وجوقته . وعلى المستوى الاعلامى نجد موسى صبرى ومن يدور فى فلكه ، كل هؤلاء يحاولون وقف المد الاسلامى الجارف . ولكن ذلك والحمد لله يؤدى الى نتيجة عكسية حيث يزداد التيار الاسلامى قوة وعندما يكتب موسى صبرى ومعه فريق المنتفعين ضد ابراهيم شكرى فان ذلك لايضعف ابراهيم شكرى وانما يفتح قلوب الناس على اتساعها له ولحزبه .

حزب العمل .. حزب الشباب

● دكتور عبد المعطى بيومى - وكيل كلية اصول الدين بالقاهرة - دكتوراه فى العقيدة والفلسفة والتخصص الدقيق - مدير مجلة الازهر ومنبر الاسلام سابقا .

اعتقد ان التعويق الحادث ضد مسيرة حزب العمل الاسلامية ليس فى صالح مصر كلها لان المصلحة تقتضى ان يترك الحزب وما يختار لان هذه هى الحرية ان كنا نعمل بالفعل من اجل الحرية .

ومن الطبيعى ان هذه المسيرة ستضم الكثير من الشباب الاسلامى الرافضين للاحزاب الاخرى ، وذلك فى حد ذاته يعد عملا وطنيا لانه يمثل فتحا لقناة شرعية امام هذا الشباب الذى ننصحه دائما بالتزام الشرعية .

والذى يصف التوجه الاسلامى لحزب العمل بانه تحويل للحزب الى حزب دينى لا يفهم الاسلام كحضارة وكمفهوم شامل للحياة كلها ولذلك فانا اطلب بان يكون الاسلام اساسا لكل الاحزاب لانه الطريق الحقيقى لخلاصنا من كل ما نعانيه

اتجاهك .. خير للدولة

■ الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية عضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية - شاعر وناقد واديب له ٣٧ مؤلفا فى اللغة والادب والدين والراى والشعر .

القضية اولا وقبل كل شىء قضية دعوة وعقيدة واصلاح وهى لابد ان تواجه بالتحدى والتصدى من كل مشرك او منافق او عميل او ماجور ، وذلك شىء طبيعى وقاعدة ثابتة بالنسبة لكل دعاة الاصلاح على مر التاريخ بدءا من الانبياء حتى وقتنا الحاضر ولذلك فانا لاأعجب من تلك الثورة على دعاة الرجوع للاسلام والتمسك باهدابه والحرص على مبادئه .

والعجيب ان دعاة الفرقة والانقسام يتخذون للتصدى للتوجه الاسلامى من الوسائل والاساليب التى اقل ما توصف انها عديمة الخلق والانسانية ، وقد وجدوا بغيتهم وكرسوا جهودهم واوجدوا شوارع خلفية لمحاربة كل الجوانب التى يرتكز عليها دعاة الاصلاح .

تكوين الشباب الصالح

□ الدكتور عمارة نجيب : عميد كلية اصول الدين بالمنصورة ، استاذ سابق بجامعة الامام محمد بن سعود ، دكتوراة فى الدعوة والثقافة الاسلامية له سبع مؤلفات

اننى اتهم كل من يتصدى للتوجه الاسلامى لحزب العمل بانه يعمل ضد مصلحة البلد والمجتمع ، ويساعد على فتح باب الجريمة والمخدرات

لان هذا التوجه الاسلامى سيعمل بلا شك على تكوين شباب صالح يبذل طاقته فى سبيل مصلحة الوطن والمجتمع ، وبالتالى يكون الابتعاد به عن طريق المخدرات والجريمة والانحراف ولذلك فانا استنكر هذه المحاولات لسد قناة شرعية معترف بها امام الناس والشباب خاصة .

لاتضعفوا ولا تهنوا

□ فضيلة الشيخ عبدالحميد كشك الداعية الاسلامى الكبير

: اننى استبشر خيرا بالاتجاه الاسلامى لحزب العمل .. فقد عودنا الاسلام .. انه لن يهزم ابدا واقول ان فى كل المضايقات التى تقوم بها الحكومة بهدف تخريب حزب العمل.. ليست الا زوبعة فى فنجان .. لن يصح الا الصحيح .. وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون .

واقول لشكرى واصحابه لاتضعفوا ولا تهنوا .. واعلموا ان دين الله قوى .. وان القافلة تسير مهما كانت الذئاب التى تعوى .. وسنظل مع الاسلام اينما دارت رحاه .

مفتى الجمهورية د . محمد سيد طنطاوى

اقول لمن يعارضون التوجه الاسلامى للحزب

اقول لمن يعارضون التوجه الاسلامى لحزب العمل .. هدانا الله واياكم لما يحبه ويرضاه .. فما دام التوجه الاسلامى لحزب العمل .. قائما على فهم تعاليم الاسلام .. فان هذا التوجه لاشك فى نفعه للافراد والجماعات .. لأن الاسلام دين يدعو الى ان نتعاون على البر والتقوى .. لا على الاثم والعدوان .. كما يدعو الى غرس الفضائل فى النفوس .. والى الحث على العمل الصالح الذى يعود بالخير على صاحبه وعلى المجتمع .

على هامش مباحثات مبارك بوش

الشعب تنشر بنود ما يسمى بالخطة الامريكية لاصلاح الاقتصاد المصرى

استهدف الاتفاق الذى تم التوصل اليه بشان تشكيل لجنة مصرية - امريكية ، يوكل إليها مهمة البحث فى الحلول الملائمة للمشكلات الاقتصادية المصرية العمل على تنفيذ خطة امريكية ، وضعتها الادارة الامريكية فى اعقاب المباحثات المكثفة التى دارت قبل واثناء وبعد زيارة الرئيس مبارك لو لواشنطن ، وشارك فيها من الجانب المصرى وفد اقتصادى هام ضم د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية و د . موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى ..

تقرير كتبه محمود بكرى

والخطة الامريكية والتى تنفرد « الشعب » بنشر بنودها ليست الا صورة طبق الأصل من مطالب وشروط صندوق النقد الدولى ، حيث تتفق فى هيكلها العام مع ما ترمى اليه شروط الصندوق ، وان كان الاعلان عنها قد تم للتغلب على اشكالية التأزم فى العلاقة بين مصر والصندوق وفتح المحادثات بشكل مباشر بين مصر والولايات المتحدة .. من خلال ما تطلق عليه الادارة الامريكية البرنامج الاصلاحى الامريكى) .. وتتضمن تلك الخطة والتى عرضها وزير الخزانة الامريكى خلال مباحثاته مع الرئيس مبارك فى واشنطن اربعة بنود اساسية .. وهى :

١ - رفع تدريجى للدعم الحكومى على السلع الاساسية ، على ان تلتزم الحكومة المصرية بذلك ابتداء من النصف الثانى من العام الحالى ، وأن يتم رفع هذا الدعم بنسب بسيطة على السلع الاساسية قد تمتد الى ٢٥ ٪ من الدعم على ان يتم رفع الدعم كلية عن اسعار باقى السلع والتى لا تمس قطاعا عريضا من المصريين .

٢ - ان تلتزم كل الوزارات والهيئات المعنية فى مصر بوضع خطة قومية للحد من زيادة السكان حيث ابدى المسئولون الامريكيون اعتراضهم على المجهودات المصرية فى هذا الشأن .

٣ - اعطاء القطاع الخاص الحرية الكاملة فى النشاط الاقتصادى بحيث يقتصر التدخل الحكومى على اجراءات معينة لا تعوق انشطة هذا القطاع وخاصة فى مجالى الاستيراد والتصدير ..

٤ - عدم التزام الحكومة بتعيين الخريجين وان تفتح الحكومة امام الشباب المجال للالتحاق بالوظائف غير الحكومية وتبسيط الاجراءات فى هذا الشأن

وقد ابدى الوفد المصرى فى المحادثات موافقته المبدئية على هذه الخطة ، غير أن الرئيس مبارك طلب ضرورة إعطاء الحكومة المصرية المهلة اللازمة لدراسة هذه الخطة وتقديم الرد الرسمى عليها ومن المنتظر ان يتلقى الوفد الامريكى المشارك فى اللجنة المشتركة الرد خلال زيارته المقبلة للقاهرة .

وواقع الحال .. فإن المباحثات التى شهدتها العاصمة الأمريكية قد تمت وسط اجواء من الخلافات بين الجانبين المصرى والامريكى .

ولهذا الغرض سبق زيارة مبارك وصول د . عاطف عبيد وموريس مكرم الله لواشنطن حيث عقدا لقاءات هامة مع مسئولى الخزانة الامريكية عرضا فيها تقريرا اقتصاديا مصريا ركز على المشروعات الائتمانية المصرية وكيفية تطورها وركز تحديدا على المشروعات الزراعية والبرنامج المصرى فى استصلاح الاراضى الصحراوية وكذلك المشروعات الصناعية الحديثة التى قامت بمقتضى التعاون الامريكى الاوروبى مع الحكومة المصرية حيث اجمل التقرير تكلفة هذه المشروعات باكثر من (٩٠٠) مليون دولار ..

وفى هذا الصدد طالب الوزيران المصريان من الحكومة الامريكية ان تبدى استعدادها الحقيقى للمشاركة فى الوصول للنتائج الطيبة للخطط المصرية من خلال

١ - أن تصدر الولايات المتحدة قرارها الفورى بالافراج عن المعونة الامريكية المجمده البالغ قيمتها ٢٣٠ مليون دولار

٢ - الموافقة على اعطاء مصر قروضا اقتصادية تبلغ قيمتها اكثر من ٧٠٠ مليون دولار واوضحا ان هذه القروض سوف تدخل فى اعداد مشروعات حيوية وهامة تتعلق باستصلاح الاراضى الصحراوية والاسكان وطالبا كذلك بأن تراعى الولايات المتحدة فى هذا الشان ان تكون القروض بأسعار فائدة منخفضة ولفتره سماح فى السداد من ٣ : ٥ سنوات

٣ - موافقة الادارة الامريكية على اعادة تركيب برامج المعونة الامريكية بحيث يتاح لمصر زيادة التحويلات النقدية من هذه المعونة ..

الكونجرس يرفض

وترافق ذلك مع مطالب تقدم بها العديد من اعضاء الكونجرس الامريكى للادارة الامريكية حول ضرورة تخفيض حجم المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر حيث اقترحوا فى هذا المجال الا تتجاوز جملة المساعدات المقدمة لمصر (٧٠٠) مليون دولار واوضحوا فى مطالبهم أن مصر لم تلتزم بأى خطة اصلاح اقتصادى يمكن أن تستخدم فيها هذه المعونات .. وعضد من قوة هذا الرأى تقرير صندوق النقد الدولى الذى اتهم الحكومة المصرية مباشرة بالتقصير ورفضها الالتزام بالخط الاقتصادى السليم الذى يمكن ان يقلل من العجز فى ميزان مدفوعاتها ..

لهذه الدوافع كان حرص الرئيس مبارك على الالتقاء باعضاء الكونجرس الامريكى بهدف شرح الموقف الاقتصادى المصرى بشكل اكثر تفصيلا وخلال تلك المباحثات عرض اعضاء الكونجرس على الرئيس مبارك بعض النقاط اعتبروا ان الالتزام بها ضروريا لاصلاح احوال الاقتصاد المصرى وتضمنت هذه النقاط ما يلى :

- على الحكومة المصرية الالتزام ببرامج حقيقية لوقف الزيادة السكانية فى مصر.
- الالتزام بتقليل العجز فى ميزان مدفوعاتها وذلك من خلال زيادة الصادرات والاقلال من الدعم الحكومى ..
- عدم التباطؤ فى تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادى والتى تعمل على تحقيق معدلات عالية فى التنمية الاقتصادية ..
- ان تعثر المفاوضات مع صندوق النقد الدولى يعود اساسا لاصرار الحكومة المصرية على اتباع المعدل التدريجى الذى لا يتفق والمعطيات الاقتصادية القائمة فى القطاع الاقتصادى المصرى مما يستلزم تبديل تلك السياسة ..

وخلال المباحثات التى أجراها مع وزير الخزانة الامريكى أكد مبارك على ضرورة الاسهام الامريكى فى المشروعات الاقتصادية المصرية خلال الفترة المقبلة .. واشارت المعلومات ان وزير الخزانة طلب من الرئيس مبارك ضرورة ان تكون بالجولات القادمة من المباحثات المصرية مع صندوق النقد الدولى نقاط اتفاق أساسية حتى تتمكن الحكومة المصرية من جدولة ديونها مع الدول الاوروبية والولايات المتحدة .

واوضح مبارك فى هذا الشأن أن ربط الاسهام الامريكى بمطالب الصندوق يؤثر على المشروعات التنموية فى المستقبل ..

وفى كل الاحوال .. فإن ما تحقق من مباحثات الرئيس مبارك والوفد الاقتصادى المصرى هو مجرد وعود حيث لم يتم الاستجابة لأى من المطالب المصرية التى تم عرضها خلال المباحثات ووعدت الادارة الامريكية فقط بدراستها وابلاغ الجانب المصرى بالرد عليها خلال المرحلة المقبلة ..

● مسيرات سلمية فى جميع الجامعات تضامنا مع اضراب نادى القاهرة

رفض قرار تخصيص ارض بديلة والتمسك بالأرض الاصلية احتراما للشرعية

● دعوة الاتحادات الطلابية للمشاركة فى مؤتمرات نوادى التدريس



جددت نوادى هيئات التدريس رفضها لسياسة زكى بدر واعلنت عن الدعوة للعصيان المدنى فى شتى الجامعات المصرية احتجاجا على سياسة العنف والارهاب التى تتبعها اجهزة الامن .

واعلنت مساندتها لنادى جامعة القاهرة وتأييد قرارات الجمعية العمومية فى التمسك بأرض النادى مع توجيه بيان للرأى العام يؤكد ان القضية ليست فئوية بل تتعلق بالاعتداء على الشرعية وسيادة القانون من وزير غير مسئول .

كما قررت النوادى القيام بمسيرة سلمية داخل حرم جامعة القاهرة يوم ١٩ ابريل الحالى اذا لم يتم عودة الارض للنادى مع رفض قرار رئيس الجمهورية الخاص بتوفير ارض بديلة .

جاء ذلك فى مؤتمر نوادى التدريس بالجامعات المصرية والذى عقد بنادى جامعة المنصورة الارضاء الملغى وحضره ممثلون من شتى الجامعات المصرية .

[العصيان المدنى - هو الحل]

فى البداية تحدث الدكتور الشافعى بشير مندا بمواقف وزير الداخلية ومطالبا باتخاذ مواقف جادة واكثر حسما لتكون كالبركان يزلزل صخور النظام وتفتح الطريق امام المنظمات والهيئات والطوائف المتعطشة للحرية .

وقال عندما يكون مجلس الشعب مع زكى بدر وليس مع الحق وعندما تنتهك الاعراض وتداس الكرامة بالاقدام واحكام القضاء لا تحترم - فالعصيان المدنى هو الحل .

ويرى ان مؤتمر جامعة القاهرة المقرر له ١٩ ابريل الحالى يجب ان يسبقه مرحلة العصيان المدنى ولتكن بداية من يوم ٩ ابريل على مستوى جميع الجامعات والمعاهد المصرية وفى توقيت واحد ..

● ● لكن كيف ينفذ العصيان المدنى ؟

يجيب الدكتور الشافعى بشير بان يذهب الاساتذة للجامعة ولا يبرحون مكاتبهم ويقاطعون العمل سواء فى المعامل او المدرجات باستثناء الامتحانات حرصا على مصلحة الطلاب .

وبصوت غاضب يؤكد ان الشعب المصرى يعيش فى اسوأ صوره وتحاصره المجاعة واصبح ضحية لطوابير القمح والدقيق والخبز نتيجة السياسات الخاطئة والقوانين الظالمة المفروضة عليه .

وانهى حديثه مؤكدا بان قضية ارض نادى جامعة القاهرة ليست قضية فئوية بل قضية شعب مصر فى حماية الشرعية وصيانة كرامة الشعب المصرى ، ولذلك فالاضراب مجرد وسيلة فقط لان الهدف اكبر من مجرد الارض كما يدعى موسى صبرى

واعلن الدكتور محمد حبيب ان قنبلة كانت تزلزل ارجاء المؤتمر حينما قال بان الخطاب الذى ارسله امين المجلس الاعلى للجامعات لنواب رؤساء الجامعات يطلب منهم الموافقة على اضافة مادة السلوك لشهادات التخرج يوم ٨٩/٢/٥ وهذا الخطاب نص صراحة على موافقة مجلس جامعة اسيوط على القرار وتنفيذه .

ويتساءل : ما رأى امين مجلس الجامعات فى ان مجلس جامعة اسيوط لم ينعقد الا فى يوم ٨٩/٢/١٩ اى بعد صدور القرار والموافقة عليه باسبوعين مما يوحى بان هذا القرار كان موافقا عليه سلفا من جهة سواء وزير التعليم او رئيس جامعة اسيوط او شخص آخر وجهة مجهولة وكيف يسمح مجلس الجامعة لأى جهة ان تسلب حقه وتعتدى على اختصاصاته .

اصرار عن اضراب القاهرة

وتطرق الدكتور يوسف عبد الرحمن رئيس نادى جامعة القاهرة الى تناول بعض ابعاد اضراب الجامعة فاكد انه قد تمت محاولات من جهات عديدة لوقفه او القضاء عليه بداية من وزير التعليم الذى اعلن فى الصحف عن حل المشكلة ولرفضه للاضراب ، ومرورا بدور وزارة الشئون التى حاولت تعطيل الجمعية العمومية واثارت الغبار حولها لمجرد علمها بان قرار الاضراب سيصدر عنها ، وعندما فشلت ابابطيلهم احتجوا على حضور رؤساء النوادى وممثليهم باعتبار انهم ليسوا ممثلين فى النادى .

ويتساءل : لماذا لم تظهر هذه الاسباب المسماة بالامنية الا عام ٨٩ مع ان الارض موجودة منذ عام ٨٤ .

[دولة زكى بدر]

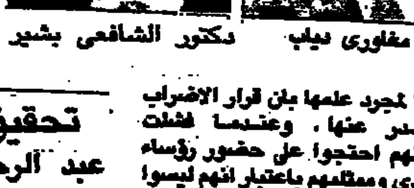
وبانفعال شديد يؤكد الدكتور نبيل هاشم رئيس نادى جامعة اسكندرية بان رئيس الجمهورية يريد الاستقرار ووحدة الصحف من اجل البناء . لكن ذلك يحتاج الى المناخ المناسب حتى تتكشف الحقائق بعيدا عن سياسة الغش والخداع والتدليس .

وقال ان دولة صلاح نصر لم تسقط بل مازالت موجودة حتى الآن تعيش باظافرها فى الشعب المصرى - فالحريات تهان واحكام القضاء لا يعتد بها والاعتداء على الدستور سمة النظام .

[جامعات على الورق]

واتجه الدكتور سعيد سلامة رئيس نادى جامعة قناة السويس بالحديث الى وجه آخر يتمثل فى كيفية ادارة الجامعات الاقليمية فقال ان جامعة قناة السويس تحولت الى استراحات للضرة وبيوت ازياء راقية ففى مدخل المدينة تجد عشرات اللافتات للترحيب ولكن بمجرد الدخول فى الجامعة تجدها مجرد خرابة فالمبانى متهالكة والامكانيات معدومة والمعامل رديئة حتى اصبحت العملية التعليمية تسير من سيىء الى اسوأ فالطالب امكانياته ضعيفة .





د . مغاورى دياب · دكتور الشافعى بشير · دكتور نبيل هاشم

تحقيق : عبد الرحمن ابو العينين :

وناشد المؤتمر بسرعة تعيين الدكتور احمد اللبان كعضو فى مؤتمر النوادى لمدة عام حتى يسمح له بالحضور .

وفى النهاية ناشد المؤتمر بسحب الثقة من رئيس جامعة قناة السويس وعدم تجديد رئاسته لانه يحكم الجامعة بشكل مهين ومرفوض يؤدى الى تخريب العملية التعليمية تماما .

[هكذا - يحارب الشرفاء]

وتحدث الدكتور احمد اللبان فشرح مسلسل صراعه مع ادارة كلية الطب ورفضه للمشاريع المشبوهة التى اتت عن طريق المعونة الامريكية وادت الى ضياع ١٦ مليون جنيه دون اى انجاز للطلاب .

وقال انه عرض هذه المشاكل على ادارة الكلية ورئيس الجامعة لكن دون جدوى فلم يكن امامه سوى مؤتمر النوادى ليشرح هذه المهزلة التى شارك فيها العديد من ادارات الجامعة وادت الى تدهور المستوى التعليمى للطلاب .

[خذوا العبرة .. من الأزهر]

ويتطرق الدكتور محمد توفيق عويضة رئيس نادى جامعة الازهر الى قضية هامة تتعلق بأن تتخذ النوادى قرارا بسحب الثقة من أى رئيس جامعة ينحرف عن مهام وظيفته كعملية اعدام معنوى امام الرأى العام .

وضرب مثلا على ذلك قائلا : ان نادى الازهر كان له سابقة فى ذلك حينما سحب الثقة من مجلس الجامعة باكمله على اساس انهم اصبحوا غير شرعيين وفقدوا الثقة والاعتبار .

وقال عن موضوع اضافة مادة السلوك لشهادات الخريجين بأنها من اخطر الموضوعات على الساحة فاليوم تطبق على الطلاب وغدا على الاساتذة وبعد ذلك تطبق على شعب مصر جميعا

● ● وانتقد الدكتور احمد عاصى ممثل نادى جامعة الزقازيق دور الصحف القومية واتهمها بالتضليل وتزييف الحقائق وتشويهها امام الرأى العام .

واقترح الا تقتصر مسيرة الاساتذة على جامعة القاهرة فقط بل تكون فى جميع الجامعات المصرية وفى توقيت واحد ليلتحم فيها الطالب والاستاذ فالهم واحد والمشاكل واحدة .

وطالب الدكتور عبد الرحمن سعد ممثل نادى قنا بعقد عدة لقاءات لمناقشة قضايا الحريات وانتهاكات حقوق الانسان بالتعاون مع النقابات المهنية ، كما طالب بوحدة النوادى من اجل لتخاذ قرار قوى ضد قانون الطوارىء .

[على هامش الأحداث]

● ● تغيب ناديا جامعتى عين شمس وحلوان وذلك لصدور قرار سابق من النوادى بتجميد عضويتهما لعدم دعوتهما الى عقد جمعية عمومية وانتخاب مجلس ادارة بدلا من سياسة التعيين السائدة منذ سنوات .

● ● طالب الدكتور مغاورى دياب بانشاء صندوق زمالة فى كل ناد ليقوم بصرف مرتب اى عضو يحال للتحقيق فى قضايا الرأى او من تلفق لهم قضايا فاذا ثبتت البراءة يستمر الصرف ولن أدين يتم وقف الصرف وضرب مثلا على ذلك بان رئيس احد الاقسام بجامعة المنوفية تم وقفه دون اسباب .

● ● تقرر انشاء لجنة من بعض اعضاء النوادى الحضور مع الاعضاء عند التحويل للتحقيق على ان تضم الدكتور الشافعى بشير عن جامعات الوجه البحرى والدكتور عاطف البنا عن جامعات القاهرة الكبرى وضواحيها والدكتور محمد زكى العشماوى عن لسكندرية وما يجاورها .



الدنيويون فقدوا أعصابهم !

نحن لا نحتكر الإسلام

في مسيرتنا الاسلامية قابلنا كثيرين يسالوننا بقلق ويستفسرون عن طبيعة مايعنيه منهجنا الاسلامي .. الا ان بعضا من السائلين يبدو كما لو كان مصرا على الا يسمع او يفهم ماتجيب به . والحقيقة ان المواقف الفكرية والسياسية لحزب العمل توالت وتواترت ، بحيث اصبح واضحا اننا نمثل رؤية اسلامية متميزة . ومع ذلك كنت اسمع يوما من يقول نحن لانفهم ماذا تريدون . وقد تصورت ان تناولنا للقضايا المختلفة في اعداد متفرقة (من الجريدة) قد يشتت الرؤية . ولذا كتبت منذ اسبوعين مقالا عرضت فيه بشكل مركز رؤيتنا في كل النقاط التي يطلب المستفسرون فيها بيانا . وتصورت انني بهذا ارحت الجميع .

وبالفعل فإن غالبية من يتابعوننا وافقوا على ما كتبناه بحماس ، وقد لمست هذا في الخطابات والاتصالات الشخصية ، واسعدني ان الأستاذ موسى صبري كان ضمن من اتصلوا بي ليقول ان الشرح الذي قدمته كان معقولا !

■ الحمد الله .. ولكن ادهشني ان الاستاذ السيد يس (مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الاهرام) واصل حملته العصبية ضد حزب العمل (في الاهرام الاقتصادى) . وفي مقاله الاخير وافق على اغلب ما وصلت اليه في نظرتنا للمستقبل . وفي موقفنا من يوليو ، ومن قضايا المراة والاقباط والنظام الاقتصادى والنظام السياسي .. ووافق السيد يس على اغلب ما قلناه . وكان مفروضا ان يؤدى هذا الاتفاق الى ترييح الاعصاب وتهدئة التوتر . فاذا به يزداد غيظا !! لقد كان ينعى علينا ترويج « ثقافة مغشوشة » ، وحين ثبت له انها ليست كذلك ، ركبه الهم ووجه الفاظا لايليق بسيد يس ان يوجهها الى « صديقه » عادل حسين .

على اى حال إضافة الى ماكتبه السيد يس ، قرات في الاسبوع الماضي مقالات للدكتور ميلاد حنا (الأهالي) والدكتور فتحي عبد الفتاح (الجمهورية) والمستشار سعيد العشماوى (المصور) .. ونحمد الله ان حزب العمل اصبح مركز الحيوية الفكرية والسياسية !

ولا احسب ان المقام يتسع لمناقشة ماجاء في كل مقال ، وافضل ان اتناول اسئلة اراها رئيسية برزت في المقالات المختلفة ، او في احاديثي مع بعض المعارضين لحزبنا .

■■■■■

□ والسؤال الأول سمعته من كثيرين ابدوا ارتياحهم لما جاء في مقالي عن المنظور الاسلامي لحزب العمل . قالوا : كلامك جيد ، ومافيه من خلافات قابل للنقاش ، ولكن لم تسميه منظورا اسلاميا ؟

جـ اننا نسمي هذه المفاهيم اسلامية ، لانها بالفعل اسلامية اى انها تنزيل الاحكام الاسلامية العامة على مشاكل بلد معين ، وعصر معين . واذا كانت هذه المفاهيم تمثل فقه النهضة الحضارية الشاملة ، فان التحرك الفعلي لحل المشاكل ومحاربة الأعداء يتطلب تدينا عميقا لدى كل المواطنين (المسلمين منهم والاقباط) واذا كان الاسلام هو دين الغالبية العظمى ، فانه يمثل بحضارته وانجازاته الثقافة الوطنية لكل المصريين . فلماذا نتردد بعد هذا كله في الاعلان الصريح عن هويتنا وطبيعة ثقافتنا ؟ ولمصلحة من نترك اسم الاسلام حكرا على اصحاب الاجتهادات التي نظنها خاطئة ؟ وقد كان السيد يس ضمن من ازعجهم تسمية رؤية حزب العمل بانها رؤية اسلامية ، رغم ان بعض ماجاء فيها يتفق مع بعض ماتوصل اليه الدنيويون .. ولا ادرى حقيقة سبب الانزعاج والانكار ، فحتى اذا كان مايقوله صحيحا . فان السيد واصحابه كانوا ينصحوننا بالا نرفض اى شيء صحيح لمجرد انه جاء من الغرب او الشرق . وقد اخذنا برايكم هذا ، فحين وجدناكم على حق في بعض القضايا لم نجفل ولم نتردد في اخذ الحكمة عنكم .. فلماذا تحتجون ؟ ! إننا بدورنا نطلب منكم ان تتنبهوا الى ان الكثير الذى ينقصكم . وليتكم تملكون الشجاعة وسعة الافق التي تمكنكم من الاعتراف بهذه الحقيقة .

■■■■■

□ السؤال الثاني : هل يعني كلامكم هذا انكم تريدون انشاء حزب ديني ؟

جـ اذا كان مقصودا اننا بصدد انشاء حزب طائفي ، فنحن ننكر تماما هذه الفكرة . نحن ننكر النظرة الطائفية منذ بداية جهادنا الوطني . وامتدادا لتراث ثورة ١٩١٩ في تحقيق التكامل والتشابك بين المسلمين والاقباط .. كانت دعوة احمد حسين منذ الثلاثينات لان يجمع مشروع النهضة الحضارية الاسلامية المسلمين المصريين المتدينين ، والاقباط المصريين المتدينين . واذا كان المغفور له د . فخرى اسعد رمزا لموقف الشباب القبطي انذاك داخل مصر الفتاة والحزب الاشتراكي ، فاننا كنا نتوقع للاستاذ جمال اسعد دورا مشابها داخل حزب العمل . وكانت لنا معه مشروعات طموحة لاثراء الحركة الوطنية ، واذا اخذه الغضب بعيدا عنا هذه الايام ، فانه صاحب حق ، في ضيقه واحسب ان الازمة لابد ان تنقشع باذن الله .



البابا شنودة



د . ميلاد حنا



جمال اسعد

السيد يسين

رؤيتنا الاسلامية المتميزة !

بقلم : الدكتور
أحمد عبد الرحمن

● ● لثارت بعض الاقلام العلمانية اللادينية التي تهيمن على بعض المجلات والصحف الحكومية ، وعلى الاخص تلك التي تتلقى تو جهاتها مباشرة من الأمن ، عددا من القضايا التي تتصل بهوية حزب العمل الاسلامية ، في محاولات بائسة لانكار تميزها وامتيازها على هويتهم اللادينية ، حتى زعم أحدهم أن الهوية الاسلامية لحزبنا هى هوية لادينية علمانية بكل عناصرها ! !

● ونحن نشكر هؤلاء اللادينيين اجزل الشكر على ما زعموه ، ونرجوهم ان يواصلوا محاولاتهم هذه فانهم يكشفون بذلك عن خوائهم ، وفي الوقت نفسه يوقظون فينا غريزة الدفاع عن مواقفنا وعن حقنا ، وبذلك تتاح الفرصة لشرح حقائق هويتنا ، وتعريف الناس بها .

● ● وأول المسائل التي طرحوها هى قضية « التجديد » والموقف العلماني من التجديد قد يتباين من مجال الى مجال ومن كاتب الى كاتب ، لكنه في جوهره يصر على اخضاع الفكر الاسلامي ، والتشريع الاسلامي ، والنظم الاسلامية ، للفلسفة المادية اللادينية ! فاذا قال فيلسوف أوربي : ان الله قد خلق العالم ، ثم تركه ليسير بحسب قوانينه ، ولم تعد له به صلة ، مثل صانع الساعة يصنعها ، ويركبها ويضبطها ، ثم يدعها ، ولا يتدخل في تسييرها ، كان من المحتم على المسلمين أن يطوروا عقيدتهم في الألوهية لكي « تساير » هذه الفلسفة وينكروا حكمة الخالق وتدبيره ، والا كانوا رجعيين متخلفين !

● واذا قال المفتن اللاديني : ان الخمر ليست حراما ، أو ان الزنا ليس فاحشة ، او ان الربا ليس ظلما ، أو ان الاستعمار ليس جرما ، أو ان التفرقة العنصرية ليست اثما ، كان من المحتم على المسلمين أن « يسايروا » هذه الآراء الأوربية اللادينية العصرية ! فهذا هو جوهر التجديد المنشود لدى كل الطوائف في المعسكر العلماني اللاديني ! ونحن المسلمين اذا لم « نساير » مقتضيات التجديد اللاديني ، فاننا لابد أن نتخلف عن الركب ، ويفوتنا عصرنا ، وتفلت منا كل مقومات التقدم والقوة وبذلك نحكم على أنفسنا وعلى أمتنا بالفناء والعدم !

● ● أما الموقف الاسلامي السديد من التجديد ، وهو نفسه موقف حزبنا ، فانه يؤمن بأن القرآن الكريم لم يتنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكي « يساير » اهواء الناس وشهواتهم ، وانما لكي تسايره تلك الشهوات وتهتدي به ، وتحتكم اليه ، وتنضبط بضوابطه . ولذلك نحن نؤمن بأن الاسلام مصلح لكل زمان ومكان ، وبأن أمتنا اذا أرادت أن تجدد نفسها ، فلابد أن تنبذ كل ما يجافي اسلامها ، في العقيدة والشريعة ، وفي السياسة والاجتماع ، وفي الاقتصاد والأخلاق . وسواء آمنت الفلسفة الأوربية بالله أو لم تؤمن ، وسواء نفت تدبير الخالق في خلقه أو أثبتته ، فاننا لا يمكن أن نتخلى عن التوحيد الاسلامي بما ينطوى عليه من الايمان بحكمة الخالق وتدبيره الشامل . وسواء نبذ اللادينيون فضائل العفة أو لم ينبذوها ، فاننا نرفض كل صنوف الفحشاء واللواط ، المنظمة وغير المنظمة ، القانونية وغير القانونية ، ونرى أن اعتصامنا بأخلاقياتنا الاسلامية هو وحده الضمان الاكيد لوقاية شعوبنا من أمراض « الايدز » والسيلان والزهرى ، فضلا عن أنه سبيلنا الى مرضاة ربنا والفوز بجنته يوم نلقاه .

● والتجديد عندنا يعني ، ضمن ما يعني ، اخضاع كل جديد في مجالات الاجتماع والسياسة والاقتصاد والنظم ، لشريعة ربنا ، عن طريق الاجتهاد الأصولي السليم ، لا بالآراء الفاسدة ، أو الشهوات والأهواء الشخصية ، أو الطبقية ، أو بالتعسف والتحكم المستبد لرئيس أو زعيم !

● والتجديد الذى نؤمن به في حزب العمل يعرف للنصوص الدينية حرمتها ، وامكانات تفسيرها وتأويلها ، طبقا لأصولنا الاسلامية ، كما يعرف أن هناك مجالات واسعة لم تشملها نصوص الكتاب والسنة ، وتخضع في تنظيمها وتقنينها للمصالح العامة الحقيقية للأمة . لكننا نرفض أن تتخذ المصلحة تكأة لانتهاك النصوص ، وتجاوز آيات الكتاب العزيز والأحاديث الصحاح لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما يحاول نفر من اللادينيين أن يفعل !

● ● فهل يجوز بعد هذا أن يقال ان رؤيتنا للتجديد هى رؤية علمانية بكل عناصرها ؟ ! أليست رؤيتنا الاسلامية مناقضة تمام التناقض للرؤى اللادينية ؟ واذا أصر أحدهم على انكار هذا التناقض ، فماذا نسمي انكاره ؟ ! ولماذا هذا الانكار أصلا ؟

● انه ليس جهلا أو غلطا ، بل هو تجاهل ومغالطة ! والهدف من وراء ذلك صرف الجماهير عن حزبنا ، فهو يعلم أن شعبنا المسلم يجفل من اللادينية ، ويستبشع مذاهبها ، لأنها تجره بعيدا عن اسلامه ! واذن ، فلتلق تهمة اللادينية بكل بشاعتها على رؤيتنا الاسلامية ، وليشكك الناس في صدق توجهنا الاسلامي ، بالخداع والمراوغة والاختلاق ! والمجلات والصحف الحكومية تفسح لكل ذلك وتشجعه ، وتعيد فيه وتزيد حتى يستقر في أذهان الجماهير !

● ● والمسألة الثانية المهمة ، هى « تحرير اقتصادنا من التبعية » وهنا يزعم اللادينيون أن رؤية حزبنا هى نفسها رؤية الاحزاب اللادينية التي تنشد التحرر ، على امتداد العالم الثالث ، فليس لحزب العمل - اذن تميز أو امتياز !

● لكن رؤية حزبنا الاسلامية لتحرير اقتصادنا من التبعية تقوم على أساس مذهب اقتصادى اسلامي ، له أصوله الاعتقادية الدينية ، وله فلسفته الخاصة في : الثروة والعمل ، والملكية الخاصة والعامة والطرق المشروعة لتحصيل الثروة ، وتداولها ، وانفاقها ، ومفهوم متميز للعدالة الاجتماعية ، وللتكافل الاجتماعي بأبعاده المادية والاجتماعية والوجدانية فالله سبحانه وتعالى هو خالق الكون والانسان ، وكافة عناصر الثروة ، وهو وحده المالك الحق لكل شيء والانسان مستخلف في الأرض لاعمارها ، والعمل هو السبيل الى كسب الثروة ، والمكانة ، وكل صنوف الثواب الأخرى . والعدالة هى قاعدة القواعد في النظام الاقتصادى والاجتماعي الاسلامي ، وهي هدف الرسالات السماوية : (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات ، وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ، ليقوم الناس بالقسط) .

● والعدل الاسلامي يحتم أن ينال كل انسان ثمرة عمله وأن يتحمل تبعة أخطائه . والتكافل الاسلامي هو الذى يكمل العدل ، ويضمن لكل من لا يعمل ، بسبب المرض أو الشيخوخة أو العجز ، أو البطالة ، حياة لائقة . والحكومة المسلمة لديها مصادرها لتمويل التكافل : من الزكاة المفروضة ، والخراج ، والتبرعات والكفارات ، فضلا عن التوظيف على أموال الأغنياء والقادرين ، وهو ما يشبه الضرائب التصاعدية في النظم الحديثة ، وان تميز عليها في استناده الى عقيدة دينية وايمان بثواب الله وجنته . وفي نهاية الأمر لابد أن يتحقق الوفاء بحاجات الأمة المسلمة ، وأن تسد خلاتها . فلا يبقى انسان مشرد أو جائع أو عريان أو جاهل .

● ويستند الاستقلال الاقتصادى الاسلامي الى الجامعة الاسلامية أيضا فالكيانات الوطنية والقومية المحدودة لا تكفي اليوم لضمان الاستقلال الاقتصادى في عالم يتكتل على أوسع نطاق ، ويشكل وحدات اقتصادية هائلة ، كالولايات المتحدة الأمريكية وأوربا الغربية ، والاتحاد السوفيتي والمعسكر الشرقي . والعالم الاسلامي المترامي الاطراف ، الغني بمصادر الثروة والعمل ، يستطيع أن يتعاون ، ويتساند ، ويشكل كيانا اقتصاديا واحدا ، الأمر الذى يضمن لشعوبه النجاة من التبعية الاقتصادية المذلة التي تعيشها اليوم .

● وهكذا نرى أن الاستقلال كل لا يتجزأ فالاستقلال الاقتصادى لا يمكن أن يتحقق بكماله الا بالاستقلال السياسي والايدلوجي . وهذه هى الرؤية الاسلامية ، وهي نفسها رؤية حزب العمل . وهي رؤية متميزة من تلك التي تعتنقها أحزاب وحركات تحريرية أخرى على ساحة العمل السياسية في العالم الثالث : انها فلسفة كاملة ، في الفكر ، والاجتماع ، والاقتصاد ، والسياسة . ولكن العلمانيين اللادينيين ينكرون ذلك ويصرون أن الرؤية الاسلامية هى رؤية لا دينية ضاربين عرض الحائط بكل الحقائق ، حسدا من عند أنفسهم ، ولا هدف لهم الا صرف الجماهير عن الانخراط في حزب العمل !

● ● ونحن اذا راجعنا برنامج حزبنا وجدناه يؤكد هذه الرؤية الاسلامية المتميزة فشعار الحزب المرفوع دائما ، وفي كل مكان ، هو قول الله تعالى : (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) والعدالة التي يتبناها هى تلك : التي نادت بها الأديان السماوية » « وسمات المجتمع الأساسية المنشودة هى : « الفضيلة والنزاهة ومرضاة الله سبحانه وتعالى » ويؤكد الحزب في برنامجه أن : « الشريعة الاسلامية هى المصدر الأساسي للتشريع في الدولة . ولا يجوز أن تتضمن القوانين ما يخالف الشريعة الاسلامية » وكذلك يطالب البرنامج بمنع القمار والمراهنات بوصفها من مصادر الكسب الحرام ، كما يطالب باغلاق المواخير والخمارات ودور اللهو المحرم .

● فهل ثمة رؤية لا دينية يمكن أن تشتمل على هذه العناصر الاسلامية الحاسمة الواضحة ؟ ! ألا يكفي بعض هذه العناصر فقط لضمان التميز التام لرؤية حزبنا عن كافة الرؤى اللادينية ؟

● ● عند اللادينيين هذا كله لا يكفي ! وهذا كله أيضا لا يكفي عندهم لكي تكون قيادة الحزب في يد المجاهد ابراهيم شكرى ، والكتيبة المؤمنة التي تعاونه ، والتي اختارتها قواعد الحزب في أنزه انتخابات حزبية . الحفنة المنشقة التي ارتمت في احضان الأمن هى وحدها - عند اللادينيين من كتاب الحكومة - الجديرة بتبوؤ القيادة في حزب يملك هذه الرؤية الاسلامية ، ويقدمها في برنامجه ، وتتمسك بها الغالبية من بين قواعده الجماهيرية .

.. وحديث صريح مع الاقباط

بقلم :
عادل حسين

وموقفنا مع جمال اسعد في انتخابات مجلس الشعب في دورتي ١٩٨٤ و ١٩٨٧ لم يكن مجرد ادعاء ، ولم يكن حالة استثنائية لايقاس عليها . وقد شهد د . ميلاد حنا في مقال الأهالي بانه حدث اثناء انتخابات ١٩٨٧ ان حاول وقتها كل من ابراهيم شكرى وعادل حسين ان انضم الى (الحزب الجديد) من منطلق ان وجودى في قيادة الحزب سوف يؤكد للناخبين صدق نوايا التحالف في المحافظة على الوحدة الوطنية » .. ويقول ميلاد انه اعتذر شاكرا ، وهذا صحيح ، ولكنني اضيف الى ماقاله انه لم يكتف بالاعتذار ، ولكنه حاول - للأسف - ان يثني جمال اسعد عن النزول في الانتخابات على قائمة التحالف ، واضيف كذلك ان اتصالاتنا بعناصر قبطية للمشاركة في قوائمنا لم تقف عند ميلاد وجمال ولكن امتدت الى كثيرين ، واعتذروا جميعا لاسباب لم تكن مفهومة في معظم الاحيان .. ولا اود ان استطرد اكثر من ذلك في شرح ما قمنا به من اتصالات ، حسابا للمصلحة العامة ، ولكن يكفي ان نؤكد ان كل الاتصالات كانت لوجه الله والوطن .. وكانت نابعة من العقل والقلب .

■■■■■

□ سؤال ثالث : ولكن لماذا تقسمون الناس الى اسلاميين ودنيويين ؟

جـ اولا ما معنى دنيويين ؟ إن مصطلح الدنيوية رايناه ترجمة ادق من العلمانية ، وقد تصورت في وقت من الاوقات انني صاحب هذا الاختراع ، ثم ثبت ان الاستاذ العقاد عليه رحمة الله سبقني اليه . إن البعض يتصور ان العلمانية مشتقة من العلم ، مع انها تقرا (بفتح العين) انما هى مشتقة من العالم . اى من الدنيا .

والدنيوية (او العلمانية) ليست شتيمة بطبيعة الحال ، ولكنها تحديد لمنهج في الحياة الاجتماعية يعتز به اصحابه ولايتكرونه والدنيوية لا تعني بالضرورة إنكارا صريحا للدين وكفرا بالله . ولكنها تعني ان هذا الجانب الغيبي ، وكل ما ينشا عنه ، مسالة شخصية لا تدخل في تحديد العلاقة بين الناس ، ولا ينبغي ان نقحمها عند مناقشة قضايا المجتمع والحكم والتنمية . إن الفرد قد يرى ان حياته في الدنيا هى معبر للآخرة ، اما المجتمع فلا ينبغي ان يقيم نظمه على اساس هذا الاعتقاد ، بل يجب ان يحصر همه في امور الدنيا (ومن هنا صفة الدنيوية) .

إن من ينادون بهذا المنهج عندنا يحذون حذو الفكر الذى ظهر في اوروبا في عصر النهضة واكتمل في عصر التنوير . وهم وفق هذا المنهج الدنيوى يعارضون الفكر الذى يعبر عنه حزب العمل وما تعبر عنه الحركات الاسلامية السياسية عموما .. وهم ينشرون ذلك علنا . فما وجه الغرابة في ان يقول رئيس الحزب في خطاب امام المؤتمر ان حزبنا لا يتسع للاسلاميين والدنيويين معا ؟ ! واذا كان هذا يقسم المصريين الى دنيويين وإسلاميين ، فان هذا الانقسام قائم بالفعل على ارض الواقع ، ولم نخترعه نحن او نخلقه .. تماما كما يقال في بعض الادبيات السياسية ان المصريين ينقسمون الى يمين ووسط ويسار ، او كما يقال في الدراسات السكانية ان المصريين ينقسمون الى ذكور وإناث . اليست كل هذه التقسيمات مفيدة وموضوعية لانها تصف حقيقة قائمة ؟ ! حسنا ، نحن نقول الشيء نفسه على الاسلاميين والدنيويين .

■■■■■

□ سؤال رابع : ولكن هل من حق فريق من المسلمين ان يحتكر الحديث باسم الاسلام

جـ من قال ذلك ! ان من واجب المسلمين جميعا ان يتفقهوا في دينهم . كل بحسب قدرته . ونحن نرى ان من واجب القادرين ان يجتهدوا في ابتداع الحلول الاسلامية المناسبة لظروفنا في هذا الزمان . وسيؤدى ذلك الى ظهور الاختلافات في المذاهب والى قيام احزاب اسلامية متعددة . وليس من حق اى حزب إسلامي ان يزعم انه يحتكر الحكمة الالهية . كل ما نطلبه هو ان تكون هناك قواعد وضوابط تنظم الدراسة والخلاف ، تماما كما هو الشأن في كل علم ومجال ، بحيث لا يدخل الجهلة والادعياء . فاذا كانت للكيمياء او الفلسفة اصولها وقواعدها ، واذا كان غير العالم في هذه المجالات يمتنع عن التدخل والافتاء ، فاننا نطالب للعلم الاسلامي بهذه الحقوق نفسها .. على الاقل .. اليس كذلك يا سيادة المستشار العشماوى ؟ !

■■■■■

□ السؤال الخامس : وماذا عن الاقباط

جـ هذا السؤال اجبنا عليه مرارا ، ولعلني ساقابله هنا بمزيد من الصراحة .. وتقرا لصدق مواقفنا واصالتها ، فانني لا اخشى من توجيه الحديث الصريح .

وتبدا الصراحة بان التطرف الذى يهدد وحدة الامة المصرية لا ينشا في بعض صفوف المسلمين ولا يتجاوزها - كما هو شائع - ولكنه قابع عند بعض الاقباط كذلك . والتطرف لا يعني بالضرورة استخدام العنف ، ولكنه حالة فكرية ونفسية وسلوكية تؤدى بصاحبها الى النفور من الجماعة ورفض التلاؤم معها . وقد اشار الاستاذ ابراهيم شكرى (في خطابه المهم امام المؤتمر الخامس لحزب العمل) الى ظاهرة إبتعاد الاقباط عن المشاركة في العمل الوطني العام ، وعن المشاركة في الاحزاب السياسية المختلفة ، وليس في حزب دون آخر . وقد ابدى رئيس الحزب قلقه من انتشار هذه الظاهرة ، وطلب من الاقباط ان يعدلوا عن هذا السلوك ..

والحقيقة ان انعزال الاقباط ورفضهم للايدى التي نمدها إليهم ، يعلى حجة من يطالبون بإبعادهم عن العمل الحزبي او هو يحقق لهم هدفهم .

ولا اعرف سر هذا الموقف الانعزالي لاخوتنا الاقباط . إن البعض يردد ان الموقف يعكس خشية او احتجاجا على المطلب الشائع بالعودة الى الشريعة الاسلامية ، وهو مطلب شائع بالفعل في كل الاحزاب ، بدرجة او اخرى .. ولكن يصعب على ان اصدق هذا . اعلم ان هناك نسبة من المتطرفين الذين يفكرون بهذه الطريقة ، وقد سمعت احدهم يقول ، انني اقبل ان احكم بقانون من جامايكا (يقصد اى قانون مهما كانت هشاشة نسبه) ولكن لا يمكن ان اقبل تطبيق الشريعة الاسلامية !

ولكن لا اتصور ان غالبية الاقباط تؤيد هذا الراى ، وترى تجاهل ارادة الغالبية العظمى من الامة ، وترى تجاهل الروابط الثقافية والحضارية التي تربط مصر بمنطقتها العربية ، او ترى إهدار هذه الروابط التي تعزز استقلالنا وتضاعف قدرتنا الاقتصادية .. لا اعتقد ان غالبية الاقباط يمكن ان تفكر بهذه الطريقة ، وتجعل اسقاط الشريعة شرطا للمشاركة النشطة في الحياة السياسية .

وعيب ان يقارن الاقباط بعض المصريين حالهم بحال الموارنة في لبنان او المسيحيين الجدد في جنوب السودان .. فمصر يا سادة تفخر بنسيجها القوى المتين .. كيف تقارن العلاقة العضوية بين المسلمين والاقباط في إطار الدولة المصرية الإسلامية طوال مئات السنين ، مع علاقة الجنوبيين بحكومة الشمال في السودان ؟ ! إن الحكومة المركزية في السودان لم تظهر الا على يد محمد على ، والتحاق الجنوب بهذه الحكومة لم يبدأ إلا في عصر الخديو اسماعيل ... ياأولى الالباب !

اننا نطالب الاقباط بمقاومة الاتجاهات المتطرفة والانعزالية في صفوفهم ، ونطالبهم بان يلتحقوا بالاحزاب الوطنية المختلفة التي تسعى لتاكيد الاندماج القومي . واذا كانت الشريعة ترتبط في مصدرها بالقرآن والسنة ، فإنها ترتبط من ناحية اخرى ، وفي استمرارها على ارضنا ، بمصالح العباد وظروفهم . وهي تؤكد المساواة بين المواطنين ، وتؤكد ان للاقباط ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين .

لقد اوضحنا موقفنا ، وبقى ان يحسم الاقباط المعتدلون موقفهم .

■■■■■

□ السؤال الاخير : ماأخبار الحزب وانقساماته ؟ وماهى الخطوة القادمة للمنشقين ؟ .... الخ .

جـ هذا السؤال القلق فتحي عبد الفتاح بشكل خاص . ويدهشني ان « العقلية العلمية » للدكتور فتحي خانته تماما بحيث تسرع في الاعتماد على بيانات مغلوطة ، فاختلطت الأماني عنده مع الوقائع والحقائق ! وللأسف يادكتور فإن المسائل على غير ماتتمنى ، واصدقاؤك الاشتراكيون » حالهم سيىء جدا ، وهم غير قادرين على إنشاء اى حزب .

وان غدا لناظره قريب ... قريب جدا إن شاء الله .

هذا المقال سلمه أخونا الأستاذ حسام الدين صالح الى ادارة التحرير ، ثم اسلم الروح بعدها بساعات ، فلا حول ولا قوة إلا بالله .. إننا ننشر المقال الذى يمثل الراى المخلص لصاحبه ، ولعله يفيد كل من في قلبه ذرة من الاخلاص والوفاء .. مع كل العزاء من قيادة الحزب والجريدة الى اسرة المرحوم حسام .

اخوتنا الذين سحبوا الثقة من ابراهيم شكرى

بقلم
حسام الدين صالح

إن لكم ان تغضبوا إذا استوجب الأمر غضبكم .. وان تتحركوا .. وان تجمعوا جبهتكم .. ولكن دون ان تقربوا المحاذير .. وقمة المحاذير هنا .. تكمن في الفرقة ومحاولة هدم البناء الشامخ للحزب .. وكذلك في محاولة الاقتراب من ذات ابراهيم شكرى .. الا بكل الاكبار والاجلال والاحترام .. إذ هو ذات مضيئة لم يختلف عليها اثنان حتى هذه اللحظة .. ولكن اختلف عليه ابناؤه ومحبوه في غمرة صراع تجاوزوا به المدى .. وهو علامة شامخة على طريق النضال الحديث الذى يصل الماضي بالمستقبل .. ولم يجحده منافسوه .. ولكن جحده ابناؤه ومحبوه في غفلة انفعالات اوقد نارها المتربصون ..

إن لكم ان تغضبوا .. وان تتحركوا .. وان تجمعوا جبهتكم .. انما استعدادا لجولات اخرى لابد قادمة .. وليس لاحراق المعبد .. ذلك لان الحياة مستمرة .. ولن توقفها هزيمة فريق .. ولن يزيد من سرعتها انتصار آخر .. انما هى مستمرة رتيبة رحبة ..

إن لكم ان تغضبوا .. وان تتحركوا .. وان تجمعوا جبهتكم .. ولكن لتدارس الأمر .. لكشف أوجه القصور في تحركم على العمل داخل الحلبة .. وفي حدود قواعد اللعبة .. فاختلاف التيارات والمشارب داخل الحزب ليس عيبا فيه .. انما هى دليل حيويته وقابليته للانطلاق والتطور الحر .. وترقي هذه التيارات ..

وتلك المشارب الى مستوى التوافق مع كل مرحلة .. عندما تحرص جميعها على حد ادنى للخلاف لاينبغي تجاوزه .. فالحزب هو ارض الانبات لنا جميعا .. جذورنا في احشائها .. ومن عند سطحها تنطلق إعواد النباتات المختلفة إلى الفراغ الفسيح الرحب .. كل ينطلق بمقدراته وقدره .. تجمع بينها جميعا وحدة المصدر والرحم الواحد .. وذلك رغم اختلاف حاجة كل نوع ومطلوبة من العناصر المكونة لهذه الارض .. وما علمت يوما .. ان نباتا تبرا من جذوره .. ثم قدر له ان يستوى على سوقه ..

واسأل اخوتنا الذين طاوعتهم السنتهم فسحبوا الثقة من ابراهيم شكرى :

كيف كانوا سيتصرفون .. لو ان حزب العمل كان على راسه فرد واحد .. يوزع المواقع حسب مشيئته المطلقة .. ولم يكن هو الحزب الوحيد - في مصر - الذى توزع فيه المواقع حسب مشيئة وارادة ابنائه .. ؟!!

وهل يكافأ حزب العمل بتوجهه الديمقراطي في توزيع المواقع .. بأن نمزق أحشاءه ونهدر زعامته .. بدلا من أن ندعم ونقوى توجهه الحضاري بالممارسة الراقية .. وهى تتقبل الهزيمة - كمحصلة للقصور - على أنها ليست نهاية الدنيا وتوقفها .. وتتقبل النصر - كمحصلة الجهد - على أنه مرحلة لها دلالاتها ومطلوباتها .. ؟!!

إن التيار الاسلامي الذى اكتسح - في حضوركم - وهو يمارس حقه الديمقراطي داخل حزبه .. هذا التيار ليس دخيلا على الحزب .. انما هو واحد من التيارات والتوجهات الداخلية في ساحته .. وقد عمل بجدية في خدمة اهدافه وتاكيد ذاته .. في حين أنكم لم تعملوا .. فهل كنتم تنتظرون ان يسلمكم نتاج جهده .. ولمجرد انكم تريدون فحسب .. ؟!!

لقد هداني انشغالي بالموقف الحادث .. الى ان أعود الى الاعداد الأولى لجريدة الشعب .. بداية من ١٩٧٩/٥/١ (تاريخ بداية صدورها) .. أبحث في صفحاتها عن توجهات الحزب الاسلامية .. وذلك باعتبارها وثيقة تاريخية حية .. وباعتبارها - كذلك - صوت الحزب الأمين المعبر عن كل فكر تياراته .. ولقد فاجأتني الاعداد الأولى بأبواب رئيسية تتعرض لقضايا اسلامية هامة .. الى جانب أخرى تهتم بشرح الاحاديث والاجابة على اسئلة القراء .. ان كل من يقرا الشعب من أعدادها الأولى يوقن أن حزب العمل له توجهه الاسلامي منذ البداية .. وانه لم يكتسبه منذ كان التحالف بين الحزب والاخوان المسلمين ..

ومن ثم .. فإن أخوتنا الذين سحبوا الثقة من ابراهيم شكرى .. لو كانوا قد قالوا فعلا - بأن الاخوان المسلمين قد سيطروا على حزب العمل .. فإنهم يكونون قد لحيوا احداثهم الاخيرة على غير اساس سليم .. وأن ما اقدموا عليه - من اوله إلى آخره - لايعدو أن يكون سقطة انفعالات لم يستطيعوا السيطرة عليها .. ذلك لأن من بينهم من له فكره الجدير بالاحترام والتقدير .. ولايمكن ان يطلق هذه المقولة وهو يحتكم لعقله فيما يقول ..

فالأخوان المسلمون كيان كبير عظيم الكبر .. له عمقه وابعاده .. وله قدراته المهولة وإمكاناته القادرة والمقتدرة .. واذا كانت الدولة قد ادارت له ظهرها .. فإنه غيابها .. انما ليس معناه أبدا أن تقف المسيرة المستمرة الواعية لهذا الكيان الضخم .. الذى كلما حاربوه كلما انتظم واعتصم بحبل الله واندفع من جديد .. ليضيف الى قوته قوة .. ولمواقعه مواقع جديدة ..

ومن ثم .. فإننا اذا قلنا بسيطرتهم على حزب العمل .. نكون قد ظلمناهم ولعدرناهم .. ونكون قد ظلمنا حزب العمل وأهدرناه ..

.. فهم لن يكونوا .. أبدا - حزب عمل .. وحزب العمل لن ينصهر ابدا في بوتقة الاخوان المسلمين .. فكلاهما كيان مستقل يحسب حسابه .. يربط بينهما وحدة التوجه الإسلامي .. والحلول من منظور اسلامي .. على أن ذلك لايعني التطابق المطلق بين الكيانين .. انما توجد - بالضرورة - نقاط اتفاق ونقاط خلاف .. وإن كانت نقاط الاتفاق تمثل القدر الاعظم .

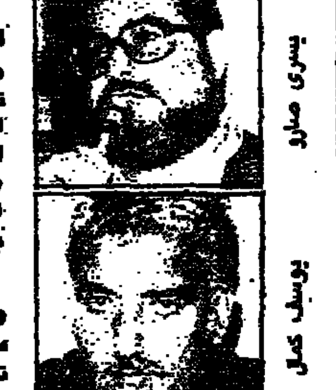
وبعد .. فإنني استعير من أستاذنا الكبير احمد بهاء الدين .. عبارة كان قد اختتم بها عموده بجريدة الأهرام بتاريخ ١٩٨٤/٨/١ .. هذا الذى كان قد خص به شرف وطهارة وعفة نضال ابراهيم شكرى .. ليعرف به جيل الشباب الذى ضللوه .. وذلك وقت أن دبر المخربون العابثون لاسقاط ابراهيم شكرى وحزبه في انتخابات ١٩٨٤ .. لقد اختتم بهاء الدين عموده بهذه العبارة : « إن كل وطني مصرى مدين لابراهيم شكرى بالاعتذار .. » (إقرأ المقال ص ١٢ في هذا العدد) .

وانا اقول لاخوتنا الذين سحبوا الثقة من ابراهيم شكرى : انكم مدينون له بالاعتذار .. اما المتربصون بالحزب الفتي والزعيم العظيم .. فإن لهم يوما مع شعب مصر .. واحسبه قاب قوسين او ادنى ...

« الشعب » تواصل تقديم أعضاء اللجنة التنفيذية



يسرى صارو



يوسف كمال

■ الاستاذ يسرى صارو - المحامي

● احد القيادات الطلابية البارزة قبل تخرجه في كلية الحقوق لممارسة المحاماة والتصدى لمخلفات الحزب الحاكم .

● يمارس عمله السياسي خلال المؤتمرات ومن فوق منابر المساجد بمحافظة سوهاج ..

■ يوسف كمال

● امين مساعد محافظة القليوبية محام بالنقض منذ عام ١٩٧٦ وله تاريخ سياسي حافل

اعتصام نساء مصر تضامنا مع المعتقلات في إسرائيل

تعتصم النساء المصريات غدا (الاربعاء) في المقر المركزى لحزب التجمع ، تضامنا مع المناضلة ، سهى بشاره ، والمناضلات الفلسطينيات المعتقلات في سجون إسرائيل .

ينظم الاعتصام اتحاد النساء التقدمي الذى ترأسه الزميلة امينة شفيق سكرتير مجلس نقابة الصحفيين ، تنفيذا لقرار إتحاد النساء العربيات . وستنظم إعتصامات ومظاهرات ومسيرات في كافة العواصم العربية في نفس الوقت .

■■■■

احزاب المعارضة وموقف موحد [بقية]

الرازق وجرى الحوار في اجواء تضامنية مشجعة للغاية ، اكد قادة حزب التجمع ادراكهم الكامل لخطورة ماحدث من الداخلية تجاه احداث حزب العمل ، واوضحوا ان تدخل اجهزة الامن في الخلافات الداخلية ، داخل احزاب المعارضة سابقة خطيرة ، وان المشكلة لم تعد مشكلة حزب العمل ، بل احزاب المعارضة كلها ، وكافة القوى السياسية والديمقراطية في البلاد .

وانتهى اللقاء بالاتفاق على ضرورة عقد اجتماع لرؤساء الاحزاب بهدف توحيد المواقف لمواجهة هذه السابقة التي تهدد الجميع .

وكانت اخر اللقاءات بين الاساتذة مصطفى كامل مراد ومحمد عبد الشافي ووحيد غازى (حزب الأحرار) ومجدى احمد حسين ود . صلاح عبد المتعال من حزب العمل .

اكد قادة حزب الاحرار انهم يساندون الشرعية في حزب العمل بقيادة شكرى ، وان تدخل اجهزة الدولة وحمايتها لمن احتلوا احد مقار حزب العمل امر يسيء للتجربة الديمقراطية وغير مقبول ، بل ومجرم قانونا ، ويعتبر اعتداءا على حق اعضاء الاحزاب في اختيار قياداتها التي تراها معبرة عن خطها الفكرى والسياسي .

وانتهى الاستاذ مصطفى كامل مراد الحديث بالتشديد على ضرورة اتخاذ موقف موحد لاحزاب المعارضة واعلن عن انه سيبدأ مشاورات مع قادة الاحزاب بهدف اصدار بيان موحد ، او اصدار بيان لكل حزب حتى لاتكرر الداخلية فعلتها .

فرقة ام كلثوم في احتفالات التجمع

بمناسبة احتفال حزب التجمع بالعيد الثالث عشر لتأسيسه ، تحيى اليوم الثلاثاء فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية حفلا فنيا بقاعة جمال عبدالناصر بالمقر المركزى للحزب . يقود الفرقة المايسترو حسين جنيد .

وتقام غدا الاربعاء ندوة حول « الديمقراطية الداخلية في الأحزاب » يشترك فيها صلاح الدين حافظ وعلى الدين هلال وفؤاد موسى ، ويديرها ويشترك فيها خالد محيى الدين .

بوش عرض [بقية]

الدول العربية والفلسطينيين في هذا الشأن .

واشارت المعلومات الى ان هناك توافقا كاملا بين شامير وجيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي بشأن ضرورة تامين إسرائيل داخليا وخارجيا من كافة الأعمال الفلسطينية والعربية الأخرى ، واشار بيكر إلى انه سيطلب إلى كافة الأطراف المعنية بالنزاع في الرق الأوسط ضرورة الاقرار بالأمن الكامل لاسرائيل ، وذلك قبل بدء اى مباحثات للسلام .

أين مصلحة الأمة والوطن فيما يتامرون عليه

عرضنا في مقالين سابقين الجانب القانوني من الضجة التي افتعلها المنشقون على حزب العمل لمجرد عدم فوزهم في انتخابات اللجنة التنفيذية للحزب بتخطيط ودعم الحكومة وجهاز الأمن . واستخدموا فيها الأساليب غير المشروعة من اقتحام واحتلال وعدوان تحت حماية الداخلية التي لايفتأ وزيرها ينادي ليلا ونهارا بحماية الشرعية وسيادة القانون . وفتحت لهم العديد من الصحف والمجلات الحكومية المسماة بالقومية صفحاتها للقذف والسب والافتراءات حتى اصبحت جريدة المساء ناطقة بلسانهم .

وأوضحنا أن الدستور بما نص عليه من أن الاسلام دين الدولة وأن مبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع ، وأن قانون الاحزاب بما قضى به من وجوب عدم تعارض مبادىء وبرامج الاحزاب مع مبادىء الشريعة الاسلامية ولم يحظر الا التفرقة بين المواطنين في عضويتها على أساس الدين ، لايمكن ان يساندا من يريدون الادعاء بأن الحزب الذي يؤصل برنامجه تأصيلا اسلاميا أو يطالب بالالتزام بأحكام الدين الاسلامي يعتبر خارجا على الدستور والقانون ولم يستطع أحد ممن أعترضوا على هذا التفسير في عبارة عامة مجملة أن يرد على هذه النصوص التشريعية الناصعة ردا قانونيا يمكن مناقشته .

كما ابرزنا ان لجنة شئون الاحزاب السياسية غير مختصة بالبت فيما ينشب من خلافات بين اعضاء الاحزاب أو بين احد الاحزاب والغير إذ ان الاحزاب تتمتع ـ بمجرد الموافقة على قيامها ـ بالشخصية الاعتبارية ، ويختص القضاء بامورها وفق القواعد العامة والا اصبحت تحت وصاية لجنة شئون الاحزاب وهو مايهدم التعددية الحزبية من اساسها ويقضي على استقلال الاحزاب ... وردا على مايقال بانها مختصة ، بالنظر في عدم الخروج على قواعد تاسيس الاحزاب ، فقد بينا ان الالتزام بالشريعة الاسلامية وتاصيل برامجها تاصيلا اسلاميا لايعتبر خروجا على اى شرط من شروط تاسيسها بالاضافة الى ما اوردناه نقلا عن برنامج الحزب منذ تاسيسه من تمسك بالاتجاهات الاسلامية واعتبار مصر حاملة لواء الاسلام والدعوة الاسلامية ، والتزام بتطبيق الشريعة الاسلامية ، وفرض الزكاة واعادة الصفة الاسلامية لجامعة الازهر ، ومحاربة الخلاعة والمجون والقمار والخمر ودور اللهو الحرام والعناية بالتعليم الديني وهو ما ينفي القول بان تغيرا طرأ على اهداف الحزب وبرنامجه بما يتعارض مع القانون .

الوقائع الثابته تهدم وجهة نظر القيادة الفوقية :

وإذا كان الدستور وقانون الاحزاب لايسعفان المنشقين ومن يستخدمونهم من المعادين لحزب العمل والاسلام في تامرهم على الحزب ، فإن وقائع الحال ايضا لاتعينهم على تحقيق مآربهم على النحو الذي جاء ببيان الامانة العامة للحزب المنشور بالعدد الماضي من جريدة الشعب :

ـ فمن الثابت ان المنشقين سبق أن وافقوا على انتخابات اللجان التي أفرزت المؤتمر العام متنازلين عن اعتراضهم على تشكيل ثلاث فقط من بينها ، وأقروا شعار المؤتمر « اصلاح شامل من منظور اسلامي » واشتركوا في الانتخابات التي تمت داخل المؤتمر كمرشحين وناخبين ، ولم يطعنوا في اجراءات التصويت والفرز عقب اعلان النتيجة بل أكدوا صحتها . وهو ما يقطع بشرعية انعقاد المؤتمر وسلامة ماتم فيه من انتخابات .

ـ ومن الثابت انهم حضروا الموافقة على انتخاب رئيس الحزب المهندس ابراهيم شكري بالتزكية وبلا مرشح منافس من جانبهم او من جانب غيرهم .

ـ ومن الثابت أن المؤتمر بعد استنفاد وقته المحدد فيما ينفرد بالبت فيه وهو انتخاب رئيس الحزب ولجنته التنفيذية ،

قرر انتهاء أعماله وإحالة تقريري الامانة العامة وامانة الصندوق عن النشاط الحزبي خلال الفترة المنقضية منذ المؤتمر الرابع ، الى اللجنة العليا التي تحل محله فيما بين ادوار الانعقاد .

ـ ومن المقطوع به كذلك أن اى مؤتمر اخر للحزب لايكون الا مؤتمرا طارئا غير عادى يجب تقديم طلب بشأن عقده يوقعه ثلث اعضاء المؤتمر العام وهو مالم يحدث ، وأن يحضره نصف عدد الاعضاء الذين لهم حق حضوره وهم مستويات قيادية معينة بالاسم تم انتخابها لمراكز حزبية محددة وعددهم ١٩٦١ عضوا مسجلة اسماؤهم في كشوف هذه العضوية ـ وليس أيا كان من المواطنين أو من أعضاء الحزب السابقين أو حتى الحاليين الذين لايشغلون المراكز الحزبية المحددة .

ـ ولما كان من حضروا مؤتمر المنشقين واعتبرهم القائمون عليه من اعضائه ٨٧٢ عضوا فقط مع التسليم جدلا انهم جميعا ممن لهم حق حضوره وهو غير صحيح ، فإن هذا المؤتمر يعتبر غير قانوني وقراراته معدومة ولا تؤثر بحال في صحة قرارات المؤتمر الذي ساهموا فيه يومي ٩ و ١٠ مارس .

ـ ولا يغير من الوضع مايحاوله احد الصحفيين المتامرين من النشر عن انشقاق بعض اعضاء مجلس الشعب ـ منقصا عدد اعضاء الحزب بالمجلس تارة ، ورافعا عدد المنشقين منهم تارة اخرى ... ناسيا ان نواب الحزب لم ينجحوا كممثلين لاشخاصهم في انتخابات فردية بل فازوا بالعضوية على قوائم « التحالف الإسلامي » ووفق مبادىء هذا التحالف المعلنة قبل انتخابات عام ١٩٨٧ ... وليس للهيئة البرلمانية للحزب ـ مع احترامنا الكامل لاعضائها ولدورهم في التعبير عن الحزب داخل المجلس ـ صلاحية انتخاب رئيس الحزب أو معارضة قرارات مؤتمره العام الا باعتبارهم اعضاء في هذا المؤتمر وفي اللجنة العليا .

ـ كما لايغير من الوضع ما يضفيه المنشقون على انفسهم من أنهم الجناح الاشتراكي في الحزب إذ ان المعاني الاشتراكية الواردة في برنامجه مستمدة من مبادىء الاسلام وليس من الاشتراكيات الاخرى التي لايقبلها شعبنا ... وهو ما يضطرون للاعتراف به انفسهم .... مما يثبت ان الخلاف القائم ليس خلافا مذهبيا بل خلاف شخصي يرجع الى عدم الفوز في انتخابات اللجنة التنفيذية بدليل موافقتهم على التحالف الاسلامي وبرنامجه البرلماني المعلن ، وعلى شعار المؤتمر الخامس للحزب واستمرارهم فيه حتى اعلان عدم فوزهم في الانتخابات الاخيرة للجنة التنفيذية .

فقيم التآمر الجارى ، ولمصلحة من مايدبرون في الخفاء ؟

مضبة المؤامرة التي يخططون لها ضد الحق والديمقراطية والاسلام

وإذا كان الدستور والقانون ليسا في صفهم ، ووقائع الحال واللائحة الداخلية للحزب تدين تصرفاتهم ، فهل هناك مصلحة عامة للأمة أو الوطن تبرر التآمر على حزب العمل للاجهاز عليه ؟ ... وماصدي هذا العدوان غير المبرر اذا وقع ـ لاقدر الله ـ في الداخل والخارج ؟

ان التهمة الكبرى الموجهة الى حزب العمل ورئاسته ممثلة في المهندس ابراهيم شكرى هو أنه يدعو للرجوع الى الله والى التمسك بما ينادى به الاسلام من قيم ومبادىء رفيعة توصلا الى الاقبال على العمل كعبادة تحقيقا لتنمية اقتصادية جادة ، والى الايمان برقابة الله لنا في السر والعلن قطعا لداء الفساد والانحراف ، والى اذكاء روح الجهاد وحب الاستشهاد تمكنا من الوقوف ضد اى عدوان على ارضنا .. وهو في نفس الوقت يضمن لغير المسلمين من مواطنينا الامن والأمان ، لهم مالنا وعليهم ماعلينا ، متمتعين بحرية ممارسة شعائرهم الدينية وتطبيق احكام شرائعهم على احوالهم الشخصية .

فضلا عن ان المناداة بالمفاهيم النظرية السلبية للاسلام من حزب سياسي له

اتجاهاته الاسلامية يحقق الحوار الجدى مع التيارات المتشددة أو المتمسكة في بعض الامور بمفاهيم لايعتبرها الاسلام من الثوابت بل يمكن ان تتغير مما يتفق مع صالح الجماعة وأن تختلف باختلاف الزمان والمكان ، بدلا من الالتجاء الى اسلوب القهر والكبت واطلاق الرصاص في الشوارع مما يولد العنف والارهاب .. او اقامة

حوار مرفوض سلفا من اقلام معادية للاسلام او من خلال لقاءات تنظمها الحكومة يشحن اليها المفرج عنهم في اتوبيسات فيديرون ظهورهم الى المكلفين بالتحاور معهم

وإذا كان هذا هو ما امنا به لانقاذ بلادنا مما تعاني منه من متاعب وازمات تنذر بالاخطار والكوارث ، اليس هو نفس مافكر فيه الرئيس مبارك جزئيا عند ما راى مخاطبة الناس باسم الاسلام عن طريق دعاته ووعاظه بالمساجد لمواجهة المشاكل الثلاث التي عجزت الدولة عن حلها وهي : ادمان المخدرات ، وتكاثر النسل ، والعنف ؟

وإذا كانت تهمة حزب العمل هي الدعوة للتمسك بتعاليم الاسلام وفق ماجاء في القرآن الكريم والسنة المؤكدة ـ وبما يتمشى مع ظروف الحياة العصرية دون الخروج على الاوامر والنواهي الثابتة او منافاة روحه وقيمه ، فان البطش بالحزب او العدوان عليه من جانب الدولة يعتبر تقويضا للتعددية الحزبية التي تفاخر بها واعلانا لزيف الديموقراطية المعلن قيامها لدينا خاصة وان الاحزاب ذات الاتجاهات الدينية قائمة في بعض دول اوروبا وفي اسرائيل

ولايمكن لمصر ان تأخذ مكانتها بين الدول الاسلامية التي تضمها منظمة لها كيانها وفاعليتها في الوقت الذي يعرف فيه ان حكومتها تصفي الاحزاب ذات الاتجاهات الإسلامية !!

بل ان انزلاق الحكومة للوقوع فيما يخططه المتامرون ضد حزب العمل لمجرد تاصيل برنامجه تاصيلا اسلاميا وتاكيده على اتجاهاته الاسلامية من شانه ان يزيد المتطرفين اقتناعا بانه لامكان للحوار الديموقراطي وانه لاسبيل الا العنف والطرق غير المشروعة .. فهل هذا مطلوب ؟

وإذا كان الرئيس مبارك قد دعا في خطابه الاخير يوم ٣٠ مارس المنقضي امام مجلسى الشعب والشورى الى ائتلاف وطني وطالب كل الاحزاب والتجمعات الديمقراطية ان تبدأ معا ويكل المشاعر النقية مرحلة جديدة في ساحة العمل القومى ، فهل مما يتفق مع هذه الدعوة استغلال غضب مجموعة من اعضاء حزب العمل لعدم فوزهم في الانتخابات الحزبية لمحاولة تفجيره ؟

لقد كتب الاستاذ مصطفى شردى رئيس تحرير جريدة الوفد في هذا المعنى قائلا : « وبعد خطاب الرئيس .. يواجه حزب العمل الآن مؤامرة واسعة النطاق تستهدف تمزيقه الى اشلاء وشظايا ، وهناك مايشير الى ان السلطة ضالعة في المؤامرة وغارقة في الوزر حتى اذنيها .. فهل يمكن ان يطمئن حزب العمل بعد ذلك لتلك السلطة ويبادر الى وضع يده في جحر الثعبان ؟ .. وهل يمكن ان تطمئن بقية احزاب المعارضة والوفد في مقدمتها الى السلطة الحاكمة التي تفتك اليوم بحزب العمل ، وغدا تتحول لتفرس اسنانها في سواه ؟ كيف يستقيم طلب التعاون مع الاحزاب والنظام يحاول نسفها » .

ان على أصحاب القرار ان يزنوا الامور بميزان دقيق وبنظرة واسعة ، ولايتستروا وراء خلاف شخصى لمجموعة من الاعضاء للعصف بحزب له رصيده وقواعده وتاريخه ونوابه ، بل ان رئيسه يتزعم المعارضة داخل مجلس الشعب المصرى .. فان على المعترضين أن يلجأوا الى القضاء العادى اذا كانت لهم الأسانيد القوية والأدلة القاطعة بدلا من تقاذيه والاحتماء بلجنة شئون الأحزاب وهى لجنة ادارية غالبيتها من الحزب الحاكم

وإذا كانت الحكومة حريصة على هذه المجموعة وتعتبر انها ذات فكر سياسى متميز له قوامه (!!) فما ايسر من ان تعطيها لجنة الأحزاب الاذن باقامة حزب لهم بكل مفاهيمهم حتى تنفي عن نفسها نية تصفية الحسابات مع حزب العمل لمعارضته الجادة ، وتسليطه الاضواء على الفساد والانحراف ، ودفاعه عن الحريات وحقوق الانسان ، ومواقفه داخل مجلس الشعب ، وتحالفه مع الاخوان المسلمين

وعلى كتاب السلطة أن يتقوا الله في مصر وفي النظام الحاكم ، وأن يكفوا عن نعيق البوم الذى يجلب الخراب على الديار .. وليتذكر الاستاذ موسى صبرى بالذات كتاباته وجهوده في الفترة السابقة على قرارات سبتمبر ١٩٨١ ، وتحريضه للرئيس السابق انور السادات اثناء عودته بالطائرة من امريكا قبيل اصدارها لضرب قوى المعارضة والقيادات الدينية على مشهد من بعض كبار الصحفيين الذين كانوا موجودين .. فكان احد المتسببين في مقتل السادات وحظى بسخط جميع فئات الامة من مسلمين واقباط .

ولا اجد ما اختم به كلامى اليه خيرا مما كتبه اليه الدكتور نعمان جمعة عميد كلية حقوق القاهرة ونائب رئيس حزب الوفد في صحيفة الوفد يوم الخميس الماضى ، وهذا نصه :

« اوصيك يا استاذ موسى صبرى بان تتجرد عن احقادك . فلا تهاجم التيار الاسلامى . وعليك ان تهاجم المتطرفين من الاقباط وتترك لكاتب مسلم مهاجمة المتطرفين المسلمين خصوصا ان الغالبية العظمى من المسلمين ضد التطرف وضد العنف وضد الفتنة الطائفية فهجومك على التيار الاسلامى يثير حساسية اغلب المسلمين فيشعرون احيانا انك تهاجم الاسلام ولذلك تعادى الاسلام لتدع الفتنة نائمة ولعن الله من ايقظها »

بقلم : الدكتور

محمد حلمي مراد

رمضانيات

تعاليم الاسلام واخلاقياته

ارسل الله تعالى رسله عليهم الصلاة والسلام منذ بدء البشرية ـ وانزل الكتب السماوية لتكون منهج حياة واقعية لهداية الناس ـ وارسل محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل القرآن ليكون خاتما لرسالات السماء حيث يقول جل شأنه في مطلع سورة آل عمران (الم الله لا اله الا هو الحي القيوم . نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل . من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام) صدق الله العظيم .

جاءت الاديان لهداية الناس ، ولتتولى قيادة الحياة البشرية وتنظمها وتوجهها وتصونها .. ولم يجىء دين من عند الله ليكون مجرد عقيدة في الضمير ولا مجرد شعائر تعبدية تؤدى في الهيكل او المحراب فقط .. فهذه الشعائر والعبادات مع ضرورتها للحياة البشرية واهميتها في تربية الضمير البشرى لاتكفي وحدها لقيادة الحياة وتنظيمها مالم يقم على اساسها منهج ونظام وشريعة ، واحكام تطبق عمليا في جميع نواحي الحياة في شتى صورها وشعبها ونشاطها ويستمد منها التصور الاعتقادى والنظام الاجتماعي والآداب والسلوكيات الفردية والجماعية والاحوال الشخصية والمعاملات مع الله ـ مع الوالدين ـ مع الناس ـ واقرار التكافل الاجتماعي بالمجتمع ، والمعاملات في التجارة والزراعة والصناعة والبيع والشراء ونظم التعليم وقواعد الحكم والتقاضي والتصالح والعقوبات الخ .

فدين الله هو الحق جاء لهداية البشرية فيقول الله جل شأنه في كتابه الكريم (وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا) .... فالحق واحد .. والحق ثابت لايتغير ولكن الاهواء متعددة متقلبة ومتغيرة .. وبالحق الواحد يدبر الكون كله ، فلاينحرف ناموسه لهوى عارض ، ولاتتخلف سنته لرغبة طارئة ، ولوخضع الكون للاهواء المتعارضة والرغبات الطارئة الفاسدة لفسد كله ، ولفسد الناس معه ، ولفسدت القيم والاوضاع واختلفت الموازين والمقاييس واختل كل شيء في الحياة حيث يقول جل شأنه (ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن)

وكما قلت من قبل ان الارهاب والتطرف والعنف ليست ابدا انتاج دين .. فالدين اسمى وأرحم واحكم من ان يبث الغم الحقد والكراهية بين الناس ـ فتعاليم الاديان جميعها تؤكد على العفو والتسامح والمحبة وسمو الاخلاق حيث يقول جل شأنه مخاطبا رسوله الكريم في كتابه العزيز (وانك لعلى خلق عظيم) ويقول (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ويقول (خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين) ويقول جل شأنه (وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين) وغير ذلك من الآيات البينات التي تحض على سلوك طريق الالفة والمحبة والاحسان بين الناس وبالمثل فان جميع الاديان الاخرى تؤكد هذا السلوك .. فمن انجيل متى البشير ـ الاصحاح الخامس مادة ٤٤/٤٣ من اقوال السيد يسوع المسيح في الموعظة على الجبل (سمعتكم انه قيل احب قريبك ، وابغض عدوك .. واما انا فاقول لكم احبوا اعداءكم .. باركوا لاعنيكم ـ احسنوا الى مبغضيكم .. وصلوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم) .. اى سمو في الاخلاق والعفو والتسامح والمحبة والاحسان بعد مايؤكده دين الله .

ولا انسى كلمة المغفور له الاستاذ الفاضل عمر التلمساني التي اعلنها في المواجهة التي تمت بينه وبين شباب اعضاء الجماعات الاسلامية خلال شهر اغسطس سنة ١٩٨٢ حيث قال رحمه الله (جئت لاقول كلمة حق ـ فالاسلام في خطر داهم ـ مادخل العنف في شيء الا شانه ـ والمؤامرات التي تحيط بالعالم الاسلامي لن تترك صاحب راى اخر وانما ستدهم الجميع .. تعالوا نتكاتف لانقاذ الاسلام .. تعالوا نتعاون حكاما ومحكومين من اجل الاسلام ـ الموقف لايحتمل ان نناقش الفرعيات

إني اناشدكم الله سبحانه وتعالى ـ انا شدكم دينكم ورسولكم واسلامكم وضمائركم .. ان تتركوا ماينكم من خلاف كجماعات اسلامية .. ومابينكم وبين الحكام او رجال الامة .. ولنتقبل على بعضنا البعض كمسلمين .. من يسيء يتولاه الله بالعقوبة ومن يحسن يتولاه الله بالجزاء) .. هذا هو الدين الحق ..

لذلك تاخذني الحيرة والعجب بعيدا .. واتساءل : لماذا يتخوف البعض وترتعد فرائصه ويهتز كيانه عند ذكر (المنظور الديني الاسلامي) كاسلوب حياة ومجابهة وتشريع كمنهج اخلاقي اجتماعي سياسي اقتصادى .. الخ ؟ ! لماذا يثير هؤلاء البعض غبار المقارنة والادعاء بين (المنظور الديني) و الفتنة الطائفية ، ودين الله الحق برىء من هذه الاثارة فتعاليم الكتب السماوية واحدة ـ انزلها الاله الواحد والمعبود الواحد الذى لايشرك في حكمه احدا

تعاليم الاسلام

ولعلي اجدها فرصة طيبة مواتية ونحن نلتحف برداء الخير مع ايام وليالي شهر رمضان المبارك ان اعرض وجازة سريعة مقتضبة لعامة الناس واخص بها شبابنا اليافع .. يتعرفون فيها على قواعد الاسلام الاصيلة وبعض تعاليمه الهامة .. كمجرد قبس وامض ياخذهم الى القراءة والاطلاع للتعرف على دينهم الحق ويجيبهم على تساؤلهم الحائر : كيف ينفذ المسلم منهج القرآن تنفيذا قويما صحيحا بغير حدة او تعصب او تطرف .. وانبههم بداية ان الاسلام هو الصراط المستقيم وانه لذلك كان الشريعة الخالدة الصالحة لكل زمان ومكان جاءت شريعة وسطا لا افراط فيها ولاتفريط (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس) ويقول جل شانه (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) ويقول (لا اكراه في الدين) فاين كل هذا اذن من الفتنة الطائفية من الحدة ، ومن التطرف من الارهاب والتخويف والترويع .. ان قواعد الاسلام الاصيلة كما ابرزها القرآن تستنكر كل هذا وتنهى عنه وتجرمه .. بل وتجعل من القرآن دستور هداية ورحمة وامن وامان وعدالة ومساواة بين الناس جميعا .. واننا لنستشرف مطلع ذلك اليوم الذى يعود فيه سلطان القرآن فيكون التشريع تشريع القرآن ..

والاخلاق اخلاق القرآن .. والهدى هدى القرآن ، حتى تتبوأ بلدنا وامتنا مكانتها خيرا وازدهارا وحضارة وتقدما باذن الله .

وتعالوا بنا الى قواعد الاسلام الاصيلة اولا . فبغيرها لايكون الانسان مسلما معترفا بدين الله متمسكا بآدابه ، ملتزما باصوله ... هذه القواعد هي : الشهادتان : ' لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، ثم هي الصلاة والزكاة والصيام وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا .. ويقع على قمة هذه القواعد .. التوحيد المقرون بالاحسان للوالدين . مصداقا لقوله تعالى (وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا) وقوله تعالى (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا) .

■ ولنا ان نقف وقفة تامل لها اهميتها مع الرابطة الاولى للعقيدة وهي امر توحيد المعبود بعد النهي عن الشرك .. لانها اساس الاسلام ولب الدعوة المحمدية .. صورها لنا بأمر في صورة قضاء ، امر حتمي حتمية القضاء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ، وقصر العبادة عليه وله سبحانه وحده .. هذه العبادة التي تعني كما يفسرها علماء الدين ومفكروه خضوعا لايحد لعظمة لاتحد ، وليس لاحد من العباد ان يضع او يزيد او ينقص فيما رسم الله ، كما انه لاينبغي لاحد ان يتوجه بمارسم الله لعبادته الى احد من خلقه فلا ركوع ولا سجود ولانذر ولاطاعة ولاخضوع ولاتذلل الا لله وحده لاشريك له وفي ذلك سمو بالمؤمنين عن مواطن الذلة والاحتياج والواسطة لبشر امثالهم . فمهما كانت سطوة او نفوذ اوجاه او مال هؤلاء البشر فهم اصحاب قوى مستعارة محدودة ، وهم في قواهم محتاجون كاحتياج غيرهم ، مستعينون كاستعانتهم (ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم) (والذين تدعون من دونه لايستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون) فالالوهية والعبودية له وحده فاطر السموات والارض .. (قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض) لاينازعه في ملكه وملكوته ولد ولا شريك (قل انما هو اله واحد وانني برىء مما تشركون) وهو نهي قاطع منه سبحانه الا نشرك في عبادته اى مخلوق من خلقه (قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله) وذلك لحكمة حكيمة ان هؤلاء المخلوقات من الجن او الانس او الملائكة لاتملك لنفسها اولغيرها شيئا من امرها (قل اتدعوا من دون الله مالاينفعنا ولا يضرنا)

لكل هذا وجب علينا ان نتجه اليه سبحانه وحده بكل عبوديتنا له . بصلاتنا بنسكنا بمحيانا ومماتنا لان ربوبيته تشملنا وتشمل كل شيء (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له) (قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء) هذه هي فلسفة عقيدتنا .. ان يكون المؤمن قويا عزيزا كريما معتدا بنفسه .. لاينتمي لغير الله .. ولايعتمد او يستعين بغيره ، ولا يذل او يعبد او يخشع او يرهب او يذل لغيره سبحانه القوى المتين ، المعز المذل . الحكم العدل لا اله غيره وسنستمر باذن الله في سرد تعاليم الاسلام الهامة واخلاقيات الدين كما يجب ان تكون وهو موضوع مقالنا القادم باذن الله .

ونحن نعيش ايام الخير المباركة نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يعتصمون بالقرآن ويدينون بقدسيته .. انه نعم المولى ونعم المجيب .

بقلم : مهندس

محمد حسن درة

أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ●



في وداع أيام الفرفشة

رئيس قسم الجرافيك بكلية الفنون الجميلة ، تزعم مهرجانا بالكلية قبل ايام من بدء شهر رمضان . حاول عميد الكلية ان يثنيه عن عزمه ولكنه صمم عليه قائلا : سارى من يعارضني ! ! ارتدت الفتيات في المهرجان ملابس غريبة وعجيبة ومعظمها عارية ، وشهدت المهزلة طبلا ومزمارا بلديا ورقصا جماعيا ! ! اغرب مافي الموضوع ، ان الدكتور المشرف على المهرجان ، اعلن ان من حضره سيحصل على درجات عالية في المشروع الخاص به ، ومن تغيب عنه فتنبه على جنبه في الدرجات التي سيحصل عليها .

اضبط تزوير في نقابة التجاريين

هذا الخبر نهديه الى الدكتور حلمي نمر نقيب التجاريين الجديد ، في الانتخابات التي جرت مؤخرا بالنقابة حدث تزوير واضح في محافظة الدقهلية في شعبة التنظيم والادارة ، لصالح الكبراء من حزب الحكومة : نطالب نقيب التجاريين الجديد بالتحقيق في الكوسة والفرع التي جرت هناك .

حلمي نمر

تحالف من اجل الخبز !

تم اعتقال سلطان محمد سلطان « جماعات اسلامية » ومحمد احمد محمود عيد « حزب عمل » واحمد ابوالفضل « حزب التجمع » بتهمة التظاهر بسبب ازمة الخبز في سوهاج وتم احالتهم الى سجن ابو زعبل .. تقدم سيد ابوزيد المحامي للثلاثة بقرارات تتلقى من زكي بداءات وليس من ابوالدهب !

مطلوب ضابط لخدمة الست !

ضابط مباحث كانت تستعين به الست عضو مجلس الشعب لضرب خصم لها بالحزب الوطني للقضاء عليه نهائيا بعد نجاحها في استبعاده مؤقتا بمعرفة زكي بداءات .

المهم الضابط اياه تم ايقافه عن العمل بسبب ورود إسمه في « كشف البركة » لتاجر مخدرات ضبط في دائرة الست وفي حوزته ثمانية اطنان .

الضابط شرع في الاستقالة بعد احالته لتحقيقات سرية لاتشفع فيها شفاعة الست والتي تركته للبحث عن اخر لتنفيذ مخططها لضرب الخصوم ..

رئيس الشركة والتاجر حرامي

حصل تاجر كيروسيني على بضاعة بمبلغ ٢٥٨ الف جنيه . من شركة تسويق بترول وطنية مقابل شيكات بدون رصيد . وقامت الشركة بتحريك الاجراءات الجنائية والمدنية ضده . وصدرت عدة احكام بالحبس تصل مدتها إلى اكثر من عشرين سنة منها احكام نهائية . إلا ان رئيس مجلس الادارة الجديد امر بايقاف كافة الاجراءات ضد هذا التاجر

وامر بتقسيط الدين . كما امر بتشغيل ثلاث سيارات يملكها المدين وزوجته في نقل المنتجات البترولية للشركة رغم وجود اسطولها الضخم . الغريب في الامر ان كافة المسئولين بالشركة رفضوا التوقيع على هذا الاجراء فقام رئيس الشركة بالتوقيع عليه منفردا رغم انه خارج سلطاته المالية . والاشد غرابة ان محامي المدين الذى قام بمفاوضات التسوية شقيق مدير عام الشئون القانونية بالشركة .

قفشة مضبوطة لوزير الكهرباء

اثناء توقيع عقد بـ ١٢ مليون جنيه بين وزارة الكهرباء والصناعة ، لكي تقوم الاخيرة بصناعة وتوريد ستة آلاف طن حديد ابراج كاملة بملحقاتها لحساب وزارة الكهرباء ، اطلق المهندس ماهر اباظة قفشة في محلها تماما .

قال الوزير انه عند توقيع عقد مع شركات اجنبية ، فان ملف التوقيع يكون كبيرا جدا ، نظرا لما تحتويه من شروط وامتيازات ، بينما ملف التوقيع بين المصريين ليس فيه شيء من ذلك ، ولذلك تجده خفيفا نظرا لخلوها من شروط وامتيازات الاجنبي او الخواجة .

ماهر اباظة

عدالة السماء

ضابط مباحث بامبابة قام مؤخرا بتعذيب وحشي لمواطن برىء بتعليقه كالذبيحة وضربه بالكرباج .. وكلما ذهب محاميه للنيابة فوجئوا باختفاء المجني عليه من قسم الشرطة .. الى ان اعلنها الضابط ببذاءة قائلا حتى لو راحوا الـ.... « نستغفر الله العظيم » لايهمني !

لم يمر اسبوع واحد حتى انتقمت عدالة السماء بايقاف الضابط ومعاملته اسوء معاملة لورود إسمه بطريقة عارضة في رشوة يدفعها تاجر مخدرات شهير !

حكم مشمول بالنفاذ ضد رئيس وكالة الشرق الأوسط

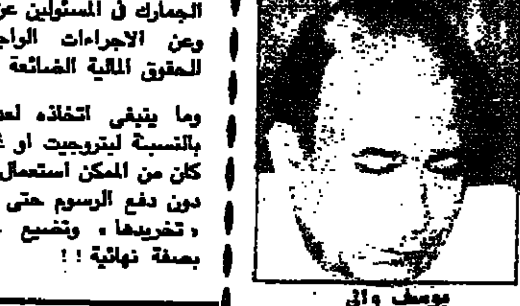
محكمة جنوب القاهرة اصدرت حكما ضد مصطفى نجيب رئيس وكالة انباء الشرق الأوسط . الزمته فيه بتعيين سهام هاشم ، وزينب جابر في وظيفة مدير تحرير بالوكالة .

كان مصطفى نجيب قد تخطاهما ، بحجة ان القانون يتيح له حرية الاختيار ، ولكن المحكمة اكدت ان هذه الحرية لاتعني ابدا الأطاحة بكل المقاييس والمعايير الاخرى .

الالغام تعرقل خطط القمح

ذكرت مصادر مطلعة بوزارة الزراعة ان الالغام التي زرعها الفرقاء في الحرب العالمية الثانية بالساحل الشمالي وصحراء مطروح ستظل تعرقل امكانية استصلاح وزراعة هذه المناطق لاكثر من عشر سنوات قادمة لانها تحتاج لاكثر من ١/٢ مليار جنيه لازالتها ومعدات فنية مرتفعة الاسعار .

وكذبت هذه المصادر تصريحات يوسف والى التي زعم فيها ان الوزارة ستزرع الساحل الشمالي خلال العام الجارى بالقمح لتحقيق الاكتفاء الذاتي . واشارت الى ان المساحة الصالحة للزراعة والاستصلاح بعيدا عن الالغام لاتتعدى مائة الف فدان وتحتاج لثلاث سنوات لزراعتها وذلك لعدم توافر التمويل .



يوسف والى

شركة بتروجيت البترولية تتهرب من دفع الرسوم الجمركية

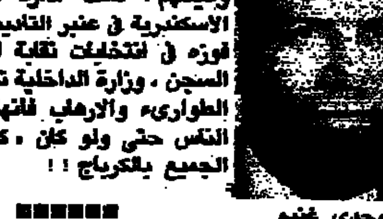
ارسل رئيس الشركة العربية « سوميد » لانابيب البترول خطابا خطيرا الى المهندس كمال مصطفى رئيس شركة بتروجيت ينبهه الى المسئولية عن التراخي الجسيم الناجم عن عدم سداد الرسوم الجمركية المستحقة على احدى وثمانين سيارة مستعملة سبق استيرادها لشركة سوميد معفاة من الرسوم الجمركية وقبلت بيعها لبتروجيت وهي شركة استثمارية تعاونا معها باعتبارها تقوم بتنفيذ مشروعات قطاع البترول بمصر وذلك منذ عام ١٩٨٣ ، وبدون نقل تراخيصها باسمها رغم فوات نحو ست سنوات ! وسبق التنبيه الى تسوية موقفها مع الجمارك والمرور !

وقد قامت بتروجيت مؤخرا في ١٩٨٩/١/٣١ بسداد الرسوم الجمركية عن ٢٨ فقط منها اى بعد اكثر من خمس سنوات ولم يثبت انها سددت غرامات عن التأخير او فوائد عن الرسوم المستحقة .. وبقيت ٥٣ سيارة لم يدفع عنها الرسوم الجمركية ولم يسد موقفها مع المرور ! ! فما راى وزير البترول في هذا التهرب الجمركي واضاعة حقوق الخزانة العامة ؟

وما رأى وزير المالية ومدير عام الجمارك في المسئولين عن هذه الجريمة وعن الاجراءات الواجبة لتحصيل الحقوق المالية الضائعة على الدولة ؟ ..

وما ينبغي اتخاذه لعدم تكرار ذلك بالنسبة لبتروجيت او غيرها حيث انه كان من الممكن استعمال هذه السيارات دون دفع الرسوم حتى يتم استهلاكها « تخريدها » وتضيع حقوق الخزانة بصفة نهائية ! !

« كشك » الإسكندرية في عنبر التأديب ! !



الداعية الاسلامي الكبير وجدي غنيم ، له شعبية كبيرة بين اهل الاسكندرية ، ولذلك عقابا لهم ، ورغبة في الكيد لهم وغيظهم ، قامت ادارة سجن طرة ، بايداع « كشك » الاسكندرية في عنبر التاديب ، وازدادت معاملته سوءا بعد فوزه في انتخابات نقابة التجاريين ، رغم انه كان داخل السجن ، وزارة الداخلية تريد ان تؤكد للجميع ، انه في ظل الطوارىء والارهاب فانها لاتخاف من شعبية أحد بين الناس حتى ولو كان « كشك » الاسكندرية ، لانها تحكم الجميع بالكرباج ! !

وجدي غنيم

الغاء ندوة بسبب زكي بدر !

قررت كلية الصيدلة بجامعة القاهرة الغاء الندوة التي كان مقررا عقدها حول العقاقير .. اما سبب الالغاء فهو ان زكي بداءات فرض نفسه ضيفا بالعافية في الندوة ! .. اضرب جميع اساتذة الكلية عدا اثنين ، اما الطلاب فكانوا اقل من ٢٠ !

وطني ومزور

تحقق النيابة الادارية بالزقازيق مع المسئولين بالادارة الزراعية بابو حماد لقيامهم بالتزوير في استخراج تصاريح بهدم المنازل واحلال غيرها .

المتهم الاول عضو مجلس محلي بالمركز وعضو بارز بالحزب الوطني طبعا وضمن ضحاياه شقيقة زوجته ! .. وسبق احالته للمحاكمة للتعدي على مهندس اثناء عمله ..

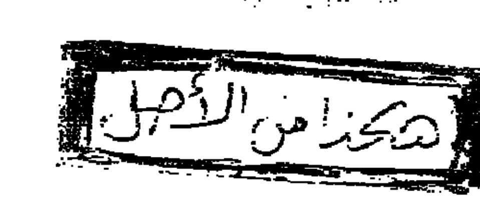
معركة لوزير الري !

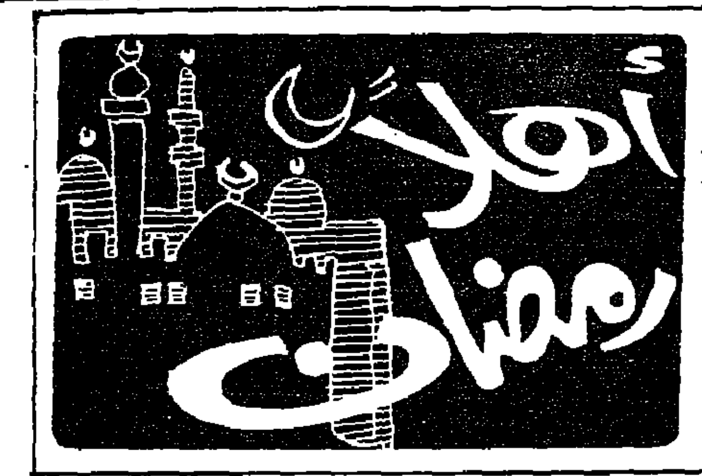


بعد علم من نشر « الشعب » لفضائح مالية وادارية بشركة الترسانة لورش الري تحرك عصام راضي بنقل رئيس الشركة ورئيس القطاع الفني ورئيس قطاع الانتاج وعدد كبير من موظفي الادارة المالية بسبب الخسائر التي وصلت عدة ملايين اثر اكتشاف الاجهزة الرقابية لعدد من المخالفات الجسيمة .

الطريف ان الرئيس الجديد للشركة منقول من شركة السد والتي بلغت خسائرها نحو ١٢ مليون جنيه ! .. ومازال عدد من متسببي الخسائر رابضين في مواقعهم يهددون العمال بالنقل رغم ان مؤهلاتهم لاتتناسب مع تخصصاتهم .. اما النقابة فهي مشغولة بالحصول على السلع الاستهلاكية والمصيف !

عصام راضي







أيام الأسبوع	تواريخ هجري	تواريخ ميلادي	عدد ساعات الصوم	مواقيت الصلاة والصوم بالزمن الأفرنجي							
				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الثلاثاء	٥	١١	٣٦	١٩	٣٦	٤٣	٤٣	٣	٢٣	٥٦	٣٠
الأربعاء	٦	١٢	٣٨	٢٠	٤٠	٤٢	٤٢	٢	٢٢	٥٦	٣٠
الخميس	٧	١٣	٤٠	٢٠	٤١	٤٠	٤٠	--	٣٠	٥٥	٢٩
الجمعة	٨	١٤	٤٢	٢١	٤١	٣٩	٣٩	٥٩	٢٩	٥٥	٢٩
السبت	٩	١٥	٤٤	٢٢	٤٢	٣٨	٣٩	٥٨	٢٨	٥٥	٢٩
الأحد	١٠	١٦	٤٦	٢٢	٤٣	٣٦	٣٦	٥٦	٢٧	٥٥	٢٩
الاثنين	١١	١٧	٤٨	٢٣	٤٤	٣٥	٣٥	٥٥	٢٦	٥٤	٢٩

ظمأ الصوم وحكمة العطش

الماء اساس الحياة وعنصرها الاول .. وكثيرا ما يعاني الصائم من الظمأ حتى في الساعات الاولى من الصيام .. ويرجع ذلك الى تنبيه مركز الظمأ في المخ نتيجة الزيادة النسبية في املاح الجسم ، سواء كان ذلك بزيادتها عن طريق تناولها مع طعام السحور .. او لقلة السوائل

ومن اسباب العطش ايضا افراز الجسم للعرق او ارتفاع نسبة التبول نتيجة استخدام مدرات البول في علاج حالات ارتفاع ضغط الدم .. وكذلك نتيجة للافراط في تناول الحلويات والسكريات عند السحور .. وهذا يعني ضرورة تخير الصائم للاطعمة المعتدلة عند السحور في المذاق والكمية والاقلال من شرب السوائل عند الافطار او افضل ما يشرب هو الماء البارد واللبن الخالص او مع الماء لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ! ! .. ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن « رواه احمد وقد كان عليه الصلاة والسلام يشرب على ثلاثة مرات يتنفس اثناء الشرب ثلاث مرات ويقول « انه اروى وامرأ وابرأ (للمعدة)

وليعلم الصائم انه مهما اتخذ الحيطة لدرء الظمأ عن نفسه ، فإنه لم يمكنه التغلب على هذا نهائيا .. اذ ان الحكمة العظمى في الصوم هي الصبر على الجوع والعطش مثلما يصبر الفقراء والمساكين لقلة الحاجة .. ولتهذيب النفس وترغيبها بالاجر الكبير الذي وعد به رب العرش العظيم .

متى فرض الصوم .. ؟

في يوم الاثنين ، الموافق الليلة الثالثة من شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة المباركة ، بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بفرضية الصيام فقال : « اتاكم شهر رمضان .. شهر خير وبركة .. يغشاكم الله .. فينزل فيه الرحمة .. ويحط الخطايا .. ويستجيب الدعاء .. فأروا الله فيه من انفسكم خيرا .. فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل .. »

رمضـــــان فى افغانســــتان

كتب - احمد شعبان :

> ظل الجهاد المتواصل على امتداد تسع سنوات .. كيف يمكن ان تكون صورة شهر رمضان على أرض افغانستان ، بين الناس .. اللاجئين والمجاهدين ؟

طبيعة افغانستان الجبلية لاتتيح الفرصة لرؤية هلال رمضان ولذلك فان الطريقة الوحيدة لمعرفة بداية شهر الصوم تكون عبر ما تعلنه الدول الاسلامية الاخرى بشأن الهلال .

وعندما يعلم الناس بثبوت الرؤية تنتظم مسيراتهم الهادئة في الشوارع .. لايرددون خلالها شعارات معينة أو اغاني خاصة .

الأطفال لايحملون الفوانيس .. ويرددون اغاني الترحيب برمضان في الشوارع ولكنهم يعبرون عن فرحتهم بتبادل الكلمات في طوابير الصباح بالمدارس ، وبمشاركة اهليهم في الصوم والصلاة والقيام وتلاوة القرآن

هكذا قال لى « حمدالله » المهاجر الافغاني الذى يعد لرسالة الدكتوراة في الشريعة الاسلامية لمناقشتها في جامعة الأزهر .

يضيف في نهار رمضان يقوم كل بعمله على اكمل وجه دون تكاسل او تباطؤ ، وكل مايحدث هو انه يتم تخفيض عدد ساعات العمل ساعتين حيث يبدأ العمل من التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا بدلا من الثامنة حتى الرابعة في

المجاهدون يحققون اكبر الأنتصارات وهم صائمون

● الطفل الافغاني ينشيء على اسس اسلامية

ظاهرة الجهر بالافطار لاوجود لها بين الأفغان

وعندما يؤذن لصلاة المغرب يكون الافطار على مياه أو نصف تمرة .. لماذا نصف تمرة وليس عدة تمرات ؟ ! لان التمر غال جدا هناك ولذلك فهو يباع بالواحدة مثل الليمون عندنا هنا .. ولكنه في السنوات الأخيرة كثر جدا بعد الشحنات الكبيرة التى تشحنها الدول الاسلامية للمجاهدين .

وبعد الافطار يتوجه الناس إلى المساجد لصلاة العشاء والقيام وما يكاد يؤذن لصلاة العشاء إلا وتكون جميع المساجد قد امتلأت عن آخرها ، وبالتالى تكون المنازل والشوارع شبه خاليه نظرا لتجمع جماهير المسلمين في المساجد التى تظل مكتظة بهم حتى الانتهاء من صلاة القيام .. وهذا أول شيء يشد الانتباه بالنسبة للافغان في رمضان .

يواصل « حمدالله » كلامه : وصلاة القيام عندنا عشرون ركعة ومعظم المساجد عندنا تختم بها القرآن الكريم خلال الشهر والبعض الآخر ومن ابرزها مسجد « بلوخشتي » بالعاصمة يختم المصلون القائمون فيه القرآن ثلاث مرات خلال شهر رمضان .

سمة أخرى بارزة تميز المجتمع الافغاني خلال شهر الصوم هى انك لايمكن بأى حال من الاحوال أن ترى أى انسان مهما كان يجاهر بالافطار في نهار رمضان حتى اصحاب الديانات الاخرى يحترمون هذه العادة عندنا ويلتزمون بعدم الجهر بالافطار .

يوضح : ليس هناك قانون من قبل الحكومة يلزم الناس بذلك فالحكومة كما تعلم شيوعية عميلة ولايهمها أى التزام بمبادىء الاسلام ، ولكن الناس يفعلون ذلك انطلاقا من فهمهم لدينهم

ويقول « سيد اكبر » دارس بالأزهر نحن في رمضان نبتعد عن المظاهر بأكبر قدر - هكذا تربينا - ونهتم بجوهر ديننا وزيادة الصلة بالله من خلال تلاوة القرآن .. والقيام .. وصلة الارحام ..

نحن والطعام

كما ان رمضان عندنا يكون موسما لتوفير الغذاء لأننا نأكل فيه وجبتين الافطار والسحور فقط دون اسراف أو تبذير او اختراع لأنواع شتى من الاطعمة .. وانما هو الطعام العادى الذى نأكله طوال العام .

يواصل كلامه قائلا بفخر : انها روح الاسلام التى تسرى في دمائنا وهى التى زودتنا بالقوة والمثابرة في التصدى للاحتلال السوفيتى على امتداد تسع سنوات وتجعلنا نواصل جهادنا حتى اليوم من أجل اسقاط الحكومة العميلة واقامة افغانستان الاسلامية .

ويقول « سيد فضل الله » مندوب الجمعية الاسلامية للمجاهدين الافغان بالقاهرة : إذا كانت هذه سمات رمضان عند الشعب الافغاني في احواله العادية ، فإنها تكون الاكثر اشراقا وشرفا بين اللاجئين وفصائل المجاهدين خلال سنوات الحرب فرغم أن الغزو السوفيتى قد تسبب في تشريد اكثر من خمسة ملايين افغاني يعيشون في اقسى الظروف ، كما رأيتهم أكثر من مرة - إلا أن تمسكهم بالاسلام وخاصة في رمضان قد ازداد وازدهر .. فصفات الايثار .. والتعاون تجدها منتشره بينهم .

وتجدهم يلتفون حول موائد الافطار في جماعات لتناول ماعندهم من طعام قليل

... يقضون نهارهم في العمل وليلهم في القيام والصلاة وتلاوة القرآن .

ليس ذلك مقصورا على الكبار وانما يشارك فيه الاطفال الصغار الذين يربيهم اباؤهم على عادة الاستمتاع بشهر الصوم بالعبادة وتلاوة القرآن .. وتدارس احكام الاسلام .

رمضان .. والجهاد

وفى شهر رمضان - الكلام مازال للمجاهد سيد فضل الله - يرفع المجاهدون في جميع جبهات القتال حالة الطوارىء مائة في المائة حيث يكثفون من هجماتهم ضد العدو ، وهم صائمون ، ومع أن القادة يناشدونهم بالافطار في نهار رمضان لان ذلك شيء جائز في حالة الحرب إلا أنهم يرفضون .. ويتسابقون للشهادة في سبيل الله وهم صائمون .

وإن أعز الانتصارات التى حققها المجاهدون هى دائما انتصارات رمضان .

هذا هو رمضان عندنا .. جهاد .. وانتصارات .. وقرآن وصلاة .. وذكر الله لاينقطع ولن ينقطع بإذن الله .

صور غير اسلامية

لاتقل اني صائم وتسب أخاك

كتب - فؤاد محمود :

كثير من العادات السيئة تنتشر في شهر رمضان المعظم كالاسفاف في الاكل والنوم الكثير والكسل والمشاجرات في الطرق العامة والمواصلات وبعض المواطنين يلقى اللوم على وسائل الاعلام وخاصة التليفزيون الذى يمتد ارساله حتى الساعات الأولى من الصباح ويبدأ ارساله قبل الظهر ما بين افلام ومسرحيات ومسلسلات وفوازير وبعض البرامج الدينية القليلة .

ويقول عبد الخالق محمد عبد الرحمن صاحب مطعم فول وطعمية أن الشعب المصرى يشتد اقباله على طبق الفول وخاصة في السحور بجانب علبة الزبادى لاعتقاده أن ذلك يغنيه عن العطش بالنهار الذى ننتظره من السنه الى السنة .

ويقول محمد الشافعى محمد الموظف بالحديد والصلب أن الانسان عندما يكون صائما ويمر على أى شيء يشتاق اليه ويشتريه حتى تتوافر لديه كمية كبيرة من المأكولات على طبق الافطار ولكن الفرد منا لا يستطيع أن يأكل كل ما يشتريه وبعض الأحيان يتبقى اكثر من نصف الاكل على السفره ويلقى به في صفيحة الزبالة .

ويقول عبد المنصف حزين صاحب محل خضار أن الاقبال على الخضروات والفواكه يزداد في رمضان فالبائع منا الذى يبيع بثلاثين جنيها او ١٠٠ جنيه في الايام العادية يبيع بـ ٥٠٠ جنيه في اى يوم من ايام رمضان المبارك وهذه الايام تعود علينا من السنة الى السنة .

وتقول ربه بيت أن ايام رمضان ايام مفترجة ومباركة وفيها الخير كثير ولكن ياليتني لا يوجد زيت أو سكر او دقيق هذه الايام ولكن في الايام الماضية كان الدقيق متوفر والسكر والزيت وتقوم بصناعة الحلويات التى تقدم على مائدة الافطار للأسرة ولكن في هذا العام مضطرون اننا نقلل من طبق الحلويات بقدر الامكان لاننا لا نستطيع الاستغناء عنه لانه يعتبر الطبق الرئيسى على السفرة وأصبحت عاده متأصلة من عشرين عاما .

ويقول كمسارى الاتوبيس احمد محمد أن المشاجرات تزداد بين الركاب في شهر رمضان عن اى شهر آخر مع أن الصيام من المفروض أن يكون صياما عن كل المحرمات التى حرمها الله وصيام اللسان والجوارح عن إيذاء خلق الله

● ● في إطار المؤتمر الخامس لحزب العمل

محــاور اســلامية للاصــلاح الســياسى

> ● في إطار الشعار العام الذى رفعه مؤتمر الحزب الخامس « نحو إصلاح شامل من منظور إسلامى » ، اعدت لجنة من د . محمد حلمى مراد وعادل حسين دراستين تحددان إطار الحل الاسلامى المنشود في مجالين حيويين (المجال السياسى والمجال الاقتصادى) . و « الشعب » تنشر في هذا العدد الدراسة السياسية . وتنشر في العدد القادم بإذن الله الدراسة الاقتصادية . ونرجو ان تتدارس لجان الحزب هاتين الورقتين بعناية ، وستكون محل مناقشة في اللقاءات القادمة مع اعضاء اللجنة التنفيذية إن شاء الله .

إن ما آل إليه حال مصر من تدهور شامل في الأحوال العامة . وتدنى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية يوما بعد يوم حتى كادت تنذر بوقوع كارثة لاتبقى ولاتذر ، تقتضينا ان نعيد النظر في الوسائل والاساليب التى نبادر باتخاذها لانقاذ امتنا من هذا المصير الرهيب .

فقد اصبحنا نعتمد في الحصول على ٧٥ ٪ من غذائنا - ومن بينه القمح الذى تصنع منه رغيف الخبز - على الخارج - مما يعرضنا الى انقطاع هذا المدد في اى وقت من الأوقات ويفقدنا إرادتنا وحريتنا في اتخاذ قراراتنا .

وازدادت الأحوال المعيشية صعوبة نتيجة ارتفاع الأسعار ارتفاعا جنونيا مضطردا لايتناسب مع مستوى المرتبات والدخول للأغلبية العظمى من المواطنين .

وتدهور الانتاج وشحت العملات الاجنبية واختفت بعض السلع الأساسية من الأسواق ومن بينها الادوية اللازمة لمعالجة الخطير من الأمراض .

وأصبح الحصول على مسكن للأسر الناشئة ضربا من المحال ولاتزال الأعداد الغفيرة من الأسر تقيم في المقابر والخيام وعشش الصفيح .

وتفشت البطالة بصورة مفزعة بين خريجى المدارس الفنية والمعاهد المتخصصة والجامعات .

وغمرت المخدرات بكافة صنوفها الاسواق بما تؤدى إليه من تدمير لقوى الشباب واقتراف جرائم بشعة لم يعهدها مجتمعنا من قبل .

وتضخمت القروض الاجنبية واصبحت اقساط سدادها وفوائدها تشكل عبئا باهظا تنوء بحمله الخزانة العامة ، وافتقدنا استقلالنا الاقتصادى نتيجة مايفرضه علينا صندوق النقد الدولى من سياسات وشروط لصالح الدول الدائنة .

وادى هذا الوضع الى وقوفنا عاجزين امام التهديدات الأمريكية والعربدة الاسرائيلية في المنطقة مما اضطرنا أخيرا الى قبول التنازل عن بعض حقوق السيادة على ارضنا ودفع التعويضات المبالغ فيها مقابل الانسحاب من طابا رغم صدور حكم هيئة التحكيم الدولية لصالحنا .

وغدت الرشوة والمحسوبية هى السبيل لقضاء معاملات الناس حتى تسللت الى قطاعات كانت ابعد ما تكون عن هذه الانحرافات القاتلة .

وعم الفساد بحيث نهبت مئات الملايين من المصارف بلا ضمانات وتمكن من استولوا عليها من الهرب خارج البلاد واصبحت العمولات والسمسرات والتلاعب باقوات الشعب وامواله واستغلال النفوذ والتربح من وراء الوظائف العامة من سمات الحياة في مصر .

واستمر حكم البلاد - منذ اغتيال السادات - بموجب قانون الطوارىء ، واسيء استخدامه لغير الأغراض التى فرض من اجلها مما ادى الى وقوع المظالم المنافية لكل المبادىء الانسانية والسماوية وارتكاب جرائم التعذيب الوحشية وشن حملات التأديب الجماعية والتدخل في حياة المواطنين الشخصية .

ومازالت القوانين المقيدة للحريات المعروفة باسم القوانين سيئة السمعة قائمة رغم الاعتراض العام عليها .

وتزداد اساليب تزييف إرادة الأمة في الانتخابات العامة تفاقما وجراءة نتيجة غياب الضمانات التى تكفل حريتها وحيدتها .

ولم يبق من مظاهر الديمقراطية المزعومة سوى حرية التعبير في صحف المعارضة - وهى مجرد حرية الصراخ دون إلقاء بال إليها بقصد التنفيس عن النفوس الساخطة والتباهى كذبا امام العالم باننا نعيش في ظل نظام ديمقراطى .

وقد عجزت الحكومات المتعاقبة للنظام الحاكم عن حل اى مشكلة من هذه المشاكل بل اتسع نطاقها وازدادت حدة ونجمت عنها مضاعفات جديدة نتيجة سياساتها الخاطئة وتمسكها بالشخصيات الفاشلة والمنحرفة التى تتقلد العديد من المراكز القيادية .

وليس من شك أن استمرار هذه الأوضاع من شأنه ان يؤدى إلى قارعة توقع البلاد في كارثة عامة لا تبقى ولاتذر . في الوقت الذى تتربص فيه دول خارجية للانقضاض ومحاولة فرض إرادتها عليها .. وهو الأمر الذى يستصرخ شعب مصر ان يخرج من سلبيته لينقذ نفسه من المخاطر المتوقعة قبل فوات الأوان . وتناشدنا بأن نطرح محاور جديدة للاصلاح السياسى لانتشال البلاد من الهوة التى تردت فيها غير مبالين بالتهديدات والبذاءات . واساليب الاساءة والتنكيل التى تتبعها السلطة الحاكمة متوهمة أن بإمكانها البقاء في مقاعدها وإنقاذ نفسها من الطوفان .

وإذا كان برنامج حزبنا قد اشتمل على الكثير من الجوانب الاصلاحية لمعالجة هذه النقائص بما لا يتعارض مع ما تقضى به الشريعة الاسلامية - وهو ما استخلص منه البرنامج الانتخابى للتحالف الاسلامى الصادر بمناسبة خوض الانتخابات العامة لمجلس الشعب سنة ١٩٨٧ .

إلا انه ينبغى إبراز الربط بينه (ربطا واضحا) وبين ما تقضى به الشريعة الغراء - متمثلة في أحكام القرآن الكريم وما تقضى به السنة المؤكدة - وتأصيله تأصيلا إسلاميا بما يتطلبه ذلك من استكمال للأحكام الواجبة شرعا حتى يصبح المواطن المسلم ملتزما به إلتزاما ايمانيا وتجتمع عليه كلمة الأمة ويكون نبراسا في خطوطه العريضة الملزمة عقيدة لغيرنا من دول العالم الإسلامى مما ييسر جمع كلمتها وتوحيد مسيرتها .

● مشروع حضارى معبر عن شخصيتنا

إن كل الأمم التى حققت تقدما إنما وصلت إليه من خلال مشروع حضارى كبير : وطنى أو قومى صاغته وفق فلسفتها وعبأت نفسها لانجازه توصلا لطموحات آمنت بها .

هذا ما فعلته اليابان التى استطاعت أن تهز العالم بتفوقها الاقتصادى بالتمسك بقيمها وتقاليدها والمعانى الحضارية التى تؤمن بها .. وهو ما صنعه الاتحاد السوفيتى من خلال المذهب الذى اعتنقه واعتبره متفقا مع آماله ومعالجا لمتاعبه وهو ما اخذت به المانيا بعد هزيمة ساحقة في الحرب العالمية الأولى وكررته بعد هزيمة أخرى في الحرب العالمية الثانية .

ولعل السبب في الضياع والتخلف الذى يشمل دول العالم العربى على اختلاف انظمته ورغم ما وصل اليه بعضها من أعلى درجات الثراء ، إنما يرجع إلى أن الأمة العربية لم تهتد بعد الى جذرها الحضارى وأصلها العقدى الذى لايمكن ان تصلح امورها إلا به .

فالأمم لايمكن أن تعيش في خواء روحى أو أن تتخلى في يسر عن عقيدة راسخة في اعماق بنيها .. وإذا كان للانسان عقل متحرر يستطيع أن يطلع على كافة الأفكار شرقيها وغربيها فإنه بلا جدال نبت مجتمع له تقاليده وعقائده ومفاهيمه لايستطيع التحرر منها او يتنكر لها . بل ان هذه العوامل هى التى تحدد طريقة ومدى استيعابه لما يحاول اقتباسه من أفكار .

كما أن حكام الأمة وقيادتها لايستطيعون أن يسيروا امورها كما يشاءون أو يشكلوا لها الأنماط والمسالك الحضارية مهما كانت قدراتهم خاصة وأن كل جديد من جانب السلطة مما لم يألفه الناس يكون محلا لتشككهم أو لعزوفهم عنه .

وغنى عن البيان أن الجذر الحضارى والجوهر العقيدى للأمة العربية هو الاسلام فهو أصل لغتها وقانونها وشريعتها فضلا عن كونه دين الغالبية من ابنائها .. وقد هيأ على امتداد أكثر من الف عام متصلة نظرة الأمة ونفسيتها وأحكامها .

ولعل الحكام رأوا في الاسلام قيدا على حريتهم في العمل أو بهرتهم حضارة الغرب أو اثرت فيهم سطوة المستعمرين فآثروا تجاهله وفضلوا الابتعاد عنه .

ولايمكننا أن ننكر أن اغلاق باب الاجتهاد وعدم تطوير ماسار عليه السلف من تفاسير واجتهادات وتأويلات بما يتفق مع متغيرات العصر ودون خروج على ثوابت الدين وروح الاسلام كان سببا آخر في عدم دوام جذوة العقيدة وتحقيق ما يمكن أن تؤدى إليه من تطور وازدهار ..

وعلى ذلك فإذا أريد إنقاذ مصر بل المجتمع العربى بأسره من دوامة التخلف والتبعية والتجارب الفاشلة فإنه يجب أولا فهم الاسلام فهما سليما يكشف عن تعاليمه ومثله .. طبيعته وقيمه وفاعليته ومراعاة أن تكون تطبيقاته مسايرة لمتغيرات العصر دون مساس بالأصول والأوامر والنواهى التى لايجوز الخروج عليها .

ولابد من الاهتداء الى جمهور من المخلصين المؤمنين الذين يتولون توجيه الشباب واستثمار ولائهم وإيمانهم لما فيه خدمة المجتمع كافة في ضوء هذا الفهم المستنير للاسلام .

● الانسان المؤمن الحر عماد النهوض والارتقاء

ولايخفى ان الهدف الأول للشريعة الاسلامية هو تحرير الانسان ، ورفع شأنه ، وتوفير اسباب العزة والكرامة والشرف امتدادا لتكريم الله سبحانه وتعالى لهذا الانسان حيث يقول جل شأنه « ولقد كرمنا بنى ادم » ، ثم زاده تكريما بأن اختاره خليفه له في الأرض .

ومن هنا شرع الاسلام حقوق الانسان في شمول وعمق ، وأحاطها بضمانات لحمايتها ، وصاغ مجتمعه على أصول ومبادىء تمكن لهذه الحقوق وتدعمها .. وكان أسبق في ذلك من الاعلان العالمى لحقوق الانسان الصادر عن الأمم المتحدة بأربعة عشر قرنا من الزمان .

بل ان حقوق الانسان في الاسلام باعتبارها مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية ، تعتبر ارسخ قيمة وأعز قدرا حيث لايحق لبشر - كائنا من كان - أن يعطلها أو يعتدى عليها .. كما لاتسقط حصانتها الذاتية ، لابإرادة الفرد تنازلا عنها ، ولا بإرادة المجتمع ممثلا فيما يقيمه من مؤسسات أيا كانت طبيعتها . ومهما كانت السلطات التى تخولها ..

ولقد نشر المجلس الاسلامى في لندن وثيقة حقوق الانسان في الاسلام ثمرة جهد نخبة من كبار المفكرين في العالم الاسلامى مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله ، لايتسع المجال لاثباتها تفصيلا مع السند الشرعى لكل منها مكتفين بإيراد الحقوق التى اشتملت عليها وهى :

حق الحياة - حق الحرية - حق المساواة - حق العدالة - حق الفرد في محاكمة عادلة - حق الحماية من تعسف السلطة - حق الحماية من التعذيب - حق الفرد في حماية عرضه وسمعته - حق اللجوء - حقوق الاقليات - حق المشاركة في الحياة العامة - حق حرية التفكير والاعتقاد والتعبير - حق الحرية الدينية - حق الدعوة والبلاغ - الحقوق الاقتصادية - حق حماية الملكية - حق العامل وواجبه - حق الفرد في كفايته من مقومات الحياة - حق بناء الاسرة - حقوق الزوجة - حق التربية - حق الفرد في حماية خصوصياته - حق حرية الارتحال والاقامة ..

كما نشرت دراسة للاستاذ الشيخ زكريا البرى وزير الأوقاف الأسبق رسالة عن « حقوق الانسان في الاسلام » مقارنا باعلان الأمم المتحدة لحقوق الانسان تناول فيها : الحرية الدينية ، والحرية الفكرية ، والحرية المدنية والحرية السياسية .

فيمكن الرجوع اليها لمن يشاء الاستزادة في هذا الموضوع . على انه لايغيب عن الأذهان ما تقضى به الشريعة في مقابل هذه الحقوق من الالتزام بأداء الفرائض والواجبات سواء في مجال العبادات او الحياة والمعاملات .

ولا يغنى في هذا الصدد اداء فرائض العبادة عن الاهتمام بشئون الامة ... فالاسلام عبادة وسياسة .. وفى ذلك يقول عليه السلام : « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم »

● مكانة العلم فى المجتمع المسلم

على انه لايكفى ان يكون الانسان حرا متحليا بخلق الاسلام متمتعا بالحقوق المكفولة له بل اعتبر الرسول عليه السلام (طلب العلم فريضة على كل مسلم) .. وجعل المعاناة في تحصيله جهادا : (من خرج في طلب العلم ، فهو في سبيل الله حتى يرجع) ★ بل اكثر من ذلك يقول صلى الله عليه وسلم :

● إن العلماء ورثة الأنبياء .

● إذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية ، او علم ينتفع به ، او ولد صالح يدعو له .

وهذا العلم الذى يدعونا إليه الاسلام هو علم الدنيا والآخرة .. العلم بأوسع معانيه بما يتضمنه من معرفة وكشوف ، وعمارة الأرض وازدهار الحياة دون ان تحده حدود من ارض او عقيدة وفق ما اوضحه الاثر (اطلبوا العلم ولو في الصين)

ومن هنا وجب الاهتمام بازالة الأمية الضاربة الاطناب في الأمة ، وتوجيه العناية بالمؤسسات التعليمية تخطيطا ومنهجا ومعلما ، مع الربط بين دورها وبين ما تقدمه وسائل الثقافة والاعلام من كتب وصحف ، والشرطة تسجيل وفيديو ، وسينما ومسرح ، وإذاعة وتليفزيون وغيرها مما غلب تأثيرها واقتحمت على الناس دورهم حتى لاتقوض ثمار الجهود التعليمية .

ويغيب عن الأذهان أن منزلة العلم في الدول الاسلامية في صدر الإسلام هى التى ادت بها إلى قيادة ركب الحضارة والتقدم في العالم ، وأخذت عنها دول الغرب اروع الكشوف والمخترعات في شتى فروع العلم والمعرفة ، والتى لايزال ينكر فضل اعلامها من علماء العرب المسلمين حتى الان

اننا بحاجة الى استعادة هذه المكانة العلمية المفقودة دون ان نفقد قيمنا الروحية السامية بل متخذين منها حافزا على التقدم ومنطلقا وحبا للتجديد الفكرى وتنمية المواهب ورعايتها حتى نستكمل ما ينقص الحضارة الغربية من فقدان الجانب الروحى الذى يوقعها في الكثير من الآفات والعلل التى يخشى أن تصيب العالم اجمع بالكوارث والمحن .

● نظام الحكم قوامه الشورى

وقد أرسى الاسلام نظام الحكم على اسس من الشورى والحرية السياسية لجميع المحكومين .

فصلاح الأمة واتخاذ القرارات المعبرة عن إرادة الأمة رهن بادراك الحكام انهم ليسوا ملاكا (بضم الميم) للبلاد التى يحكمونها ، فالأرض لله وحده والمحكومون ليسوا عبيدا مسخرين أو اشياء تقتنى إنما هم المالكون الحقيقيون لما استخلفوا فيه حكامهم الا مجرد وكلاء عنهم لا اوصياء عليهم .

فقد جعل الله الشورى من لوازم الايمان حيث جعلها صفة من الصفات اللصيقة بالمؤمنين المميزة لهم .. فلا يجوز لجماعة مسلمة ان تقيم امرها او ترضى بإقامته على غير الشورى وإلا كانت آثمة .

فليس للحاكم أن يستبد برأيه في الشئون العامة ، وليس للجماعة أن تسكت فيما يمس مصالح الجماعة التزاما يفرضه القرآن من الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

ولا يعرف الاسلام سلطة دينية او رجال دين يتولون امور الناس من دونهم بل ان الشورى واجبة على الكافة ، والطريق مفتوح للاعلم والاكفأ والاقدر من بين عباده الصالحين

وقد أمر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم أن يشاورهم في الأمر ، وهو الغنى بالوحى عن رأيهم ، باعتبار الشورى فريضة يلزمها بها الناس ..

والشورى تقتضى ان تختار الامة رئيس الدولة وأن تعزله اذا جد منه ما يستلزم عزله (الأستاذ عبدالقادر عودة - المال والحكم في الاسلام - ص ١٠٠)

وهذه الشورى المحققة للحرية السياسية واجبة في الشريعة الاسلامية ، ورأى أهل الشورى ملزم للحاكم ... وإذا كان بعض العلماء ذهب في تفسير الاية الكريمة (وشاورهم في الأمر . فاذا عزمت فتوكل على الله) إلا ان شورى الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه انما كانت تطبيبا لخواطرهم وتأليفا لقلوبهم ، لا للعمل بها نظرا لعدم حاجة الرسول إليها . والوحى يرعاه ويسدد رأيه وخطاه ، فليس معنى هذا تعميم الحكم بالنسبة لغيره من الحكام لوجود الفارق الجوهرى بينه كنبى يوحى إليه بما يعصمه من الخطأ ، وبين غيره من الحكام (الشيخ زكريا البرى - حقوق الانسان في الاسلام ص ٦٤)

وإلى ذلك يشير الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله : (اما أن الله ورسوله لغنيان عنها ، ولكن جعلها الله تعالى رحمة لامتى . فمن استشار منهم لم يعدم رشدا ، ومن تركها لم يعدم غيا) فالرشد قرين الاستشارة ، والغى قرين تركها .. وقد التزم الرسول نفسه بنتائج المشورة ليسن لمن بعده أن يلتزم بنتائجها ويتقيد بها .

ومن المفاهيم الحديثة للشورى ما يعرف اليوم بالديمقراطية النيابية . اى ينتخب الشعب نوابا عنه يمثلون ارادته ومشيئته ، ويختارون أو يختار الشعب كله معهم الحاكم الذى يرأس الدولة على أن يكون هؤلاء النواب حراسا بعقيدتهم على حقوق الأمة لدى الدولة . فهم بمثابة أهل الحل والعقد ... يؤيدون الحاكم اذا صلح ، ويقاومونه او يعزلونه إذا زاغ وانحرف .

ولم يقض الاسلام بصورة معينة تتخذها الشورى انما ترك الباب مفتوحا لان تتشكل وتتغير بحسب ظروف الزمان والمكان .. ولا تهم التسمية التى تطلق على نظام الحكم طالما كان قائما على احترام شريعة الله واجتناب نواهيه ، ويعتبر امر الناس شورى بينهم ، وذلك بتوفير الضمانات والأساليب التى تجعل الشورى حقيقة مرئية ، فيختفى الفرد المستبد ، ويؤخذ الرأى دون تزوير أو ضغوط أو تدخلات .

● فريضة الجهاد سلاحا ضد التحديات الخارجية

إن فريضة الجهاد الواجبة على كل مسلم بما تحض عليه من فدائية واستعذاب الاستشهاد في سبيل الله ليظفر بالنعيم المقيم في الجنة - فهى درعنا للدفاع عن الأمة وارض الاسلام ضد اسلحة الدمار والقتل والمستحدثة التى تتزود بها الدول المعادية وفى مقدمتها العصابات الصهيونية ذات المطامع الاستيطانية والتى لم تفتأ تتطلع الى تحقيق حلمها العدوانى في الامتداد من النيل الى الفرات . والسيطرة الاقتصادية على منطقة الشرق العربى المسلم .

لقد كان لهذه الروح فضل الانتصار على احدث الأسلحة الالكترونية وأجهزة الانذار المبكر التى كانت تستخدمها قوات البحرية الامريكية عند تمركزها في جنوبى لبنان ، واضطرتها للانسحاب الى قطع الأسطول السادس الأمريكى الرابضة في البحر المتوسط إثر اقتحام الشباب المؤمن المسلم مقر ارتكان حرب هذه القوات بسياراتهم المشحونة بالمتفجرات مضحين بأرواحهم في سبيل إعلاء كلمة الله والدفاع عن أرض الاسلام ضد المعتدين المدافعين عن العنصرية الصهيونية في الأرض المحتلة .

إن هذه الروح هى التى جعلت العدو الصهيونى وامريكا يرتجفان من المد الاسلامى ويضعان العناصر الاسلامية المجاهدة في مركز العدو الأول الذى تكرس جهود اجهزة مخابراتها لمحاربتها بدلا من الشيوعية ، وترسم خططها للعمل على حفز حكام الدول ذات الغالبية الاسلامية بوسائل شتى لمحاربة المد الاسلامى داخل بلادهم بإشعارهم أن هذا المد خطر عليهم وانه يستهدف انتزاع مقاليد الحكم من ايديهم .

بدلا من محاولة ترشيد الاتجاه الاسلامى والانتفاع منه بما يحقق مصالح الأمة الاسلامية ، ينساق بعضهم لتحقيق اغراض الدول الاستعمارية ويصبحون سلاحا بتارا يعمل على إغلاق طريق الخلاص من التخلف والتبعية التى نتردى فيها .

● دعوى الحسبة الطريق لتقويم الفساد

الحسبة بمعنى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فرضها الله على عباده في كتابه ، فأمر بها وحض على القيام بها بأساليب مختلفة . قال تعالى : (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون)

وتعتبر ولاية الحاكم في الحسبة - بحكم انها ولاية عامة - فرض عين ، كما انها فرض عين بالنسبة الى من يولى ذلك من قبل الولاة والحكام بحكم منصبه ووجوب قيامه به ويعرف باسم « المحتسب » .

اما الولاية الاهلية لكل مسلم فانها تتضمن الى جانب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر على وجه الطلب المباشر بشروط وضوابط معينة لامحل للخوض فيها الان - فانها تتضمن كذلك القيام بما يؤدى الى اجتناب المنكر على وجه الادعاء بالتقدم الى القاضى بالدعوى او بالشهادة لديه ، او الاستعداء الى المحتسب .

وتسمى الدعوى لدى القاضى بطلب الحكم بازالة المنكر : « دعوة حسبة » ، ولا تكون الا فيما هو حق الله . وعندئذ يكون مدعيها مدعيا بالحق وشاهدا به في وقت واحد اى مدعى حسبة وشاهد حسبة .

(الحسبة - لفضيلة الشيخ على الخفيف - اسبوع الفقه الاسلامى - بدمشق ابريل ١٩٦١ - من مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية)

هذه الدعوى التى ترفع امام القضاء عن طريق تحريك الدعوى العمومية للتصدى لكل فعل أو اجراء باطل او فاسد دون اشتراط توافر المصلحة الشخصية المباشرة لدى رافعها - كما يسير على ذلك قضاؤنا في مصر - تعتبر وسيلة فعالة لتعقب الفساد والانحراف الذى قد لاتعين الظروف على ان يقوم به احد اصحاب المصلحة المباشرة او ان تتولاه النيابة لقيود تشريعية او لحصانات مقررة او لكثرة الأعباء الملقاة عليها .

كما انه يمكن فتح الباب لدعوى الحسبة بالطعن في عدم دستورية القوانين مباشرة امام المحكمة الدستورية العليا دون اشتراط الآن برفعها من المحكمة المختصة بمناسبة قضية مطروحة عليها او توقف على وجود مصلحة شخصية مباشرة لدى الطاعن ... وبذلك يمكن سرعة البت في الطعون بعدم دستورية القوانين بدلا من تأخرها سنين عدة كما حدث بالنسبة للطعون في قوانين إنتخابات مجلس الشعب والشورى الحالية .

ولا يوجد مايمنع من توقيع غرامة مالية على الطاعن بالطريق المباشر اذا ثبت لدى المحكمة انها كيدية وغير قائمة على اسس مقبولة تفاديا لإساءة استخدام هذا الحق .

هذه المحاور الاسلامية للاصلاح السياسى لم نوردها على سبيل الحصر ، بل نقدمها باعتبارها ركائز توضح معالم الطريق لاقامة حكم صالح يتفق مع ما تقضى به الشريعة الاسلامية التى نص الدستور على انها المصدر الرئيسى للتشريع في بلادنا دون أن تتخذ خطوة جادة حتى الآن في سبيل وضع هذا النص موضع التطبيق .

الصوم المحرم

كما ان هناك صوما مستحبا كالستة من شوال والعشر الاول من ذى الحجة ويوم عرفه وايام ١٣ ، ١٤ ، ١٥ من كل شهر عربى ويومى الاثنين والخميس من كل اسبوع :
فإن هناك صوما مكروها واخر محرما :

اما المكروه (تنزيها) : فمثل صيام يوم عرفة للحاج ، وصيام يوم الجمعة او السبت منفردين ، وصوم اخر شعبان :

اما المكروه (تحريما) : فمثل صوم العام كله ، وصوم المرأة فى غير رمضان بغير اذن زوجها ، وصوم يوم الشك وهو يوم الثلاثين من شعبان :

اما الصوم المحرم : فمثل صوم يوم العيدين ، وايام التشريق الثلاثة وايام الحيض والنفاس ، وصوم المريض الذى يخشى عليه الهلاك .

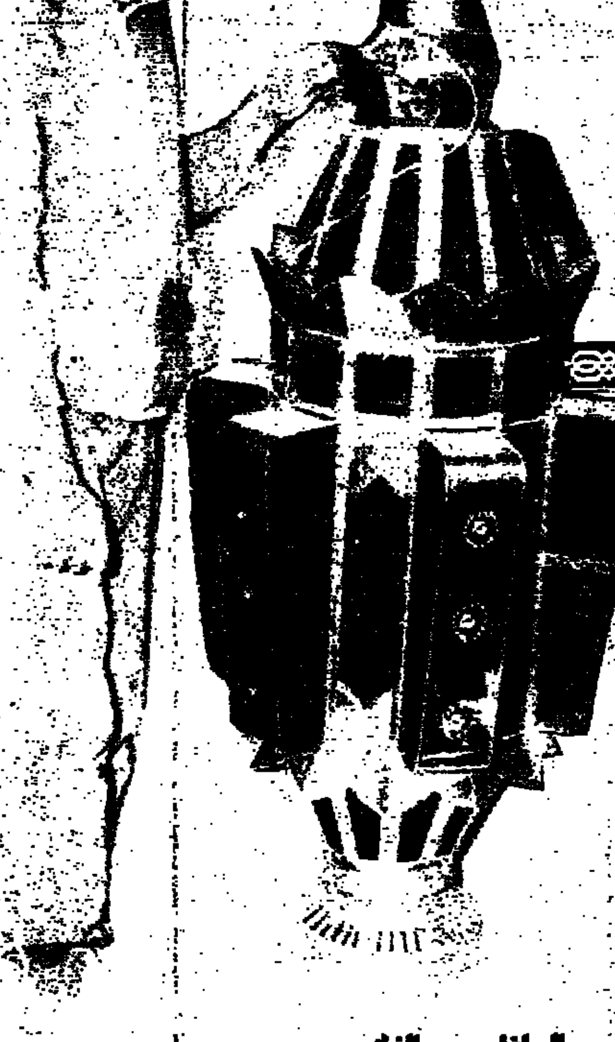
بسم الله الرحمن الرحيم

"شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ"

صدق الله العظيم — الزرقي

« دعاء »

عن الرسول صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنها : قولى : اللهم انى اسالك من الخير عاجلة وآجله .. ما علمت منه ومالم اعلم .. واعوذ بك من الشرك كله عاجله وآجله . ما علمت منه ومالم أعلم .. واسالك الجنة ومايقرب اليها من قول وعمل .. وأعوذ بك من النار وماقرب إليها من قول وعمل واسالك من الخير ماسالك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم .



الطفل .. والفانوس :

نظر الصغير من حوله فوجد الف الف فانوس . لكنه لم يستطع ان يمتلك منها فانوسا واحدا .. فاختار هذا الفانوس الضخم معتزا بمكانته بين الفوانيس الصغيرة واكتفى بلمسه عسى ان يجد فى ذلك مايروى عطش الاحساس بالحرمان .

خواطر مسلم فى رمضان

المسلمون بالاتحاد السوفيتى

بقلم : محمد متولى عوض

سعدت بتسلم دعوة من المركز الثقافى السوفيتى للحضور فى ندوة عن المسلمين فى الاتحاد السوفيتى وذلك لاننى مشوق ان اكمل معلوماتى عن اخوانى فى الاسلام فى العالم كله وخاصة فى دول تلتزم بعقيدة ملحدة مثل روسيا السوفيتية يدرس فيها الالحاد فى جميع مراحل التعليم . فبدلا من اننا ندرس نحن المسلمين لاطفالنا قواعد الاسلام واركانه بجانب ما ينبغى على المسلم ان يعرفه بالضرورة عن امور دينه وهى متسقة مع فطرة الطفل الذى يريد ان يعرف بغريزة حب الاستطلاع حقائق الكون المحيط به من كواكب وافلاك ونبات وحيوان وعوالم غير منظورة من قوى الطبيعة الكبرى كالاشعة الكونية وظواهر الكهرباء والمغنطة ، وتربط ذلك كله بمشيئة الله سبحانه وتعالى ، فلكل مخلوق خالق ولكل حادث محدث ونظام الافلاك والليل والنهار والفصول كل شىء خلقه الله بقدر وقدره تقديرا .. هم فى الاتحاد السوفيتى دون العالم كله يدرسون الالحاد كحقيقة وانه ليس للكون رب ولا مدبر .. هكذا قرانا وهكذا لم ينكر الماركسيون هذه الحقيقة . وان يكن بعض الذين يسمون انفسهم باليسار المصرى يخففون من صدمة المصريين فيهم وهم الذين يؤمنون منذ ايام الفراعنة بالتوحيد وبان للكون الها وان هناك حسابا واخرة وميزانا للحسنات والسيئات . فاليساريون لايريدون ان يصدموه فى عقيدته فيفصلون الدين عن امور الدنيا ويجعلون الدين هواية كالموسيقى والرسم وبقية الهوايات ! ؟ وكان مكتوب فى الدعوة ان المحاضرين هما مفتى المسلمين فى الاتحاد السوفيتى ومسئول الاديان فى مجلس السوفييت وحلمت باننى سأخرج من هذه المحاضرة بعلم اليقين عن اخواننا فى الاسلام احفاد الامام البخارى والامام الترمذى والعالم العبقرى الخوارزمى والطبيب الالمعى الرئيس ابن سينا .. وقلت فرصة العمر لى فبدلا ان اتجشم المشاق لاعرف احوال المسلمين فى ارض الاسلام التى اغتصبت كما تجشمت المتاعب فى رحلتى الى فرنسا لاتعرف على مسلميها ليس المهاجرين منهم فهؤلاء مفروغ منهم فهم قد هاجروا من بلاد مسلمة وهى هجرة رزق وسعى فى مناكب الارض مامور بها كل مسلم على ان يحافظ على عقيدته ودينه . ولكن كان اهتمامى بمن دخلوا فى دين الله من الفرنسيين والانجليز الاصليين . واشهد اننى رأيت العجب . وكلما دخلت بيتا مسلما فرنسيا او انجليزيا انتقل خاطرى كاننى فى بيت الارقم بن الارقم مما احسست ورأيت من عمق الايمان وتلمس حقائق الاسلام الخافية عنهم ولجهلهم للغة القرآن ولقد رأيت كثيرا منهم اضطر لتعلم العربية ليقف على اسرار القرآن الكريم اقول حلمت اننى سأرى مسلمين من الروس واشم عبير اجدادهم فيهم لتزداد اخوة الاسلام واصرته بيننا مهما بعدت الدار وشق المزار .. ورغم سنى وضعف صحتى كنت اسعد الناس وانا ذاهب اليهم فى عقر دار الشيوعية والماركسية .. ولكن والحق اقول وبالصدق اكتب ذهلت مما رأيت فالظلام دامس داخل المركز والطرق وعرة مجهولة حتى كنا نتعدى على بعضنا لنعرف اين نحن وهبطنا درجا وصعدنا درجا ووجدنا قاعة ما كنت اتصور انها فى مركز ثقافى تابع لاحدى الدولتين الاعظم فى عاصمة اكبر الدول الغربية وفوجئت ان المحاضرة بدات قبل الميعاد فلقد كنت حريصا جدا جدا ان اكون فى الموعد المحدد وهو الساعة السابعة مساء ، ووصلت السابعة تماما فوجدت هرجا ومرجا وزعيقا وضجة وانتظرت لاتبين الوضع على حقيقته فكان المسئول يحاول ان يضبط النظام ولا يستطيع لان الصوت خافت والمترجم ليس على دراسة فبين كل جملة واخرى تمضى دقائق لا تقل عن خمس واسلوب المترجم مفكك وغير منسجم . وانتقلت عدة مرات حتى وصلت لامام المنصة لافهم شيئا ولكن للأسف لم يقولوا شيئا بل يدافعون عن الحكومة الروسية فى كل تصرفاتها والشباب يسال بعصبية والمحاضرون يكادون يفصحون عما يريدون ان يقولوا وانتهت الجلسة ولا اقول الندوة فحرصت على مقابلة المسئول وهو الاستاذ سمير عبد الباقى فامهلنى للغد ! ؟ لايستطيع وسط هذه البلبلة . وقابلت الشاب الصغير جدا ٣١ سنة الذى يلقبونه بالمفتى وطلبت منه ان يحدد لى موعدا ليقيم ندوة للشباب فى حزب العمل فاخبرنى انه سيسافر صباحا ! ؟ ولم اياس كعادة جيلنا الذى لا يفتا يبحث عن العلم فلايستوى الذين لايعلمون والذين يعلمون ويحرصون على تلمس الحقيقة لانها ضالة المؤمن كما أمرنا الرسول عليه السلام وهو احق بها .. وذهبت فى صباح الغد للمسئول لعلى اجد عنده مايطفىء لهفتى على معرفة احوال المسلمين فى روسيا . ولكن خاب الامل ولم أخرج الا بنشرات دعاية والمجلة السوفيتية ذات الصور العارية والالوان الزاعقة فاحتسبت كل ما لاقيت عند الله وقلت انما الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى ومن كانت هجرته لله فله هجرته ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها فهجرته لما هاجر اليه .

وحسبنا الله ونعم الوكيل

وكل عام والمسلمون فى مشارق الارض ومغاربها بخير

حدث .. فى رمضان

□ اليوم الاول :
● من عام ٢٠ هـ حاصر عمرو بن العاص حصن بابليون بعد ان اكتسح جنود الروم .
● وفى عام ٩١ هـ بعث موسى بن نصير طريف بن مالك لاكتشاف الطريق لغزو الاندلس .
● ٢٥٩هـ جمع السلطان احمد بن طولون رجال الدولة وحثهم على بسط موائدهم للفقراء خلال شهر رمضان .

□ اليوم الثانى :
● فى عام ١٣٢ هـ استولى عبدالله ابوالعباس على دمشق ليسقط الدولة الأموية .
● فى عام ٣٣١ هـ دخل تونون بغداد من قبل ناصر الدولة بن حمدان وقيام الدولة العباسية الثانية .
● فى عام ١٣٣١ هـ رسالة الشريف حسين بن على الى مكماهون نائب الملك البريطانى فى مصر مطالبا بحق العرب فى الاستقلال .

□ اليوم الثالث :
● فى عام ٣٧ هـ كان التحكيم بين على ومعاوية بدومة الجندل .
● فى عام ٢٠١ هـ نصب الخليفة المأمون على الرضا وليا لعهده دون بنى العباس وعلى اثر ذلك قامت الفتنة .
● فى عام ٤٠٠ هـ عندما كثرت الفتنة والوشايات فى بغداد عاد ابوالعلاء المعرى الى موطنه البصرة وحبس نفسه .

□ فى اليوم الرابع :
● فى عام ١ هـ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب الى ساحل البحر للجهاد .
● فى عام ٩٢ هـ فتح الاندلس على يد طارق بن زياد .
● فى عام ١٣٣٤ هـ سقوط مكة المكرمة فى يد الحسين بن على واستسلام الحامية التركية بعد قتال عنيف .

□ اليوم الخامس :
● فى عام ١١٣ هـ مولد عبدالرحمن الداخل « صقر قريش » فى دمشق وهو مؤسس الدولة الاموية فى الاندلس .
● فى عام ١٣٤٠ هـ مؤتمر الحدود بين الملك عبدالعزيز ومملكة العراق والحكومة البريطانية .

□ اليوم السادس :
● فى عام ٩٦ هـ فتح بلاد السند على يد محمد بن القاسم فى اخر عهد الوليد بن عبدالملك .
● فى عام ٥٣٢ هـ اول نصر على الصليبيين بقيادة عماد الدين زنكى شمال الشام بحلب .
● فى عام ١٢١٣ هـ مطاردة نابليون بونابرت للمماليك فى العريش ثم اندحاره امام عكا .

□ اليوم السابع :
● فى عام ٣٦١ هـ اتمام بناء الجامع الازهر .
● فى عام ١٣٤٠ هـ توقيع معاهدة الحدود اتفاقية المحمرة بين مندوب مليك العراق ومندوب سلطان نجد الملك عبدالعزيز والمندوب السامى البريطانى .

الشيخ كشك « للشعب » :

كلمة التطرف نبات غريب فى أرض الاسلام

● فرض على الحكومة أن تعاقب المفطر جهرا فى رمضان

● اعترف اننى كنت فى حالة من الشوق والترقب وانا فى طريقى الى منزل الشيخ كشك فهذه اول مرة اجلس فيها وجها لوجه مع الداعية الذى طبقت شهرته كل البلاد العربية والاسلامية .
حملت الى فضيلة الشيخ عبدالحميد كشك مجموعة من القضايا ربما تمثل ذروة الخلاف فى الراى بين القائمين على السلطة والمعارضين لها ...
فماذا قال فضيلته عن ادب الاختلاف فى الراى ؟ وعلاقة الاسلام بالسياسة ؟ ومدى حاجة الانسان الى الرباط الروحى واثره فى تقدم الأمة ؟



اجرى الحديث :
هانى عماره

□ لقد وضع الاسلام ضوابط وقواعد لأدب اختلاف الراى فى القضايا العامة . فهل ما تمارسه السلطة مع المخالفين لها فى الراى يمثل ادب الاختلاف الاسلام ؟

□ ■ إن الحوار فى الاسلام قد بنى على الخلق القويم ولذلك فإن القواعد الصحيحة تقول « إختلاف الراى لايفسد للود قضية » . لقد كان امير المؤمنين عمر بن الخطاب . يظل طوال ليله على خلاف حاد مع الشاب المسلم عبدالله بن عباس حتى يظن الصحابة انهما لن يلتقيا نهارا وإذا بهما يصليان الفجر ويصافح كل منهما الآخر فى ود وكرم لخلاق كأن شيئا لم يكن .
ونضيف إلى ذلك أن هناك قاعدة ذهبية تقول « نعمل فيما أتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما أختلفنا فيه » .
لقد راجعت الفاروق عمر إمرأة عندما كان يتناول موضوع غلاء المهور .
ومع ذلك .. لم يامر عمر بتحديد إقامتها أو إعتقالها أو سجنها ـ أو تعذيبها او تعليقها وجلدها ولكن كل ماقاله عمر أنه قال بمنطق الحق « أصابت امرأة وأخطأ عمر » فى حين ان عمر كان ينزل القرآن مؤيدا له » هذا هو الأدب هذه هى الأخلاق ـ لقد خلق الله لنا عقولا لنتفاهم بها ولنعقل بها .
أما إذا كان الحوار مبنيا على العنف وتسفيه الآراء وتشويه الاقوال فلن نصل الى الحقيقة وستظل تائهة بيننا .. وإن لم نتشاور بالسنتنا وعقولنا فان الأمور تكون فى منتهى الخطورة ..
ونؤكد أن أخطاء الحسابات دائما تاتى بأوخم العواقب .

الحكومة لاتحاور

□ قلت لفضيلته ان الحكومة اصلا لاتحاور ولاتناقش إنها تعتبر إن مجرد الاختلاف مع رأيها تجاوز .

□ □ إن مهمة الحوار هى مسئولية العلماء مع الأمراء .
فالعلماء هم المسئولون الأوائل امام الله عن كل مايحدث بل هم المسئولون الشرعيون عما أصاب الدعوة وعما وقف امامها بالمرصاد ـ فيجب على العالم الا يخشى إلا الله .

ليس فى الاسلام تطرف

□ هل ترى ان فى مصر تطرفا دينيا ؟ !

□ □ ليس فى الاسلام مايسمى تطرفا ـ وإنما هى كلمة أرادوا بها الشذوذ والانحراف . فالاسلام دين الاعتدال وبين الوسط ـ فإذا اطلقت على المسلم فاعلم أن هذه الكلمة نبات غريب فى ارض الاسلام انها كلمة اشاعتها وروجت لها الصهيونية العالمية انهم يريدون أن يقولوا ان كل متدين انسان شاذ .
إن التطهر والأخلاق والالتزام بالحق وبأوامر الله ليس تطرفا ـ وإذا سموا هذا تطرفا ـ فلنا الشرف أن نكون متطرفين .

السياسة والدين

□ نحن حاليا بصدد المشروع الحضارى الاسلامى وهو بالطبع يستلزم الاصلاح الشامل من منظور إسلامى ولكن هناك من يعارضون ذلك بحجة ان لاسياسة فى الدين . فما رأيكم ؟

● هذه نظرية علمانية أو دنيوية ومن قال أنه لادين فى السياسة ولا سياسة فى الدين فكأنه قال جسد بلا رأس ورأس بلا جسد . ومن قال هذا فقد طعن فى نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم الذى قال الله تعالى له « إنا انزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله » .

□ الم يحن الوقت لتطبيق الشريعة الاسلامية ؟ !

□ □ ان ما أصاب الامة الاسلامية يرجع الى تنحية كتاب الله وسنة رسوله جانبا .
فالشريعة ليست فى حاجة الى تمهيد ـ بل هى معدة وجاهزة وأقول للحكام لقد جربتم كل النظم ـ من راسمالية وشيوعية وعلمانية فجربوا منهج الله فإذا طبقت الشريعة فبارك الله فى ارضنا وبلادنا وإقتصادنا فقد جاء يوم على عمر بن عبدالعزيز فجمع الزكاة واراد ان يوزعها فلم يجد مسكينا واحدا فأمر بتزويج الشباب من بيت المال

فوازير رمضان ...

□ ونحن على ابواب شهر رمضان ما الذى تريد ان تقوله للقائمين على العمل الاعلامى ؟

□ □ ان الذى تمتلىء له النفس مرارة وتسيل له الكبد أسا وحزنا ـ أن يقترن شهر رمضان بالفوازير أن الله قرنه بالقرآن فقال « شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن » !.
إنه من العجيب عندما اعتقلت فى ١٩٨١ وجلست أمام المحقق كان أول سؤال ساله لى هو « لماذا تهاجم فوازير نيللى » فقلت سبحان الله هل تريد أن تنسى الناس لماذا كان رمضان عندما نقرنه بالفوازير « أن رمضان أيام يجب أن تعلمها فهو صيام وصيامه معروف وقيام وقيامه معروف ونصر ، والمواقع الاسلامية التى انتصر فيها المسلمون معروفة فى بدر والاندلس وعين جالوت وفتح ، فتحت فيه مكة ، بر بزكاة الفطر وقرآن وكفى بالقرآن هاديا وبشيرا ـ فليس رمضان أفلاما تذاع بعد العصر للتسلية .

□ ماذا تقول فضيلتكم فى المجاهرين بالافطار فى رمضان .

□ □ من أوجب الواجبات على الحكومة أن تمنع المجاهرين بالافطار فى رمضان وتفرض عليهم عقوبات رادعة وحاسمة حفاظا على حرمة هذا الشهر فإن لم تمنع الحكومة هؤلاء فمن يمنعهم ؟

أولاد البلد

تساؤلات رمضانية للمنشقين

المنشقون عن حزب العمل تحيط بهم علامات استفهام كثيرة . ولأولاد البلد تساؤلات عديدة حول مواقفهم . وقد اطلقت عليها تساؤلات رمضانية لاننا فى شهر القرآن ، ومعظم هذه التساؤلات تدور حول موقفهم من الاسلام وتأييد اعداء ديننا لهم .
والتساؤل الاول الذى يطرحه أولاد البلد عن الجريمة التى ارتكبها حزب العمل ، حتى يثير هؤلاء المنشقون كل هذه الزوبعة عليه ؟ هل اتجه الحزب لاسمح الله الى الكفر مثلا ! ! ام انه على العكس اكد على هويته الاسلامية ، وخطه الاصيل فى هذا الصدد ؟ ؟ الا تخجلون من انفسكم وانتم تعلنون معارضتكم لاتجاه الحزب الدينى ؟ ؟ الا شاهت الوجوه ! !
واولاد البلد يطرحون تساؤلا اخر فى محله تماما .. يقولون كيف وافق المنشقون على دخول انتخابات مجلس الشعب سنة ١٩٨٧ تحت شعار الاسلام هو الحل ، ثم يرفعون حاليا شعار الاشتراكية هى الحل ؟ ؟ هل كانوا يخدعون الناس فى ذلك الوقت ؟ ؟ لماذا لم نسمع صوتهم فى ذلك الحين معارضا للاتجاه الاسلامى ؟ أولاد البلد عندهم انطباع ان الاشتراكية التى يتصايح بها المنشقون هى قميص عثمان الذى يختبئون وراءه بعد ان لفظهم الحزب وسقطوا فى الانتخابات التى جرت فيه اخيرا .. يعنى المسألة فى النهاية اطماع وزعامات وخلافات شخصية ! !

والتاييد المريب الذى يلقاه تجار الاشتراكية يثير علامات استفهام عديدة حولهم ! ! كيف تؤيدهم فى نفس الوقت ، جريدة مايو الناطقة بلسان الحكومة ، وجريدة الاهالى التى يصدرها حزب التجمع ، وصحيفة المساء المقربة من وزارة الداخلية ؟ ما سر تحمس زكى بدر وبسطه حمايته لهم ؟ ؟ ترى هل هى مصادفة ان الكاتب اياه الذى تخصص فى تاليه السادات يقف فى نفس الخندق الذى فيه الناصريون مؤيدا ومهللا لتجار الاشتراكية المنشقين عن حزب العمل ؟ ؟ الأمر واضح ببساطة انه يتلخص فى كراهية كل ما هو اسلامى ! !
ومما زاد من تاييد كل هؤلاء للمنشقين اعلانهم اقصاء المجاهد الكبير ابراهيم شكرى عن رئاسة الحزب ! ! اعداء الشعب يتمنون تحقيق هذه الخطوة حتى يقضى تماما على حزب العمل فيكون فقط مجرد ديكور للديمقراطية .. مهذب .. مطيع .. مؤدب .. يعرف أن له حدودا يقف عندها ! ! ويكون منافسا بجدارة لحزب الامة فى صغره وضآلة حجمه ! ! ان ابراهيم شكرى أحد رموز مصر التاريخية . له تاريخه وكفاحه ونضاله ومكانته فى قلوب الناس ، والحفنة التى حاولت اسقاطه سقطوا فى اعين الناس ، حتى ولو ارتفعت مكانتهم عند الحكومة ! !

محمد عبد القدوس

مسابقة الشعب الرمضانية

(١) من هم العشرة المبشرون بالجنة ؟
(٢) من هو ذو القرنين وفى اى سورة ذكر فى القرآن الكريم ؟
(٣) اذكر فيما لا يزيد على خمسة اسطر رايك فى تحديد النسل ومدى اهمية النسل للمسلمين ودعم رايك بالايات القرآنية والأحاديث النبوية ؟
(٤) من مؤلف الكتب الاتية
١ ـ القاموس المحيط
٢ ـ ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين .
٣ ـ سير اعلام النبلاء
٤ ـ ايران من الداخل

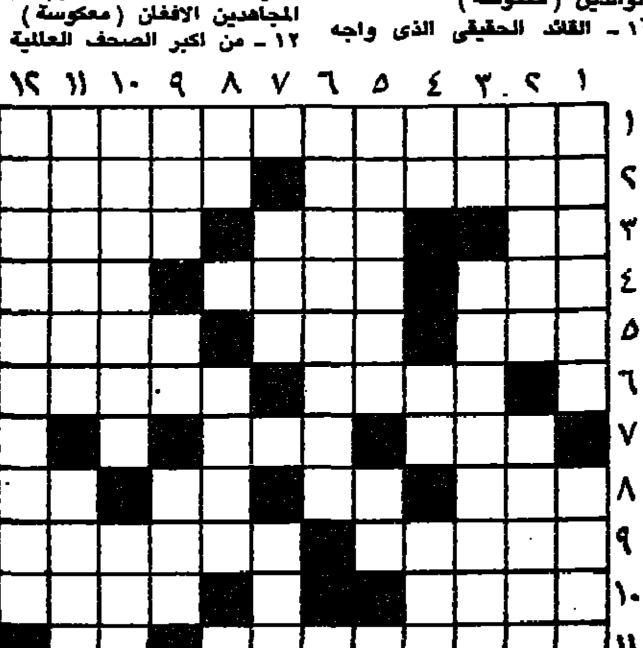
تركبوا .. جوائز المسابقة

اكثر من خمسين جائزة قيمة تقدمها الشعب للمتسابقين
يشارك فى الجوائز :
١ ـ شركة مصر للطيران ٥ تذاكر عمرة
٢ ـ مجموعة شركات الشريف تقدم ١٠ جوائز (مكانس ـ خلاطات ـ اطقم ميلامين)
٣ ـ شركة سفير تقدم ٢٠ جائزة من منتجاتها
٤ ـ شركة الوفاء تقدم عشر مجموعات من الكتب القيمة
٥ ـ بنك فيصل يقدم ثلاجة باكثر من الف جنيه وعشرين جائزة اخرى

الكلمات المتقاطعة

الافقى
١ ـ بطل القادسية
٢ ـ نوع من الزهور ـ بمعنى مسالم
٣ ـ نوع من الجواهر والاحجار الكريمة ـ اصلاح الملابس ـ بمعنى ننتقل
٤ ـ قصير القامة ـ الاسم الاول من كاتب روايات عالمى ـ فتحه فى جسم السمكة (معكوسة)
٥ ـ جشع ـ عاصمة ـ اوربية ـ احد الانبياء (معكوسة)
٦ ـ نوع من الالم ـ من ادوات البناء
٧ ـ صابر ومثابر ـ الاسم الاول لوزير بموى
٨ ـ نجا (معكوسة) ـ اداة نفى ـ احد مكونات الجسم ـ نصف ليون
٩ ـ من افضل الاشهر عند الله ـ (داوم فن مبعثرة)
١٠ ـ احد شعراء الهجاء المشهورين ـ مخترع المناطيد الالمانى (معكوسة)
١١ ـ فيلسوف ومؤرخ عربى ـ احد الوالدين (معكوسة)
١٢ ـ القائد الحقيقى الذى واجه الحروب الصليبية ومعلم صلاح الدين الايوبى

الرأسى
١ ـ احد شهداء الحركة الاسلامية فى العصر الحديث ـ حيوان بحرى
٢ ـ مزارع مبعثرة ـ وبرجمل مبعثرة
٣ ـ حاجز (معكوسة) نضير السمع مبعثرة
٤ ـ نصف بمبه ـ قرين ـ من حروف اختبار
٥ ـ عاصمة كينيا ـ اداة نفى ـ متشابهان
٦ ـ احد امراض الشتاء ـ متشابهان
٧ ـ اداه استفهام ـ احد الانبياء (معكوسة)
٨ ـ بحر رئيس وزراء انجليزى اسبق ـ متشابهان
٩ ـ ضعف ـ متشابهان ـ جمع مدينة
١٠ ـ تاج مقنع مبعثرة ـ اهم صادرات اليمن
١١ ـ مخترع المصباح الكهربائى ـ مدينة اذا سقطت تقوم دولة المجاهدين الافغان (معكوسة)
١٢ ـ من اكبر الصحف العالمية



من أرشيف ذكريات بائع الطرشى فى شهر رمضان

ثلاثة أجيال .. فى صناعة « الطرشى »

كتب : أشرف خليل

كل عام وانتم بخير ... نحن فى شهر رمضان وبالطبع ازداد اهتمامنا بالمائدة على الافطار اوحشدنا لها كل ماهو طيب ولذيذ ولم ننس المشهيات وفى مقدمتها « الطرشى » فهو الطبق رقم واحد بدلا من السلطة بعد إرتفاع اسعار الطماطم . فما هى ذكريات بائع الطرشى فى هذا الشهر الكريم .

نسبح فى ذاكرة عم كمال (٧٠ عاما) صاحب اشهر معمل طرشى فى السيدة ـ فيقول : شهر رمضان بالنسبة لى يعنى ان ابدأ العمل فى الحادية عشرة صباحا اعبىء الاكياس فى احجام واشكال مختلفة قبل ان تشتد حركة البيع بعد العصر وحتى اذان المغرب وهذا يعنى ان افطر فى المعمل معظم الايام . وفى شهر رمضان اتسلح بالصبر وإلا ضاع صيامى لان الناس خلقها ضيق وكل واحد له طلب مختلف عن الاخر ...

مثلا واحد يقول عايز تشكيلة بس بلاش بصل ! ولخر يقول عايز زيتون وبصل وبلاش لفت ... وكان الزبون محروم من الطرشى طول السنه .. !

ويضحك عم كمال وهو يتذكر ايام زمان : حكاية اكياس الطرشى دى جديدة علينا الاول كان اللى بيشترى بيجيب معاه طبق وفى شهر رمضان كنا نجمع الاطباق مجموعة نبو قرش بعيدة عن مجموعة ابو قرشين (طرشى درجة اولى ممتاز) .. وننتظر حتى يزداد عدد الزباين وتبقى هيصه وله تعمل سمعه للمحل وتضيع الوقت لغاية اذان المغرب ... نفس الوجوه فى نفس الموعد طول الشهر وتبقى صحبه ومعرفه على طول ...

عندما سالت عم كمال عن الاسعار قال اطمئن لن ترتفع فى هذا الشهر الكريم إلا عند البائع من الباطن ولايجب ان يلجأ إليه الناس فالمعامل منتشرة وتبيع للجمهور مباشرة .

ويستمر عم كمال : كثير من انواع المخللات لم تعد موجودة بسبب إرتفاع اسعار الخضر ! ! ... كنا الاول نخلل « اللارنج » (عندما ابديت له عدم معرفتى به قال انه زى البرتقال) .. كنا بنخلل البانجان والزيتون المحشى والبسلة والملوخية الخضرة .. ! ! ولم تعد « مية المخلل » زى الأول لان الصنايعيه انقرضوا من المهنة والصنيق قليلين وعندهم حبة طيش .

ويضيف عم كمال : فى شهر رمضان نبحث عن اى زكاة نعملها ... ومن المواقف الطريفة ان يلجأ إليه بعض الفقراء يطلبون الطرشى ! ! تماما كما يطلبون فول او طعمية من اصحاب المطاعم ... والأيام اللى اضطر فيها فى العمل اكره ان افطر وحدى ويجلس معى اى عابر سبيل نفطر معا بالموجود ..

ومن المواقف التى لاينساها الحاج محمود ـ شريك عم كمال ـ منذ ثلاثة اعوام تقريبا وقبل اذان العصر فوجئت بعسكرى يطلب منى الحضور لقسم السيدة لمقابلة البيه الضابط ... المهم انا ظنيت ان العيال فى المعمل يكونوا عملوا خناقة او حاجة إنت عارف الناس فى شهر رمضان بتبقى مش حامله حد يكلمها وطنشت ... لكن بعد ساعة رجع العسكرى تانى يكرر نفس الكلام ... اضطريت اروح وانا اضرب اخماس فى اسداس وكانت المفاجأة ان ملازم اول كان عايز كيس طرشى ! ! طبعا انا استغربت من المفاجأة فإذا كان مامور القسم بيبعت يقول يامحمود اعمل تشكيلة وانا لا اتاخر وابعت المطلوب فكيف لضابط صغير يعمل قصة وفيلم عشان يقول عايز كيس طرشى ! !
ولان منظر الطرشى يفرح وهو فى البراميل البلاستيك وهو فى البرطمانات مرصوص على الارفف ان امد يدى نحوه فقد انفتحت شهيتى ... وخرجت مسرعا من المعمل وقلت ... اللهم إنى صائم ...

هكذا من الأصل

حلقة من مؤامرة لتصفية الأحزاب !!

اعلانات الشعب ٢

في مصر تصدر صحيفة اسمها « المساء » ؟! واقسم بالله ان لها « شكل » الصحف ، وان الحكومة تحشد بها عددا لا بأس به من موظفي التحرير ؟!! وهذه النشرة الحكومية يؤمن العاملون بها « بفضيلة » الطاعة العمياء للتعليمات الحكومية ؟!! وما كان لنا ان نتوقف عند الكثير من الاشياء المضحكة التي تنشرها وتختار لها عناوين مثيرة فحقيقة ما تنشره هذه « المساء » لاتخفى على احد ؟! لكننا نشرنا في العدد قبل الماضي ردا على مفتريات حول ما اسمته بالاعلانات الارهابية ؟! ولم يدفعنا للرد الا معرفتنا بان ما نشرته هذه « المساء » هو حلقة من المؤامرة التي تدبرها بعض اجنحة السلطة في مصر للقضاء على هامش الديمقراطية المتواضع الذى لزعج المنحرفين وقيادات الفساد ؟!!

بقلم :
السيد الغضبان

فدبرت بعض اجنحة السلطة مؤامرة لتصفية الاحزاب ، وبدأت بحزب العمل تريد ان تغتاله وان « تقيم » مكانه كيانا يرفع لافتة الحزب ؟!! ويتصور مدبرو المؤامرة انهم باغتيال « حزب العمل » سيتخلصون كتيبة وعنيدة وصلبة لاتهادن الفساد والانحراف ، ويخشون من التفاف جماهيرى واسع حول هذه الكتيبة المؤمنة التي تمثل اصدق تمثيل نبض الشارع المصرى ، وتوجهاته الاسلامية الصافية ...

من هنا حشد المتآمرون – من اجنحة السلطة – كل اسلحتهم في المعركة ... ومن هذه الاسلحة بعض الاقلام التى يعرضها الجميع ؟!! وكان ردنا على هذه « المساء » من هذا المنطلق وليس لقيمة ذاتية لما تنشره هذه الصحيفة ؟!

● افتراءات رخيصة ومضحكة

نعود لموضوع الاعلانات ، وقد عادت له هذه « المساء » (عدد الاثنين ٣ ابريل ١٩٨٩) وتحت عناوين مثيرة ومضحكة معا قالت ان « المساء » صادقة دائما ؟!!؟ وصحيفة « الشعب » هى الكاذبة ؟!! واعترف ان المساء بهذا الموضوع قدمت لى خدمة جليلة من حيث لاتدرى ؟! فقد كنت اعانى من ضيق يشعر به كل مواطن في البلد ؟! فما ان قرأت ما كتبت هذه « المساء » حتى استغرقت في نوبة من الضحك خففت عنى بعض الضيق الذى كان يخيم على نفسى ؟! نشر المقال صورة « لامر نشر » اعلانات لجريدة الشعب .. وبه بيانات الاعلان لشركة « بتروجيت » وهى صفحة اخيرة ملونة وقيمة الاعلان مايقرب من الثلاثين الف جنيه .... ونشرت ايضا صورة لخطاب موجه من قسم الاعلانات بجريدة الشعب لرئيس شركة بتروجيت يطالبه في حالة رغبته في نشر اعلانات بالجريدة أن يحدد المساحة التى يراها مناسبة ... هذه هى الوثائق الخطيرة ؟!! التى تؤكد بها هذه « المساء » انها صادقة ؟!! وأن « الشعب » تمارس ابتزازا لشركة بتروجيت ؟!! وقد نشرت قصة هذا الاعلان كاملة في العدد قبل الماضى ، وشهود هذه القصة احياء يرزقون وهم الاخ الصحفى عصام رفعت ، ومدير العلاقات العامة بشركة البتروكيماويات بالاسكندرية الاستاذ « مدحت يحيى » ، والاستاذ مدحت منصور مدير مكتب الاهرام بالاسكندرية ... وكنت في المقال السابق قد فضلت عدم ذكر اسميهما حتى لا اعرضهما للحرج خاصة وان مدير العلاقات العامة بشركة البتروكيماويات بالاسكندرية هو الذى اتصل بى تلفونيا راجيا ضرورة النشر ووسط لى صديقه الاستاذ مدحت منصور عندما عرف بانه صديق .. وكان سر الوساطة أن الاتصال تم يوم الاحد وهو موعد متأخر يتعذر معه قبول مواد للنشر ، حيث تحكمنا ظروف الطباعة في الاهرام ، وترسم اكثر الصفحات « يوم الجمعة » ... وبعد أن قبلت النشر وبذلت كل الجهد المستطاع عاد مدير العلاقات العامة ليطلب منى عدم نشر الصفحة بالصورة التى نشرت بها في جميع الصحف المصرية الحزبية وغير الحزبية ؟!! وطلب ان تنشر بدلا منها صفحة « تحريرية » ؟!! ورفضت طلبه ، وكان الرجل – الاستاذ مدحت يحيى شديد التهذيب وكان يحس بحرج بالغ وهو يحاول التخلص من « المطب » الذى وقع فيه باعطاء « امر نشر » للشعب ؟!! فقد ثار رئيس مجلس الادارة عندما علم بانه اعتبر « الشعب » صحيفة مصرية ؟! تصدر في مصر ؟! وينطبق عليها ما ينطبق على جميع الصحف ؟! وكانت محاولة التراجع باشتراط نشر صفحه تحريرية قاموا فعلا بارسال مادتها لنشرها ؟!! لكننا رفضنا هذا النشر لاننا وجدنا فيه شبهة ضغط نرفضها ولو كان عائدها ثلاثمائة الف جنيه وليس ثلاثين الف جنيه ؟!! هذه هى القصة وكما قلت فشهودها جميعا احياء يرزقون ... يبقى بعد ذلك قول « المساء » ان قيمة الصفحة مايقرب من الثلاثين الف جنيه ... وهذه حقيقة ، ولعلم « المساء » فقد رفعنا القيمة بدءا من الشهر الماضى لتصل الى اربعة وثلاثين الف جنيه للصفحة ؟!! وهذه القيمة تقل اقل من القيمة التى تحددها بعض الصحف الاخرى ، وحتى اذا كانت اكثر فهذه اسعارنا من شاء قبلها ومن شاء رفضها ؟!! واما الخطاب الموجه الى رئيس مجلس ادارة بتروجيت فهو خطاب روتينى ترسل منه ادارة الاعلانات بالجريدة المئات كل شهر الى جميع رؤساء مجالس الادارات تعرض عليهم نشر اعلاناتهم بالشعب وسنظل طبعا نرسل مئات من هذه الخطابات الى جميع رؤساء مجالس الادارات – ومنهم رئيس مجلس ادارة بتروجيت – لاننا صحيفة تعمل في الضوء وبكل الوضوح وتحاول الحصول على الاعلانات بالطريق المشروع ؟! بل ونضع قواعد صارمة لفصل الاعلانات عن التحرير ، وهى قواعد تتجاهلها صحف كثيرة وقد اشرت الى هذا تفصيلا في المقال السابق .

● جناح من السلطة يتآمر لتصفية الديمقراطية وتمزيق الاحزاب !

مؤامرة لتصفية الديمقراطية ..

بعد هذا التفصيل الذى لم اقصد به فقط كشف الافتراءات الرخيصة « للمساء » ، لكنني اسجله اصلا ليعرف القراء ان « جناح السلطة » الذى يدبر المؤامرات ضد « حزب العمل » وصحيفة « الشعب » ، يحرك كل اجهزته وادواته ؟!! والهدف ليس « حزب العمل » وحده ، الهدف هو القضاء على الهامش المتواضع للديمقراطية لان جناح السلطة الذى يعرف تمام المعرفة انه مرفوض شعبيا ، هذا الجناح يريد ان يورط النظام كله في مؤامرة تصفية الديمقراطية ، وخطوة البداية هى المؤامرة ضد « حزب العمل » وجريدة « الشعب » ؟! فهل ينجح هذا الجناح في توريط النظام ، ودفعه الى هذا الطريق الخطر ؟! لم يزل هناك امل في ان يتغلب جناح « العقلاء » والمخلصين فيتقذون النظام من التورط في مؤامرة تصفية الديمقراطية التى ستدفع بمصر – إن وقعت – الى هاوية شديدة الظلام ... اللهم بلغت .. اللهم فاشهد .

فن وثقافة

اول مسلسل تليفزيونى عن القضية الفلسطينية ..

يقوم حاليا المسئولون عن التوثيق والاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية بدراسة الترتيبات اللازمة لانتاج اول مسلسل تليفزيونى يحكى تاريخ القضية الفلسطينية والصراع العربى الاسلامى منذ بدء الاستيطان الصهيونى في الاراضى العربية المحتلة حتى الوقت الحاضر ..

■■■

موسم ثقافى في رمضان

في اطار الموسم الثقافى الذى ينظمه مركز اعلام الوطن العربى (صاعد) طوال شهر رمضان المبارك يلقى د . على الدين هلال محاضرة بعنوان « التطور السياسى في الوطن العربى » ... وذلك يوم السبت القادم البرنامج الثقافى محاضرتين اخريين عن « الوطن العربى والمضمون الحضارى للثورة الثقافة » للدكتور محمد محمود امام والهويه العربية والافاق المستقبلية للدكتور عبدالباسط عبدالمعطى ... تبدأ المحاضرات في الساعة التاسعة مساء وذلك يوم السبت من كل اسبوع في مقر المركز ٢٨ شارع الحسن المتفرع من شارع عمان بالمهندسين – القاهرة .

منهج المعرفة من القرآن الكريم

تأليف يوسف كمال .. يستعرض المؤلف في هذا الكتاب مصادر المعرفة مع الموازنة بينها كما يستعرض وسائلها عبر التاريخ [illegible] ... ومن خلال استعراض دور الرسالات في التاريخ الانسانى .

نظام الاسلام السياسى

تأليف محمد على [illegible] .. الكتاب دراسة موجزة في الاسس والقواعد التى يقوم عليها نظام الاسلام السياسى .. يبين فيها المؤلف نظرية الاسلام للسلطة ومصدر السلطة [illegible] في الاسلام والربط بين الدين والسياسة والدين والدولة .

حرية الراى في الميدان السياسى في ظل مبدأ المشروعية

تأليف د . احمد جلال حماد .. يتناول الكتاب مفهوم الحرية وتطوراته .. ويبحث في الاسس التى تستند إليها مشروعية حرية الراى السياسى في الفقه الاسلامى والفقه الديمقراطى .. ويبين اسس حرية الراى السياسى في الاسلام .. وحدود هذه الحرية وضوابطها في كل من الديمقراطية الغربية والاسلام .. كما يوضح الاسباب التى جعلت الاسلام متفوقا في احكامه على سائر التشريعات الوضعية .. كما يكشف شذوذ القوانين المقيده للحريات في النظرية الديمقراطية .

■■■

المسجد في الكتاب والسنة واقوال العلماء

تأليف محمد الداودى .. يتناول الكتاب المساجد واحكامها كزخرفتها .. وعقد القرآن فيها وصلاة النساء فيها .. وصلاة الجنازة والعيدين فيها .. ويتناول دور المسجد كمدرسة للتربية الروحية والتكوين العملى للجماعة المسلمة .

حزب العمل يشارك في مؤتمر القوات الشعبية المغربية

تلك بعض خواطرى ، عن المشاركة في المؤتمر الوطنى الخامس للاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية المغربية ، المنعقد بمدينة الرباط المغربية في الفترة من ٣٠ مارس وحتى ١٢ ابريل ١٩٨٩ ، وقد حضرت المؤتمر ممثلا عن حزب العمل الاشتراكى العربى .. وتصادف ان انعقد المؤتمر والمغرب كلها ، ومدينة الرباط خاصة تعيش افراح قيام اتحاد المغرب العربى .. فكان لوجودى ممثلا لحزب العمل معنى ومغزى هاما للغاية .

وحول اهداف هذا الاتحاد كان لقائى الاول مع النائب الاول لرئيس مجلس النواب المغربى اثناء زيارتى لمجلس النواب – الذى كان سابقا مقر احد المحاكم ابان الاستعمار الفرنسى – لكى احمل عتاب رئيس حزب العمل الاستاذ ابراهيم شكرى الى الاستاذ احمد عثمان رئيس مجلس النواب المغربى ورئيس حزب التجمع الوطنى للاحرار . وقد وضح من خلال اللقاء ان هذا الاتحاد اقتصادى بالدرجة الاولى وهو واحد من احلام الشعب المغربى الشقيق منذ زمن طويل .. كما انه وسيلة لحل بعض الخلافات القطرية بين دول المغرب العربى كما انه ليس حلفا عسكريا كما يتوهم البعض .

وفى زيارة اخرى لحزب الاستقلال المغربى وهو واحد من اقدم الاحزاب المغربية كان لى لقاء مع السيدين / عبد السلام بنعبد الجليل عضو اللجنة التنفيذية والمفتش العام للحزب .. وعبد الرحمن بادو مدير عام الحزب وعضو الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطينى .. وقد لمست منهما صدق مشاعر الحب والتقدير والاحترام للمهندس ابراهيم شكرى والدكتور محمد حلمى مراد .. وقد حملانى امانة نقل تحياتهما وتحيات المناضل محمد بوستة امين عام حزب الاستقلال لجماهير وقيادات حزب العمل

وحول اهمية ايجاد نوع من التواصل الفكرى وتبادل الآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين حزبينا دار حديث طويل حول افضل الاساليب لتحقيق تلك الاهداف .

وحول ضرورة دعم الانتفاضة الفلسطينية لابطال الحجارة لكى تصل الى اهدافها باقرار الحقوق الثابتة للشعب الفلسطينى بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامته دولته على ترابه الوطنى بقيادة ممثله الشرعى الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات كان هناك تطابق فكرى حول ضرورة عقد المؤتمر الدولى للسلام .. ومناشدتنا الدول العربية تقديم الدعم المادى اللازم للدولة الفلسطينية .

المؤتمر في يوم الأرض

كانت القاعة التى عقد بها المؤتمر في المجمع الرياضى لمولاى عبد الله غاية في التنظيم والانضباط .. والتى قام شباب الحزب بتجهيزها بصورة جيدة تفوق كل تصور .. فقد امتلأت عن آخرها بقيادات الاتحاد الاشتراكى اعضاء المؤتمر وقد شاركهم في الحضور ممثلو الاحزاب المغربية ووفود تمثل الاحزاب الاشتراكية بالدول الصديقة .

رسالة المغرب العربى :
سمير مكايد
عضو اللجنة العليا بحزب العمل

ولقد كان اختيار يوم ٣٠ مارس وهو يوم الارض الفلسطينى موعدا لبدء وقائع المؤتمر فيه تحية رمزية للنضال الفلسطينى .

وتحدث المناضل عبد الرحمن اليوسفى عضو رئاسة المؤتمر معلنا اسماء الوفود المشاركة في المؤتمر من الدول الشقيقة والصديقة .. وعندما انطلق صوته معلنا حضور ممثل عن حزب العمل الاشتراكى المصرى للمؤتمر ترددت هتافات مدوية من اعضاء المؤتمر تحية لمصر وحزب العمل الاشتراكى .. كما واكب ذلك تصفيق حاد هز جنبات المؤتمر .

والقى الاخ عبد الرحيم ابو عبيد التقرير السياسى فتناول فيه شتى الموضوعات المتعلقة بقضايا الديموقراطية والتنمية بالمغرب .. طلقا بقضايا العالم العربى والمشكلة الفلسطينية . ولاهمية تلك التقرير السياسى فسوف اوجز بعضا من عباراته .

– الوطن الذى لا يعرف كيف يدافع عن حقوقه محكوم عليه بالخضوع والاستسلام لاعداء الديموقراطية .

– ضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتى الغذائى .

– لقد غيرت الانتفاضة كل المعطيات السياسية والعسكرية للمشكلة الفلسطينية .

– ان نجاح اتحاد المغرب العربى يتطلب تعزيز التعاون الثنائى بين بلدان المغرب .. ولذلك فاننا ندعو الى استبعاد كل الاتجاهات الهادفة الى تكريس سياسة المحاور في المنطقة .

وقد شارك من مصر في هذا المؤتمر بخلاف حزب العمل الاشتراكى وفدان يمثلان الحزب الوطنى الديموقراطى وحزب الوفد الجديد . ومن الجدير بالذكر ان وفود الاحزاب المصرية المشاركة في المؤتمر قد اعدت كلمة مشتركة باسم مصر لالقائها بالمؤتمر .. مما ترك انطباعا جيدا لدى الاخوة المغاربة وممثلى باقى الوفود التى استمعت الى تعليقاتها داخل اروقة المؤتمر .. والتى دارت حول ان موقف احزاب المعارضة المصرية في عدم تمسكها بالقاء كلمات منفصلة هو تصرف حضارى لايصدر الا عن مصر .. ويدل على ان الاحزاب المصرية في خارج بلادها تتوحد في تمثيل مصر .

اعلام الانتفاضة ترتفع في برلين



شباب الفلسطينيين يحملون شعارات الانتفاضة .

برلين – حسام السكرى

تفجرت المظاهرات في برلين الغربية على مدى الاسابيع الماضية اثر اعلان نتيجة انتخابات برلمان المدينة والتى اسفرت عن دخول ممثل حزب « الجمهوريين » المتطرف الى مواقع السلطة التشريعية .

وقد تركزت اضواء الصحافة والاعلام من خارج المانيا الغربية على عملية الانتخاب هذه المرة نظرا لانها كانت المرة الأولى التى يدخل فيها هذا الحزب الى ساحة الانتخابات بعد تكوينه الذى اثار ضجة بين الكتاب نظرا لتبنى قادة الحزب لافكار فاشية متطرفة يوضع على راسها معاداة الحزب للاجانب المقيمين في برلين وخاصة الجالية التركية الكبيرة التى ساهمت في بناء المانيا بعد الدمار الذى اصابها اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية .

كما يتخذ حزب الجمهوريين موقفا عدائيا من السياسات التى سمحت بتكوين جالية عربية قوامها من الفلسطينيين واللبنانيين والعراقيين الذى منحوا حق اللجوء السياسى بناء على حالة الحرب التى علنت منها اقطارهم . ويحاول الحزب اقناع ناخبيه بان الحل لمشاكل البطالة والعنف تكمن في اعادة « تصدير » كل هؤلاء الاجانب مرة اخرى الى بلادهم .

وقد غدت برلين مستعصية على المتطرفين الذين يسعون لاحياء النعرة القومية الالمانية وما يرتبط بها من افكار عنصرية بما يثير مخاوف المراقبين في تطور المسالة الى حركة نازية جديدة .

وقد شهدت برلين محاولة سابقة من هذا القبيل عندما فشل الحزب القومى الالمانى في انتخابات عام ٦٩ في الحصول على النسبة اللازمة لدخوله البرلمان حتى صدر امر بتحريمه وحله من قيادة الحلفاء التى تحتل برلين حتى هذه اللحظة بجيوش من انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة .

وكانت صدمة الانتخابات الاخيرة عندما حصل الجمهوريون على نسبة ٨ ٪ رغم ان تقديرات المراقبين – وقادة الحزب نفسه – لم تتجاوز قبل اعلان النتيجة نسبة ١ الـ ٥ ٪ اللازمة لدخول البرلمان . وكان ان انفجرت المظاهرات التى تجاوز اصغرها العشرة الاف متظاهر من قطاعات الطلبة والشباب وقد انضم إليهم العرب من فلسطينيين ولبنانيين يحملون لافتات حمراء تتصدرها شعارات « عندما ننتخب فاننا لانتخب سوى الانتفاضة » .

■■■

وتبقى المقاومة

في اطار مواجهة الفلسطينيين الدائب ضد الحكومة الاسرائيلية ارتفعت تكاليف صناعة الاسلحة المستخدمة ضد المقاومة الفلسطينية على مدى اكثر من عشرين عاما حيث عرفت اسرائيل في انحاء العالم بمهارتها في صنع تلك الاسلحة كما استغلت اسرائيل خبراتها المتراكمة في صنع الاسلحة المضادة للمقاومة وفى اساليب جمع المعلومات في اغراض تجارية . وقدر احد مسئولى وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الايرادات عن صناعة الاسلحة المضادة للمقاومة قد ارتفعت من ٢٠ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ١٠٠ مليون دولار في العام الماضى وطبقا لما ذكرته الشركات المنتجة لهذه الاسلحة عن العملاء الحاليين لاسرائيل : الولايات المتحدة والهيئات الايطالية وعدد من شركات الخطوط الجوية وانظمة الحكم القمعية في امريكا الجنوبية..

ناميبيا

من المقرر ان تجرى ناميبيا اول انتخابات حرة في نوفمبر القادم ويامل بعض السياسيين في ناميبيا الذين شاركوا في « الحكومة الانتقالية » التى اقامتها حكومة جنوب افريقيا عام ١٩٨٥ في تدريب اعداد كبيرة من السود لاستلام الوظائف العليا بدلا من البيض . ويعد تحالف « تيرن هول » الديمقراطى المتعدد الاجناس اكبر تحالف في الحكومة الانتقالية حيث فاز بنسبة ٨٢ ٪ من الاصوات في الانتخابات التى اجرتها حكومة جنوب افريقيا عام ١٩٧٨ ، الا ان بعض المراقبين يتوقعون عدم حصول الحزب في انتخابات هذا العام على اكثر من ١٠ ٪ من الاصوات في حين يرجح على نحو كبير فوز منظمة شعب جنوب غرب افريقيا والتى قاطعت كل الانتخابات السابقة .

ورغم كفاح منظمة « السوابو » طويلا من اجل الاستقلال ، يخشى بعض سكان ناميبيا ان تحول قلة خبرة منظمة « السوابو » في الحكم دون حصولها على ثلثي الاغلبية التى تحتاج اليها في انتخابات نوفمبر القادم حتى تتمكن من صياغة الدستور الجديد .

من جنوب الوادى جارانج وتعقيد السلام

اقرت الجمعية التاسيسية (البرلمان السودانى) اتفاقية الميرغنى – جارانج الموقعة باديس ابابا نهاية العام الماضى ، وذلك بعد موافقة الحكومة السودانية عليها في اجتماعها الاحد قبل الماضى ..

ويعد قرار البرلمان السودانى استجابة من جانبه لشرط جارانج الذى كان قد دعاه إلى التصديق عليها عقب الموافقة الحكومية وحيث قال « ان التصديق سيظهر جدية حكومة المهدى الجديدة التى تبنت الاتفاق الاحد الماضى » .

في الوقت نفسه صرح الصادق المهدى رئيس الوزراء عقب موافقة البرلمان انه قد تم قبول اتفاق السلام بعد توضيح نقطتين فيه . وهما انه لاتوجد اتفاقيات مقيدة للسيادة الوطنية ، وضرورة ان يتم الغاء حالة الطوارىء .

غير ان جارانج عاد ليضع شرطا جديدا لوقف اطلاق النار حيث صرح في الاسبوع الماضى انه على استعداد لمناقشة وقف اطلاق النار (وليس تنفيذه) في حالة واحدة فقط وهى إذا سنت الحكومة السودانية تشريعا يلبى مطالبه المنصوص عليها في الاتفاقية المذكورة .

ومعلوم ان الاتفاقية المشار اليها تقضى بوقف اطلاق النار في الجنوب ، وبدء مفاوضات تسوية النزاع وعقد المؤتمر الدستورى القومى ، وتجميد تطبيق احكام الشريعة ، والغاء الاتفاقيات العسكرية مع كل من مصر وليبيا ..

وعمليا فإن الشرط الجديد لجارانج يعنى تفريغ المفاوضات من محتواها الحقيقى حيث ان اكساب بنود الاتفاقية والقضايا الواردة فيها إطارا تشريعيا وقانونيا ملزما يجعلها مسبقا خارج اية مفاوضات ، وبعضها ذو صفة قومية ينتظر حسمه في المؤتمر الدستورى المزمع عقده لحل مشاكل البلاد كقضايا الشريعة والاتفاقيات العسكرية مع الخارج اى القضايا ذات الصلة بالهوية والعلاقات الخارجية .

والمعلوم ان القبول بتجميدها (الشريعة) او الغائها (الاتفاقات العسكرية) كما ورد في الاتفاقية هو بمثابة تاجيل لها لحين اقرار الصيغة المناسبة لها قوميا عبر المؤتمر المذكور ، ولكنها إذا ما اصبحت قانونا ملزما قبل المؤتمر فمعنى ذلك ان جارانج قد حسم لصالحه وقبل المفاوضات مسائل الهوية السودانية وعلاقات البلاد الخارجية ، كنوع من فرض الأمر الواقع على الطرف الآخر وجعل المفاوضات والمؤتمر الدستورى مجرد شكل احتفالى يكون من شانه التصديق على ما توصل إليه سابقا ..

والواضح ان جارانج يتخذ من الاتفاقية سقفا لاستمرار المناورات والمراوغات سعيا وراء المزيد من القوة ، وانه لايزال لديه الكثير من الشروط في هذا الاطار ، وطبقا لسياسة الخطوة خطوة التى ينتهجها .

وفى الاطار نفسه يحاول استغلال مجموع المواقف والتطورات الدولية والاقليمية ذات الشان بالنزاع ، وإذ اعلن بعد موافقة الحكومة السودانية على الاتفاقية تحفظه عليها ، وموافقته على انجاز إتفاق لامداد الجنوب بالمساعدات الغذائية والدوائية لمدة قصيرة ، متفقا في هذا العرض الاخير مع الخطة الامريكية المعلنة ، اى انه وهو يناور على الاتفاقية بعد الموافقة الحكومية عليها يستند على الحائط الامريكى . وهو امر ما كان لجارانج ان يقدم على إعلانه دون السماح الامريكى له وحيث ان الاخيرة (امريكا) لاتزال تمارس الضغوط الاقتصادية والمالية على الحكومة السودانية ، وتجمد مساعداتها لها ..

والليبيا فهو يقوم بالمناورة ومنذ فترة على الموقف المصرى فهو قد اشترط النص في الاتفاقية المذكورة على الغاء الاتفاقيات العسكرية مع مصر وليبيا ، لكنه عاد ليستثنى في تصريحات له اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر ، بعد ان وضح ان ثمة خلافات مصرية – سودانية قد نشات بعد رفض الحكومة السودانية السابق للاتفاقية ، وبعد ان اصبح الموقف من السياسة المصرية محل خلاف داخلى بين قوى السودان الرئيسية والمشكلة للحكومة انذاك . والمؤكد انه سيستمر في هذه المناورة بعد اقدام الحكومة السودانية على الغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر في الاسبوع الماضى ، مما يوجب ضرورة ان يركز الفهم المصرى ، السودانى المشترك على ان الغاء الاتفاقية المذكورة هو لتسهيل عملية التسوية في الجنوب ، ولاسقاط مبررات جارانج . وان مجموع الروابط السودانية – المصرية والتى كانت اتفاقية الدفاع المشترك احد الاشكال المعبرة عنها هى من الثوابت التى يجرى توثيقها عبر اشكال اخرى اكثر تطورا واستيعابا لحقائق التطورات والمجريات الحادثة في كلا البلدين ، مما يضع حدا لمناورات جارانج ومحاولاته لشق المواقف السودانية الداخلية الجديدة ، ومحاولاته استغلال المواقف الدولية والاقليمية وتجاحه الحادث على المستوى الامريكى والأوروبى معا ، خاصة وان من شان الثقافة حول السلام ان يدفع بالنزاع إلى دائرة اللاحسم ، ويرسخ لدى القوى جميعها دولية واقليمية ومحلية الاعتقاد بان لادارة الازمة افضل بكثير من الاقدام على حلها في الاونة الحالية مما يهدد باستمرار النهب والتاكل للبناء السودانى الراهن .

طارق حسن

د . نعمات احمد فؤاد : والشخصية المصرية في العمارة

محمود جمال الدين

في واحدة من اهم الندوات الثقافية التى يقدمها معهد التخطيط العمرانى بجامعة القاهرة لطلابه كانت هذه الندوة التى تحدثت فيها د . نعمات احمد فؤاد العاشقة المتيمة بكل ما هو مصرى ، تحدثت الدكتورة نعمات عن « الشخصية المصرية في العمارة » فقالت :

تعتبر العمارة اهم خط من خطوط الشخصية المصرية الرائدة في الحضارة . فمصر تخطت بسرعة عصر الصيد ودخلت في عصر الزراعة ليس منذ ٦٠٠٠ سنة بل ان عمر الزراعة في مصر ١٨٠٠٠٠ سنة كما ذكر د . جمال حمدان ، والعمارة المصرية انبثاقات من ضمير الزرع مرتكزة على قاعدة من الحجر ، وقالت د . نعمات :

جففت مصر المستنقعات واقتلعت الاحراش وبنت البيت ثم بنت اول واعظم بناء في التاريخ وهو هرم زوسر ، وبنت مصر الهرم الذى يعتبر الطريق الصاعد اليه ادل على المعجزة من الهرم نفسه ، ومن معجزات مصر انها صنعت هذا كله بابسط الوسائل ، وكلنا نذكر عندما طلبت اليابان من مصر في عام ١٩٧٦ اذنا بان تبنى هرما صغيرا بجانب الاهرام وكانت تريد ان تختبر كل ما وصل اليه العلم والتكنولوجيا وسمح لها ورغم ان اليابان تمتلك احدث الوسائل العلمية فقد بنت هرما قميئا ما لبثت ان هدمته ثم حملت الاتها ورحلت وبقى سر الهرم الى اليوم

واضافت د . نعمات :

★ انا اؤمن بقاعدة ان ما ابنيه يبنينى وما اصنعه يصنعنى ، ومصر حينما بنت .. علمها البناء الكثير ، فالهرم يعكس علما بارعا في الادارة التى كانت تهيمن على مدى ٢٠ عاما على ٢٠٠٠٠ عامل فلا يخطئون ، وهذا يدل على انتفاء نظرية السخرة فالسخرة . لا تولد الاتقان ولا تولد الاعمال الرائعة اضافة الى ان التاريخ يروى لنا ان المصريين قدموا القرابين لخوفو بعد وفاته بـ ٢٠٠٠ سنة ، فلو كان بنى الهرم بالسخرة ما كان ذكروه بالخير بعد الاف السنوات هذه .

وتطرقت د . نعمات للحديث عن العلاقة بين العمارة المصرية والزراعة فقالت :

★ العمارة المصرية مرتبطة جدا بالزراعة ، فالزراعة عبارة عن استقرار وضرب الجذور في الارض ، ومثلما تقوم الزراعة على الجذر ، العمارة تقوم على الاساس ، وثبات جذر الشجرة يقابله ثبات الاساس في العمارة ومثلما تتوحد ، لشجرة من ساق واوراق وثمار ، فالعمارة تتداخل فيها الاحجار ويزداد عليها تقسيم الالوان ، والفن الاسلامى عندما دخل على الفنون المصرية في العمارة خلق تقاسيم في الفن كانت افراحا تغنى . فالقبلة تنشد بالالوان وتقاسيم الخطوط في الحقيقة تواشيح .

د . نعمات احمد فؤاد

● في عالم الهندسة المصرية القديمة كانت المدرسة الابتدائية هى اساس المدينة ولكن عندما ما جاء الاسلام اصبح الجامع هو اساس المدينة وتوثقت العلاقة ايضا بين الزراعة والعمارة ، فالمصرى بطبعه متدين حتى قبل ظهور الاديان . والزراعة المصرية ارتبطت بالدين والزراع هم اشد الناس ايمانا لانهم اقرب الناس للاحساس بعظمة الله في خلقه .

وعندما دخل الدين الاسلامى على العمارة كانت القباب التى كانت خطوطا مستقيمة فاصبحت خطوطا منحنية بفعل رحمة الدين الجديد ، وانا اعتبر ان هرم ميدوم هو صورة من الكعبة ، والمستشرقون يعتبرون جامع السلطان حسن هرما اسلاميا .

■■■

مهرجان للشعر في الهند

انعقد مؤخرا في العاصمة الهندية نيودلهى ، المهرجان السنوى الثانى لشعراء اللغة الاوردية شارك فيها اكثر من مائة شاعر من الهند وباكستان وانجلترا والسعودية والامارات العربية ومصر والجمهورية العربية اليمنية .

وقد تضمن المهرجان اقامة يوم خصص للقضية الفلسطينية والدفاع عن القدس الشريف ..

وقد شهد اليوم المخصص لفلسطين حشدا من الادباء والصحفيين والفنانين الهنود والباكستانيين الى جانب الشعراء المشاركين .

وكان المهرجان الذى يقام كل سنة في نيودلهى قد وجه دعوة الى عدد من ابرز الشعراء العرب للحضور منهم محمود درويش ، نزار قبانى ، محمد الماغوط وسميح القاسم ..

معرض للتراث الفلسطينى في كندا

في الاسبوع الاخير في مارس الماضى ، اقيم معرض للتراث الفلسطينى في اوتاوا بكندا .. وقد حضره عدد من الكنديين الذين لم يسمعوا عن فلسطين وشعبها الا منذ تفجر الثورة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلى قبل ١٦ شهرا .

نظم هذا المعرض نادى المرأة الفلسطينية الكندية ، بالتعاون مع مكتب الإعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الكندية ، وضم تشكيلة رائعة من الاثواب النسائية الفلسطينية التى تمثل الزى الشعبى للمرأة في عدد من المدن والقرى ، بالاضافة الى بعض المصنوعات اليدوية الخشبية والصدفية .

اتفاقية ثقافية اماراتيه سوفيتية ..

وقع اتحاد كتاب وادباء دولة الامارات العربية اتفاقية ثقافية وادبية مع اتحاد الكتاب والادباء السوفيات في الشارقة .. في ٢١ مارس الماضى وتضمنت الاتفاقية ومدتها ثلاث سنوات قابلة للتجديد ١١ بندا حول تبادل الترجمات والاصدارات وكذلك تبادل الزيارات .

١٥٠٠ جنيه استرلينى لقاموس اكسفورد الجديد

في الاسواق الاوربية الآن الطبعة الثانية من قاموس اللغة الانجليزية العريق اكسفورد وتقع في ٢٠ مجلدا وثمنها ١٥٠٠ جنيه استرلينى فقط لاغير .

جدير بالذكر . ان الطبعة الاولى من قاموس اكسفورد خرجت لاول مرة في فبراير عام ١٨٨٤ اى مايزيد على قرن ..

عشر سنوات

« اذا قال لى ابنى اننى اريد الذهاب الى اسرائيل ، سأقول له لاتسافر لأن الخطر هناك شديد جدا » قال الرئيس مبارك هذه العبارة ضمن حديث ادلى به الى مراسلة صحيفة يديعوت أحرونوت بديعوت بالقاهرة – سميدا بيرى – بمناسبة مرور عشر سنوات على توقيع المعاهدة المصرية – الاسرائيلية .. وفى تل ابيب عقدت الحكومة الصهيونية اجتماعا خاصا للاحتفال بهذه الذكرى حيث اعلن اسحاق شامير انه يتهم مصر بالسلام البارد بينها وبين اسرائيل وقال « كنا نأمل ان نرى هذا السلام في صورة علاقات تجارية وثيقة وحركة سياحية كبيرة ومتبادلة ، وقد اصبحت ظاهرة مقاطعة الشعب المصرى لزيارة اسرائيل من اشد اسباب قلق الصهاينة وهم تارة يتهمون الحكومة المصرية بعرقلة وتخويف من يريد السفر الى اسرائيل وتارة يتهمون المعارضة المصرية بالتحريض ضد الصهيونية واسرائيل وقد تعددت الارقام المختلفة التى صدرت عن اجهزة الاعلام الاسرائيلية في هذه المناسبة نذكر منها على سبيل المثال .

(١) في مجال السياحة – تم تنظيم ٣٤ الف رحلة سياحية لافواج اسرائيلية لمصر خلال السنوات العشر الماضية – وخلال السنوات الثلاث الماضية فقط بلغ عدد الاسرائيليين الذى دخلوا الى مصر ٢٣١ الف اسرائيلى .

(٢) وعن المكاسب الاقتصادية التى حققتها اسرائيل من وراء السلام مع مصر ذكرت مجلة (مـآمون) الاقتصادية المتخصصة ان السلام على الحدود مع مصر خفف عبئاً كبيراً من الاتفاق العسكرى الاسرائيلى – فبعد ان كان يمثل ٣٠٪ من اجمالى الناتج القومى (غير المساعدات الامريكية) اصبح حاليا يقف عند نسبة ١٠٪ فقط .

كذلك ازدادت نسبة الصادرات الاسرائيلية في الاعوام الاخيرة بما يساوى ٦٦٪ عما كان عليه عام ١٩٧٩ كذلك اصبح مستوى المعيشة للاسرة الاسرائيلية يقارب مستوى معيشة الاسرة الانجليزية كذلك اصبحت المساعدات الامريكية لاسرائيل بلا حدود لدرجة ان اسرائيل حصلت على معونات امريكية قوامها عشرون مليار دولار منذ ان قررت ايقاف حرب لبنان عام ١٩٨٣ واخيرا انخفاض هائل في تكاليف تصدير المنتجات الاسرائيلية نتيجة الاستفادة من العبور في قناة السويس .

ورغم كل هذا لاتكف الالسنة الاسرائيلية السليطة عن مهاجمة مصر وشعبها وتذكرها بان اسرائيل اعادت كل الارض المصرية دون مقابل !!

عادل مصطفى

الرياضة

للشعب للشعب للشعب للشعب

الصراحة راحة

توحيد المصطلحات الرياضية :

علمت من الزميلين رئيس القسم الرياضى بجريدة السياسة الكويتية ومجلة اليقظة الكويتية اثناء مرورهما بالقاهرة عائدين من تونس بعد حضورهما مؤتمر الصحفيين الرياضيين الذى عقد هناك بان هناك توصية هامة قد وافق عليها المؤتمرون وهى توحيد المصطلحات الرياضية فى وسائل الاعلام العربية حيث ان هناك اختلافا كبيرا فى المسميات بين المعلقين الرياضيين والصحفيين العرب مما يجعل القارىء او المستمع او المشاهد العربى يتوه فى هذه الالفاظ والكلمات عندما يتلقى وصفا رياضيا من دولة عربية اخرى مع ان اللغة واحدة ! وعلى سبيل المثال فاننا هنا نقول ان الكرة « كورنر » اى ان اللاعب سوف يلعبها من نقطة الكورنر ومعلق عربى اخر يقول ان الكرة « ضربة ركنية » او يقال على حارس المرمى حامى الهدف وهناك العديد من الاختلافات فى المسميات الرياضية ولاشك ان هذه التوصية جديرة بالاهتمام والدراسة وقد شكلت لجنة لحصر كل المصطلحات الرياضية ورفعها الى المجمع اللغوى لتوحيدها والالتزام بها لكل المعلقين الرياضيين العرب ..

ولكن يبقى شىء آخر وهو الاسلوب الخاص لكل معلق مثل ياسلام ـ ايه الحلاوة دى ـ ياولد ـ هوبا ـ وكلام اخر كثير وهذه قضية اخرى !

● سعدت جدا عندما قرأت ان اعضاء النادى الاهلى يطالبون مجلس الادارة ان يضع جدول اعمال المجلس قبل الانعقاد على لوحة واضحة لكى يطلع عليه الاعضاء ثم توضع القرارات بعد الاجتماع فى مكان بارز داخل النادى حتى يقرأها الاعضاء ويتعايشون معها .. وهذا مطلب جيد وحق مشروع لهم وانني اعتقد ان مجلس الادارة لن يمانع فى ذلك فالاهلى بعراقته واسلوب ادارته قادر على معايشة اعضائه والاستجابة لمطالبهم .

« ع . ع »

المحلاوية يتساءلون :

متى نفوز بالدورى؟

كتب محمد نوار

كل الامكانيات متوفرة لدى فريق المحلة لكرة القدم .. الامكانيات المادية .. الامكانيات البشرية .. الامكانيات الجماهيرية .. اذن لماذا لايحقق فريق غزل المحلة بطولة الدورى منذ فاز بها منذ حوالى ١٧ عاما ولم يحقق بطولة بعدها ؟ للاجابة على هذا السؤال لابد من تقديم تحليل للفريق .. ولنتائج الفريق .. ومدى القصور الموجود فى الفريق اذا وجد .. !

بداية تقول ان افضل نتيجة حققها فريق الغزل فى الدورى هو المركز الثالث باستثناء المرة التى فاز بها بالدورى . اما عن الامكانيات الفنية للاعبين فاننا ستتحدث عن الفريق الموجود حاليا : نجد انه يضم مجموعة هائلة من اللاعبين ذوى المستوى الرفيع فى خط الدفاع يوجد صابر عيد وطارق النجار والمحمدى صالح .. والثلاثة مرشحون لتمثيل مصر دوليا خاصة الاول .. والثالث ومعهم بخبرته خالد كرم .. فى خط الوسط يوجد شوقى غريب بخبرته ومعه ناصر التليس الذى يعتبر من اقرب اللاعبين للتمثيل الدولى واذكر هنا راى الكابتن فؤاد شعبان مدرب الاهلى والفريق القومى الاسبق الذى قال لى : لو انتى مسئول عن الفريق القومى فان ناصر التليس لا استطيع ان اغفله من الاحد عشر لاعبا .. ! وفى خط الهجوم يوجد الشاقى هداف الدورى ؟ وخالد عيد اللاعب الدولى الخطر الذى قال عنه حماده امام بانه لاعب موهوب واخشى الا نستفيد منه مثل احمد حسن ، واحمد حسن العجوز الشاب ومع هؤلاء الزفتاوى وحسام عبد الغنى وغيرهم من شباب النادى .

اما حراسة المرمى فاننى اعتبرها ابرز مشكلة يواجهها الفريق .. فالبلعوطى حارس المحلة منذ اكثر من عشر سنوات .. ومستواه مرة فى العالى ومرة فى الارض .. ونفس الحال مع زكى عبد الفتاح الحارس الثانى . ان كانت حراسة المرمى فى جميع الفرق تعد مشكلة باستثناء نادى الاهلى .

وبعد استعراض سريع لفريق المحلة نجد ان الفريق يضم ٧ لاعبين على الاقل مستواهم ممتاز يؤهلهم للتمثيل الدولى .. وهذا يعنى ان الفريق بهذه المجموعة يستطيع ان يزاحم على البطولة بقوة الا ان السياجى لاعب المحلة القديم يقول : هذه المجموعة ـ ممتازة وتستطيع ان تحقق الفوز ببطولة الدورى لو ان هناك مساندة من الاعلام .. والجماهير حتى يثق اللاعبون فى امكانياتهم ويشعرون بالفعل بانهم افضل من لاعبى الأهلى والزمالك فنيا .

تبقى مشكلتان وهما من وجهة نظرى افقدا المحلة الدورى هذا الموسم .. اولا : الاحتياطى الذى لايقل مستواه عن الاساسى وهذا ليس صعبا بأى حال من الاحوال

ثانيا : المدرب فقد كان افراط الكابتن محمود الشتاوى فى احاديثه الصحفية شىء يبعث على الغرور مع تقديرنا لاخلاص وكفاءة المدرب واعتقد ان فريق المحلة الذى تشجعه جماهير محافظة الغربية ومدينة المحلة بجنون يعد اقرب الفرق التى تستطيع ان تحقق بطولة الدورى رغم انف قطبى الكرة المصرية ويتساوى معها « فريق الاسماعيلى »

المحله والمستقبل .. ؟

□ ونصل الى كلمة اخيرة .. هل يستطيع فريق المحلة ان يحقق امل ابناء المحلة بالفوز ببطولة الدورى .؟ هل يستطيع المدرب ان يجعل لاعب المحله يثق بقدراته وبنفسه وبجماهيره ويصبح ندا حقيقيا للاعبى قطبى الكرة .. ؟ هل .. وهل .. ؟ مؤكد ان تحقيق هذا ليس مستحيلا .. وبصرف النظر عن قرعة ظالمة .. او ظلم حكم او تقاعس لاعب فان الحلم مازال يراود المحلاوية وتعود المحلة « بعبع » للاهلى .. والزمالك وتعود للجماهير هتافها الفلاحين اهم .. ابطال الدورى اهم

أخيرا عادت المنصورة لدورى الاضواء

عادت البسمة مرة اخرى لجماهير المنصورة بعد نجاح فريقها بالعودة الى دورى الاضواء بعد ملحمة من الكفاح فى دورى المظاليم استمرت موسمين كاملين .. وقد نجح وجدى عزى ابن النادى ومدرب الفريق فى جمع شمل فريقه بعد ان كاد يفقد الثقة فى نفسه بعد حادث « الرشوة » المشهور فى الموسم الماضى الا ان الله لا يضيع كفاح المظلومين

مبروك للمنصورة ولابنائها .. الناجى وعز الرجال وهشام شوقى وغيرهم من نجوم الفريق .. ولكن لابد من كلمة هل ستخطىء ادارة النادى مرة اخرى فى اسناد التدريب للشربينى او غيره ليدب الشقاق ويهبط الفريق لدورى النسيان .. ؟ نرجو ان يتعلم النادى الدرس



● السياجى : لاعبو المحلة أفضل من نجوم الأهلى والزمالك

■ مثلما اضاع الزمالك بطولة العرب لكرة السلة فى القاهرة .. اضاع الأهلى بطولة كرة اليد فى القاهرة ايضا مع فارق واحد .. الزمالك لعب على المركز الاول .. والاهلى على المركز الثالث .. ! عليه العوض .. !

■ فى هوجة كرة القدم ـ خسرت مصر خمسة بطولات افريقية وعربية فى اقل من شهرين .. ! حاجة تكسف .. وتبدد الأمل اذا وجد .. ! !

■ قالوا : لماذا لم تكتبوا عن احداث مباراة المورده والزمالك .. ؟ قلت : اولا ـ لاننا لم نعرف حقيقة ما حدث ثانيا : ان يحدث هذا بين فريقين من مصر والسودان يعد كارثة ليس على المستوى الرياضى .. ولكن على مستوى ابعد من هذا بكثير

■ اؤيد السياجى كابتن المحلة .. ومصر فيما قاله بانه لو اعطى الاعلام إهتماما لفريق واخذ بيده لارتفع مستواه .. وحقق البطولات !! مع احترامنا لاراء مقدم البرامج « البندرى » .. وليس « الريفى » ..

■ مازلت مصرا وللمرة الثانية ارجو من التليفزيون المصرى استضافة الاستاذ « فايز الزمر » فى برنامج خاص يقول كل ما يريده .. حتى نستطيع سماع اراء ضيوفه فى برنامجه الاسبوعى .. !!

■ لا اصدق ما سمعته بان « السويس » سوف يترك مدربه الناجح « ممدوح خفاجى » الا اذا تغلبت المصالح الشخصية على مصلحة النادى .. !!

■ يلعب الجوهرى الان بفريق ينقص : هانى رمزى ، اسماعيل يوسف ، طاهر ابو زيد ، ايمن يونس ، طارق سليمان ، مجدى عبد الغنى .. !! ربنا معاك .. ويبعد عنك المنافقين .. !!

■ بعد نجاح « ناصف سليم » ما راى .... ؟ اعتقد ان اصرار قاعدة كرة الطائرة على التمسك بهذا الرجل فلابد إنهم وجدوه .... ناصف .. وسليم .. !!

م . ن

لماذا أصبحت كرة اليد الافريقية جزائرية ١٠٠ ٪ ؟

الفرق المصرية أكتفت بطابور العرض والفرجة من المدرجات

□ تمكنت كرة اليد الجزائرية من السيطرة على افريقيا واحتلت فيها المكانة الاولى دون منافس فى الوقت الذى اختفت فيه كرة اليد المصرية واصبحت « اثرا » بعد عين ! فقد وصل الى نهائى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس ناديان من الجزائر هما نادى البناء ونادى موليديه فكان العرس فى حفل الختام جزائريا وقدم الفريقان عرضا طيبا وكرة يد جيدة امتعت الجماهير التى حضرت البطولة .. وامام هذا الانجاز الكبير اكتفت الفرق المصرية بالوقوف امام عدسات التلفزيون والمصورين فى حفل الافتتاح ثم اختفوا بعد ذلك .. شاركت كرة اليد المصرية باربع فرق فريقان للرجال هما الاهلى وبورسعيد وفريقان للسيدات الاهلى والجزيرة .. وقد خرجت هذه الفرق صفر اليدين ولم يدخل اى فريق منهم دائرة التنافس واكتفوا بالفرجة على فرق افريقيا المتقدمة علينا فنيا !

تحليل

على عبد الهادى

لماذا الجزائر ؟

وهنا يدور سؤال لماذا كرة اليد الجزائرية قد دانت لها السيطرة وحققت هذه البطولات على مستوى الاندية والمنتخبات .. والاجابة تأتى من افواه القائمين على هذه اللعبة هناك حيث تم وضع الضوابط والروابط ووفروا كل الامكانات المتاحة لخلق لاعبين اكفاء على اعلى مستوى من التدريب لكى يحققوا لبلدهم الفوز وقد تمكنوا من ذلك فالبرنامج والتدريب المعد برنامج متطور ويساير كرة اليد الحديثة والطرق الدفاعية هى الطرق الصحيحة كما نشاهدها عالميا والاعداد لها اعدادا صحيح والاهتمام بالمهارات الاساسية والخطط الهجومية كل هذا جاء نتيجة جهد متواصل وتحت قيادة فاهمة ومثقفة ـ من هنا خرجت كرة اليد الجزائرية بهذا الشكل المشرف .

توحيد اسلوب التدريب :

يلاحظ فى كرة اليد الجزائرية ان اللاعبين يلعبون بأسلوب موحد ومهارات متشابهه وعلى مستوى عال ويأتى هذا لان الاتحاد الجزائرى هناك لديه خطه واضحة المعالم ولديه كوادر فاهمه للقيام بتنفيذ هذه الخطة وتوحيد اسلوب التدريب لكل الأندية . ولذلك تجد ان لاعبى المنتخبات القومية متقاربو المستوى فى كل ما يتعلق بالاداء المهارى والخططى .. وهذا اسلوب تتبعه الدول المتقدمة خاصة روسيا والمانيا الشرقية ويوغسلافيا افضل دول العالم فى كرة اليد .

الاحتكاك القوى :

ومن اهم الحلقات المفقودة لدينا فى مصر وموجودة فى الجزائر هى الاحتكاك القوى مع فرق قوية . لذلك تجد ان الفرق الجزائرية لا تعانى نقصا فى تنفيذ اسلوبها امام الفرق المصرية لأنها شاركت واحتكت مع فرق أوربية قوية واكتسبت بذلك لياقة المباريات وهى أهم لياقه مطلوبة للاعبين وهذا ما نفتقده هنا .. ايضا الموسم فى الجزائر اطول من الموسم هنا وعدد المباريات اكثر ومستوى التحكيم افضل .. كل هذه عناصر رئيسية لعبت دورا هاما فى رفع مستوى كرة اليد الجزائرية فى الوقت الذى لعبت فيه هذه العناصر دورا عكسيا لدى كرة اليد المصرية .

د. حسن مصطفى

ما هو الحل ؟

وهنا يأتى سؤال كبير ويحتاج الى إجابة ـ لا تحتاج التأجيل .. ما هو الحل ؟ .. هذا السؤال اتوجه به الى الاتحاد المصرى لكرة اليد مع بداية دورته الجديدة وبعد نجاح المجلس السابق .. خاصة وان رئيس الاتحاد الدكتور حسن مصطفى رجل فنى مارس اللعبة بكل اشكالها لاعبا ومدربا وقياديا .. نريد حلا جذريا .. وفى رأيى ان الحل يبدأ من القاعدة وليس مع المنتخب .. الحل للالاف اللاعبين وليس لعشرين لاعبا اعضاء المنتخب .. الحل هو الاصلاح لكل قطاعات اللعبة ـ مدربين ـ وحكاما واداريين ونظام مسابقات واسلوب تدريب .. الحل أن نجلس سويا نحن اسرة اليد دون تعصب ودون غرض شخصى ونقول الكلمة الفنية والرأى السديد .. فلدينا القادة الكبار فى هذه اللعبة ولدينا الفنيون الاكفاء .. الحل أن نحصر السلبيات ونعمل على تقليلها واصلاح الاخطاء السابقة والاستفادة من الدروس الماضية واخرها بطولة افريقيا للاندية .. الحل ان يعيد الاتحاد ترتيب أوراقه وهو قادر على ذلك . وأخيرا اقول الحل أن يبدأ الحل فورا ...

■■■■

نظرة يا اتحاد الكرة .. !

هل تصدق أن ناديين كبيرين جدا يسعون لكسب مباراتهما بطرق غير رياضية .. ! ! التفاصيل لدينا... ولكن نسأل هل تعلم انه تجرى مساومات على قيمة ثمن المباريات .. وهذا دورى ناشئين ليس إلا .. !

■■■■

دورة رياضية فى أبو مندور

كفر الشيخ ـ فتح الله شتا :

مركز شباب أبو مندور يقوم بتنظيم دورة رياضية لجميع مراكز شباب دسوق . وتحصل الثلاث فرق الأولى على جوائز قيمة يقوم بتوزيعها مدير عام الشباب والرياضة بكفر الشيخ .. وكان فريق أبو مندور قد حصل فى العام السابق على كأس الدورة . ومن المعروف أن هذه الدورة تقام كل عام . صرح بذلك ابراهيم مرشدى مدير عام النادى .

خسرت مصر من اثيوبيا وفرصتنا مازالت قوية

■ ■ لقطة من مباراة مصر واثيوبيا ويظهر فيها لاعب اثيوبيا يحاول اختراق طريقه للوصول الى مرمى مصر .

خسرت مصر مباراة الذهاب الاولى التى اقيمت اول امس فى اديس ابابا بهدف للاشىء جاء من ضربة جزاء فى الشوط الاول .. وقد اثر ارتفاع مستوى الأرض على اداء لاعبى الفريق القومى وبهذه النتيجة تعتبر فرصة مصر قوية فى المباراة الثانية .

برقيات تأييد

● بك بدأت مسيرتنا ومصممون على ان تسير المسيرة بكم قائدا وزعيما لحزب العمل الاشتراكى والمعارضة المصرية ونصمم انك اكبر من كل هذا وان تطاولت أعناقهم لبعض الوقت .

ابنكم المخلص

احمد الكنانى محرر بجريدة الشعب

● مستحيل أن ينال أحد من زعامتكم التى نشرف بها ومن اجلها نبذل الروح والدم ونعلن لكم تمسكنا بزعامتكم لاخر نبضة فى قلوبنا ندعو الله ان يكلل خطاكم فى مسيرة تجاوزت النصف قرن من الزمن وان نحمل مشعل الوطنية والقدوة التى نستمد منها الكثير من الحب لمصر قلوبنا ودماؤنا فداء لك ومهما تطاولوا لن ينال معول من الهرم الاكبر وهو فى كل هذا الشموخ .

امين عام طلاب الحزب وامين شباب القاهرة سابقا

مصطفى امين الصافى

● نبارك خطواتكم ونؤيد قيادتكم الشرعية للحزب ونشجب المنشقين

المحمدى ابراهيم عبد البارى

برج النور / اجا

نبايعكم زعيما وقائدا شرعيا ونشجب تصرفات المنشقين

سيد عبد الفتاح ـ حلوان

● نبايعكم زعيما وقائدا شرعيا ونستنكر تصرفات المنشقين

صلاح بيومى

● لجنة السيدة زينب تؤيد ابراهيم شكرى واللجنتين التنفيذية والعليا

عنهم احمد يوسف النجار

الحلمية الجديدة

● نبارك الاتجاه الاسلامى لحزب العمل

عباس البدراوى

● نجدد الثقة فى قيادة المهندس ابراهيم شكرى ونستنكر ماحدث من القلة القليلة .

اعضاء شعبة بهرس

مركز امبابة ـ جيزة

عنهم / محمد عبد العال

فيصل المهدى

● نؤيدكم ـ ونجدد الثقة فى رئاستكم

امانة شعبة حزب العمل

محمد محمد السيد مراد

● نعلن تمسكنا بقيادتكم ونبارك خطاكم

عن لجنة سالمية

ابراهيم عبد النور اليمنى

● نستنكر ما حدث من المنشقين ونؤيد سياستكم ، ونجدد الثقة

مهندس زراعى نور الدين هاشم

ابراهيم امين مساعد الحزب بساقلته

● نستنكر ما حدث من القلة القليلة

السيد البدرى قوصن

الامين المساعد بسوهاج

● نستنكر ماحدث من المنشقين ونؤيد خطاكم ومساعيكم الكريمة

محمد بحلوب

شعبة حزب العمل بفزاره

● نستنكر ما حصل من المنشقين ، ونؤيد خطاكم

لجنة حزب العمل لقرية الكرامة ـ اجا دقهلية

عنهم عبد الرحمن محمد عبد الوهاب

● أؤكد ثقتى الكاملة فى رئاستكم للحزب

حمدى السعيد

عضو اللجنة التنفيذية

● نبايعكم ونجدد الثقة فى قيادتكم

عبد الحليم فودة

الامين المساعد بالدقهلية

نحن معكم والله يرعاكم

ممدوح محمد ـ امين الحزب بمطاى

احمد ربيع ـ امين التنظيم

● نجدد الثقة فى رئاستكم وقيادتكم الحكيمة

اعضاء هيئات مكاتب حزب العمل بالمحلة الكبرى

واعضاء هيئات مكاتب الشعب

نؤيدكم ونستنكر ما حدث من القلة المنشقة

محمد الشربينى المنجى المحامى

وعضو اتحاد شباب الدقهلية

● نجدد الثقة فى رئاستكم وفى اللجنة التنفيذية

هيئة مكتب صدفا

عنهم قدرى احمد عطية

محمود على حسن

السيد محمد سيد

هانى محمد احمد

● نؤيد اللجنة التنفيذية ونجدد الثقة فى رئاستكم

امين مساعد حزب العمل بالجيزة

عادل محمود نعيم

● نبارك ونؤيد خطواتكم ونبارك الاتجاه الاسلامى للحزب فسيروا على بركة الله ونحن معكم .

محمد عبدالقادر حسن المحامى

امين حزب العمل بادفو

● المجاهدون القدماء من ابناء مصر الفتاة يؤيدونكم فى موقفكم ويعتبرون الاحداث الأخيرة شهادة شرف لجهادكم الطويل منذ اكثر من خمسين عاما ابقاك الله وزملاءك عنوانا على الوطنية الصادقة والشرف والبذل ـ عنهم

محمد مهدى

يوسف مراد وزملاؤهما

● نؤيد المهندس ابراهيم شكرى رئيسا للحزب مدى الحياة .

ممدوح المغربى امين بلقاس

● تهانينا القلبية بحلول شهر رمضان ونؤيدكم فيما تتخذونه من قرارات ضد المنشقين .

مسعود محمد على الامين العام المساعد بالمنيا

● اعضاء اللجنة بحزب العمل بنقادة يعلنون تأييدهم المطلق لاتجاه الحزب الاسلامى ويستنكرون ما قام به المنشقون فسيروا على بركة الله ونحن معكم والله يرعاكم .

سعد عبداللاه عبدالظاهر

حزب العمل ـ نقادة ـ قوص

● باسم شباب محافظة الغربية وباسم اعضاء لجنة قيشا سليم أؤيد القرارات ونتائج الانتخابات التى شرفتنا بسقوط المرفوضين شعبيا والرافضين للشرعية والفاصلين بين الدين والدولة المتاجرين بالشعارات . ونتمسك بقيادة الجهاد النظيف قدوة لنا وقائدا لمسيرة نضالنا فى سبيل الله والحق الذى عهدناه يدافع عنه .

ونرفض ما جاء فى مؤتمر موسى صبرى وسمير رجب وزكى بدر يوم ٣١ مارس

مجدى إبراهيم محرم

امين شباب الغربية

● باسم افراد واسرة غانم نؤيد القرارات التى اتخذها مؤتمرنا العظيم وتحييكم لتطوير برنامج حركة مصر الفتاة ووضعها ايدلوجية للحزب (إصلاح شامل من منظور إسلامى) ونشجب كل ماهو ملحد ونرفض الاعضاء مزدوجى الهوية والذين لم يتحصلوا الهزيمة الثقيلة التى نالوها وقاموا بفعلتهم الخائبة ضد الحزب والشرعية .

المخلص

محمود رياض غانم

الامين العام المساعد طنطا لمحافظة الغربية

● من القلب اقول لك سر على بركة الله والله معك . مرحبا بالاتجاه الاسلامى لحزب العمل .

سعد ابراهيم الفقى

امين تنظيم الحزب

بمركز طلخا دقهلية

● بالاصالة عن نفسى ونيابة عن امانة الفلاحين بالدقهلية أؤكد تمسكى بزعامة المهندس ابراهيم شكرى واستنكر ماحدث من المنشقين .

ابراهيم صابر عبدالكريم

الدقهلية

● امانة حزب العمل بأبو مندور مركز دسوق تؤيد وتبارك اللجنة التنفيذية وماتتخذه من قرارات . وتعلن تضامنها الكامل مع المهندس ابراهيم شكرى الرئيس الشرعى للحزب .

لجنة الحزب بأبو مندور

الامين : محمد الزويكى المساعد محمد الاسكندرانى لتنظيم الشباب احمد محمود حامد الصندوق ، سلامة حميدة العمال والفلاحين عبدالفتاح عبيد الاعلام محمد السواق حمد الزويكى محمد أبوخوخة .

□ نؤيد قرارات المؤتمر الخامس التى اكدت الهوية الاسلامية للحزب كما نشجب ما قامت به قلة من الخارجين على منهج الحزب .

امين لجنة نبروة

صلاح عبدالفتاح عبدالمنعم

المحامى

■ نؤيدكم ونشجب القلة المارقة ، ونحن معكم ، فعلى بركة الله والى الامام

عن لجنة بحث مشاكل الحرفيين بدمياط

فايز محمد ابو بكر

■ نرفض المؤامرات والاعمال الصبيانية ونؤيدكم ونبارك خطواتكم

فرج محمد عوجه

امين مساعد الحزب بساقلته

■ نؤيدكم ونؤيد قرارات المؤتمر العام الخامس ونؤيد قرارات اللجنة العليا ضد القلة الخارجة عن الشرعية

احمد عبد اللطيف الخولى

عضو هيئة مكتب الحزب بالجيزة

■ ستظل بجهادكم راية الحزب مرفوعة خفاقة رغم القلة الخارجة على الشرعية .

محمد السمان

امين الحزب بروض الفرج

واعضاء هيئة المكتب

■ اعضاء الحزب بمركز ديرب نجم تؤيد المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة وتبارك التغيير الشامل من منظور اسلامى وتؤيد قرارات ٩ ، ١٠ مارس وتشجب وتستنكر تصرفات المنشقين .

عنهم / محمد عبد الحميد عبد الدايم

امين الحزب بديرب نجم

■ نؤيد قرارات المؤتمر العام الخامس ونؤيد التوجه الاسلامى للحزب

محمد عباس درويش

امين مركز الزقازيق .

■ نستنكر ما قام به المنشقون ونعلن تأييدنا الكامل لسيادتكم ولقرارات مؤتمر ٩ ، ١٠ مارس ولقرارات اللجنة التنفيذية

محمد السيد شهاب ـ المحامى

امين مركز القنايات

■ نعلن تأييدنا الكامل لسيادتكم فسيروا على بركة الله والله يرعاكم

محمد محمد الشرقاوى

امين الحزب بأبو كبير

■ ستظل راية الاسلام مرفوعة خفاقة فوق حزب العمل واننى اعلن تأييدى لهذا التوجه الاسلامى واستنكر ما قامت به القلة المنشقة .

مجدى سيد سلامة

امين مساعد الحزب بالصف

■ تهانينا القلبية بحلول شهر رمضان ونؤيدكم فيما تتخذونه من قرارات ضد المنشقين .

مسعود محمد على

الامين العام المساعد للمنيا

■ نحن نؤيدكم فسيروا على بركة الله

عبد الوهاب اسماعيل محمد

عضو الحزب بالمحلة

■ اعضاء الحزب بلجنة مركز نقادة يعلنون تأييدهم المطلق لاتجاه الحزب الاسلامى ويستنكرون ما قام به المنشقون فسيروا على بركة الله والله يرعاكم .

عنهم / سعد عبد اللاه عبد الظاهر

لجنة الحزب بنقادة

■ نجدد لكم البيعة ونهنئكم بحلول شهر رمضان المعظم

مهندس / عبد المنعم الفيومى

أمين لجنة قويسنا ـ منوفية

■ نؤيدكم رئيسا للحزب مدى الحياة

ممدوح المغربى

امانة بلقاس

■ باسمى وباسم اعضاء الحزب بمركز الصف .

نعلن تأييدنا الكامل لسيادتكم ولبرنامج الحزب ، وللتوجه الاسلامى فسيروا على بركة الله والله يرعاكم .

سيد سالم عودة ـ المحامى

امين الحزب بمركز الصف

■ اعضاء الحزب بشبرا يعلنون تأييدهم للمهندس ابراهيم شكرى ، ويباركون خطواته وخطوات اللجنة التنفيذية على طريق الجهاد .

عنهم الشاعر ـ محمد وجدى شبلنة

امين الحزب بشبرا

محاسب / مصطفى جمال الدين

الامين المساعد ، واعضاء اللجنة .

■■■■

● ان ما يدور الآن فى حزب العمل محاولة تقوم فيها الاقلية بفرض نفوذها على الاغلبية بتدبير ومعاونة غير خافية من القوى التى تريد اجهاض الديمقراطية وجعلها فى صورة هزيلة ، وضعيفة لتظل تحت سيطرة هذه القوى .

ونحن ندعوكم لزيارة مقر الحزب فى حدائق القبة لتروا بانفسكم الحماية التى يصبغها الامن على الاقلية .

امانة الحزب بالغربية

أخبار الحزب

إجتماع لجنة الدفاع عن الحريات يوم الاثنين القادم

تعقد لجنة الحريات والدفاع عن المعتقلين بالحزب اجتماعها الأول فى الساعة الثانية من يوم الاثنين القادم .

■■■■

خطة العمل الحزبى فى المرحلة القادمة

تقرر عقد اجتماعات هيئات مكاتب المحافظات التالية لمناقشة خطة العمل الحزبى فى المرحلة القادمة ويحضر تلك الاجتماعات عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية .

١ ـ محافظة القليوبية ٤/١٣ بمقر الحزب فى بنها

٢ ـ محافظة الاسماعيلية ٤/٢٠ بمقر الحزب فى الاسماعيلية

٣ ـ محافظة دمياط ٤/١١ بمقر الحزب فى دمياط

٤ ـ محافظة الغربية ٤/١٣ بمقر الحزب فى طنطا

٥ ـ محافظة الشرقية ٤/١٨ بمقر الحزب فى الزقازيق .

■■■■

قرارات محافظة البحيرة

اجتمعت هيئة مكتب محافظة البحيرة بمقر الحزب يوم الجمعة ٨٩/٤/٧ برئاسة حسن عبد الصمد زايد امين الحزب بالبحيرة وبحضور كل من عبد الفتاح صالح امين التنظيم ود . عادل هلال وعادل نعيم الاميناء المساعدان وسامى الطويل امين الصندوق ، وأحمد هيكل امين بندر دمنهور ، وعبد المحسن صالح امين مركز دمنهور واتخذت اللجنة عددا من التوصيات والقرارات كان فى مقدمتها . دعوة ابراهيم شكرى رئيس الحزب لزيارة المحافظة خلال شهر رمضان ، وعقد لقاءات رمضانية بمقر الحزب عقب صلاة العشاء طوال ايام الشهر المبارك ، ولم الشمل وضبط النفس وعدم اعطاء فرصة لاعداء الحزب لتخريبه من الداخل ، وتأييد الشرعية مع تنفيذ اللائحة نصا وروحا ..

قرارات اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٤/٤ برئاسة المهندس ابراهيم شكرى وقررت اللجنة فصل كل من الاستاذ / حامد زيدان والاستاذ / احمد فؤاد هدية وأ . د . محمد العزازى والاستاذ / مسعود البابلى والاستاذ / فتحى تركى

وذلك لخروجهم عن خط الحزب وعدم التزامهم بقرارات الاغلبية .

● كما وافقت اللجنة على ضم اعضاء جدد من الحزب كشخصيات عامة الى اللجنة العليا وأوصت بعرض الأمر على اللجنة العليا فى اول اجتماع لها وهم .

الاستاذ / سمير محمد مكايد

الاستاذ / عمرو لاشين

الاستاذ / محمد السمان

● كما قررت اللجنة تأجيل النظر فى موقف الحزب من انتخابات مجلس الشورى حتى يتضح الموقف اكثر ..

● كما قررت اللجنة تكثيف النشاط الحزبى بعقد الندوات واللقاءات الجماهيرية .

■■■■

ختام المهرجان السنوى لمناصرة القدس

اختتمت امانة حزب العمل بالاسكندرية يوم الخميس الماضى مهرجانها السنوى لمناصرة القدس .

وقد كانت امانة حزب العمل بالاسكندرية نظمت على مدار سبعة ايام اسبوعا لدعم القدس ضم امسية شعرية ـ حفلا فنيا ـ عرض فيديو معرضا للملصقات والصور .

وفى ختام المهرجان عقدت ندوة حضرها د / محمد حلمى مراد الامين العام للحزب ، د / سيد عبد الرسول استاذ بجامعة الاسكندرية ، ووليد عبد الرحمن ممثلا للدولة الفلسطينية الاستاذ / حمدى الشامى مدير مكتب ا ـ ش ـ ا بالاسكندرية وحضر الاحتفالات عدد كبير من المواطنين الذين شاركوا الحزب فى احتفاله .

■■■■

دياب مصحاح أمينا لمحافظة كفر الشيخ بعد فصل مسعود البابلى

قررت اللجنة التنفيذية تكليف دياب السعيد مصحاح بمهام امين محافظة كفر الشيخ بعد فصل مسعود البابلى من عضوية الحزب ..

كان مسعود البابلى قد حاول إثارة مشاغبات بعد تلقين هذا القرار فابلغ الشرطة والنيابة مدعيا انه مازال امينا للحزب الا ان الشرطة والنيابة لم تأخذا باقواله ومكتب دياب مصحاح ولجنة الحزب الشرعية من مقر الحزب بكفر الشيخ واتخذت التعهدات اللازمة على البابلى بعدم التعرض للمقر بعد فصله .

حوادث وقضايا

حبس ابن وكيل وزارة

ايدت محكمة استئناف جنح حلوان الحكم بالحبس سنة مع الشغل لابن وكيل وزارة ومهندس وطالب جامعى شقيق محام .. كما قامت النيابة العامة بتحريك الدعوى ضد ضابط شرطة بتهمة استعمال القسوة مع المتهمين .

وكان قد تم اتهام المذكورين بسرقة فيديو واخفائه فى شقة احدهم وانهم قاموا بتقسيم انفسهم من ارتكاب الجريمة ومراقبة الطريق دفع المتهمون بان الضابط قام بتلفيق الاتهام لخلاف قديم بينه وبين ابن وكيل الوزارة منذ ايام الدراسة وان احد المخبرين تقدم للمهندس كمواطن عادى يرغب اصلاح جهاز فيديو ثم فوجىء بالقبض عليه وتعذيبه واجباره بذكر اسماء زملائه حيث تم القبض عليه ثم اجبارهم بالتوقيع على محاضر متشابهة الاقوال تؤكد اعتيادهم السرقة للشهرة !

■■■■

سرقوه فى التاكسى والقوا به بالطريق !

فوجىء مواطن اثناء ركوبه التاكسى بمحاصرة الركاب له بالطاوى وطالبوه بالمبلغ الذى بجيبه وقدره ٣٥٠٠ جنيه ثم القوه بالشارع وفروا هاربين !

وكان المواطن ربيع حسان قد قام بتحصيل المبلغ ثمن اليان مورده لمعرض حلويات بالعجوزة .. وعند اشارته لتاكسى لتوصيله لقرية البراجيل استسمحه الركاب والسائق بالتوجه خلف معهد القلب لتوصيل احدهم وهناك قاموا بالاعتداء عليه الا انه تمكن من التقاط بعض ارقام السيارة وهو ملقى بالطريق

تمكنت شرطة العجوزة بقيادة المقدم على عبدالرحيم من ضبط الجناة الا انهم كانوا قد صرفوا ١٥٠٠ جنيه من المبلغ !

■■■■

يحتال على ذهب السيدات بدمياط

تمكن نصاب بدمياط من الاحتيال على السيدات وسرقة الحلى وكانت عزيزة محمد عثمان من عزبة ناصر ابلغت العقيد سمير كامل انها اثناء بحثها عن تاكسى فوجئت بسيارة بداخلها ٣ اشخاص يتحدث احدهم بلهجة عربية واوهمها انه سعودى ويرغب استبدال مصوغاتها باخرى معه وبعد الاستبدال وعند ذهابها لمحل مصوغات فوجئت بانها مقلدة فقامت بتحرير المحضر ١٥٥ وقد تم عمل عدة اكمنة حيث تم القبض على عبدالمعين عبدالله سليم وقد تعرفت عليه واقر بالواقعة

الافراج المؤقت لأكبر تاجرة هيروين

قررت غرفة المشورة بمحكمة باب الخلق الافراج عن بدرية عزوز اكبر تاجرة هيروين بالسيدة .. حيث ضبط بحوزتها نحو ٧/٢ كيلو هيروين قدرت قيمتها باكثر من ٦٠٠ الف جنيه .

جاء قرار الافراج بعد ان دفع محمد عبدالغفار ابوطالب المحامى بانه تم تجهيل واغفال شخصية العملاء رغم أن محضر التحريات كان قدر انهم سوف يتسلمون الشحنة منها .. مما يدل على عدم جدية التحريات .

وكانت قوات مكافحة المخدرات بتعليمات من اللواء السيد غيث والعميد عبدالخالق الطحاوى قد قامت باعداد كمين شارك فيه العقيد عماد راشد والرائد محمد مقلد .. حيث تم ضبطها مع صديق لها بالسيارة فيات رقم ٦٧٠٤٥٥ امام الازبكية .

اصدر الحكم بالافراج المؤقت المستشارون توفيق الشعراوى ومحمد مصطفى عمر وعمر بن الخطاب على مع كفالة الف جنيه .

■■■■

يضرب امه بمطواة !

قام شاب بالجيزة بضرب امه عدة طعنات بمطواة لطلبها منه المعاونة فى مصاريف المنزل واشقائه الصغار !

وكان الرائد منصور عبدالخالق قد تلقى بلاغا بوجود سيدة مصابة وتمت احالتها المستشفى ام المصريين وتمكن امناء الشرطة احمد سيد الجندى وراشد رجب وجمال عبدالعظيم من ضبط المتهم ويدعى سعيد محمد ابراهيم (عامل) وتم تحريز مطواه قرن غزال ٥ نجوم واحيل للنيابة

من دفتر الاحوال

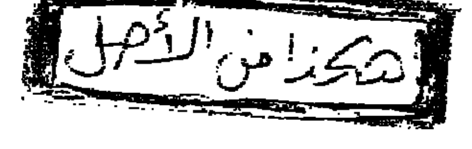
● الاسكندرية تم ضبط ٤٠ طن دقيق وردة ناعمة وخشنة محملة بلورى من مطحن السويحى بالقبارى للسوق السوداء حيث لم يتم خلطها وبعد تحقيق النيابة اكتشفت العجز !

● الاقصر تم تقديم بلاغ ضد ضابط القسم لحجزهم المواطن « محمود هاشم وحسن احمدانى رغم قرار النيابة بالافراج مجاملة لزميلهم الرائد مجدى غطاس لزعم زوجته الصيدلانية بانهم قاموا يسبها فى التليفون !

تقدم بالبلاغ خالد مرتضى المحامى

■ قنا : قامت مدرسة بقرية دندرة بابلاغ النيابة الادارية ضد مدرس بتهمة السب والقذف .. حاول الناظر اتناعها دون جدوى فهددها بابلاغ اولياء الامور ضدها حيث سبق ان قامت مع زميلتها بضرب تلميذين بقسوة مما تسبب فى عاهة مستديمة بالسمع لاحدهما

على القماش



هل نجح الفيديو والكاسيت ؟ فى حرب الدروس الخصوصية

● ٦٨٠ جنيها ثمن مجموعة أشرطة وزارة التعليم

● ثمن الشريط الواحد يصل الى ١٨ جنيها

● مستشار وزير التعليم: لاعلاقة للوزارة بالبرامج التعليمية بالتليفزيون

طرح د . فتحى سرور وزير التعليم ثلاث وسائل للقضاء على مشكلة الدروس الخصوصية قضاء مبرماً وتضمنت هذه الوسائل انتاج الوزارة لشرائط الفيديو والكاسيت المحتوية على شرح لدروس كل مادة على حدة الى جانب التركيز على البرامج التعليمية بالتليفزيون والاهتمام بمجموعات التقوية داخل المدارس وهاهو العام الدراسى يوشك ان ينقضى فهل قضت هذه الوسائل الثلاث او حتى خففت من حدة الدروس الخصوصية ؟ وماهى اوجه النقد التى توجه لمثل تلك الوسائل ؟

تقول ا . خديجة حامد عيسى وكيل الوزارة للتعليم الثانوى :

رغم انه توجد ست وسائل لا ثلاث توفرها الوزارة للطلاب للحيلولة دون استمرارية مشكلة الدروس الخصوصية الا انها للاسف الشديد مازالت مستمرة بل وآخذه فى التزايد وهذا مايدعو الى العجب .. فماذا يريد الطالب بعد ان وفرت له الوزارة شرائط الفيديو والكاسيت التى تحوى شروحا لكل مادة وتباع باقل من سعر التكلفة . وهناك برامج تعليمية تحتل مساحات كبيرة من زمن ارسال التليفزيون كما قامت الوزارة بالتصريح بالكتب الخارجية وطرحها بنفسها لكتب تحوى اسئلة واجوبة فيما يسمى بنظام « بنك الاسئلة » وضعه خبراء فى التربية على اعلى مستوى كما صرحت بعمل مجموعات التقوية داخل كل مدرسة الى جانب الوسيلتين التقليديتين وهما المدرس والكتب المدرسية المجانية . واعتقد ان هذه الوسائل كانت كافية للحيلولة بين الطلاب وبين الدروس الخصوصية .

الدروس الخصوصية مرض اجتماعى

ثم تعلل سيادتها عملية استمرار الطلاب فى التكالب على الدروس الخصوصية رغم ماتوفره الوزارة من وسائل تعينهم على فهم دروسهم قائلة :

واعتقد ان هذا الاقبال على الدروس الخصوصية يرجع الى انه اصبح مرضا اجتماعيا خطيرا تفشى بيننا وموضة اصبحت منتشرة ودلع من الاولاد والمسئولية فى هذا تقع اولاً واخيراً على اولياء الامور وبعد ان كان المدرسون يحاصرون الطلاب لاخذ درس خصوصى اصبح .ولياء الامور هم الذين يبحثون عن الوساطات من اجل اعطاء ابنهم درسا خصوصيا عند فلان او علان فهل يعقل هذا ؟

ثم اضافت قائلة :

ليت :الامر اقتصر على المعاناة المادية من الدروس الخصوصية بل تسبب هذا فى ان الطالب اصبح غير واثق من نفسه لاعتماده على الغير فى افهامه الدروس وبالتالى فإن استيعابه للاشياء يقل تدريجيا حتى يضعف تماما . كما ترتب على هذا ايضا وجود مشكلة اخرى وهى كثرة حوادث الشغب داخل الفصول لان الذهاب الى المدرسة بالنسبة للطالب الذى يحصل على دروس خصوصية اصبحت عملية ترويحية وبالتالى انصرف همه كله على المشاغبة مع معلميه .

الوزارة لم تمنع الدروس الخصوصية

وبعد مرور شهرين على الدراسة فوجىء جميع المعلمين بالمدارس بصدور نشرة وقعوا عليها بالعلم تطالبهم فيها الادارة التعليمية بان يسجل كل مدرس اسمه لديها اذا كان يريد اعطاء دروس خصوصية . فكم مدرساً ارسل اسمه الى الادارة التعليمية ؟ وما الغرض من هذا الاجراء ؟

تحرت « الشعب » الامر فى اكثر من ادارة تعليمية بالقاهرة والجيزة لتجد الاجابة بالنفى اذ لم يغامر اى معلم بتسجيل اسمه ضمن كشوف من يريدون التصريح لهم باعطاء دروس خصوصية رغم ان ادارة كل مدرسة والادارة التعليمية تعرف على الاقل اسماء المعلمين المشهورين لديها باعطاء الدروس الخصوصية . بل ووصل الامر باحد المدرسين ان قدم شكوى لمدير احدى الادارات التعليمية من ان ناظر مدرسة يفرض على كل مدرس اتاوة قدرها (٥٠) جنيها شهريا والا فان جدوله يتغير كل شهر من قبيل المعاكسة ومن يرفض الامر عليه ان يرحل الى مدرسة اخرى .

تحقيق : محمد المغربى

ويرجع « محمود غازى » مدرس اول رياضيات عدم اقبال المعلمين على تسجيل اسمائهم للحصول على تصريح باعطاء دروس خصوصية وفقا للنظام الجديد الى الخوف من ان ترسل الادارة التعليمية هذه الاسماء الى مصلحة الضرائب .

اما الاستاذة خديجة حامد عيسى فتعلل ذلك قائلة :

الوزارة لم تمنع الدروس الخصوصية وانما القصد من هذا هو عدم ترك العملية لكل من هب ودب وانما يجب ان يحصل كل معلم على تصريح كتابى من الادارة بذلك الى جانب القضاء على شكوى اولياء الامور من ان المعلمين يرغمون ابناءهم على اخذ دروس خصوصية لديهم ولكن وفقا للنظام الجديد يتقدم ولى الامر بطلب بذلك الى الادارة التعليمية التى تقوم بدورها بترشيح من تراه صالحا من المعلمين لذلك ، وهذا ايضا ينطبق على مجموعات التقوية بالمدرسة . لهذا فان الوزارة تشجيعا لعمل المجموعات لم تحدد ثمناً معيناً للاشتراك فى المجموعة وانما ترك هذا على حسب ظروف كل بيئة على ان يتم فى هذا الاتفاق بين اولياء الامور وادارة المدرسة او الادارة التعليمية .

ولكن ماذا يقول خبراء التربية عن الوسائل التى طرحتها وزارة التعليم للقضاء على مشكلة الدروس الخصوصية ؟

تاخير التشعيب فى المرحلة الثانوية خطأ

عنها يقول ا . د . حلمى الوكيل ، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس :

مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية من قبل وزارة التعليم بانتاج اشرطة الفيديو والكاسيت او البرامج التعليمية او مجموعات التقوية عملية جيدة ولابد منها ولكى تكون لهذه الاجراءات ادنى فاعلية الا اذا تمت مواجهة اسباب المشكلة ذاتها واهمها :

● ازدحام الفصول بالتلاميذ مع قلة الفترة الزمنية المخصصة للتدريس سواء لنقص عدد اسابيع العام الدراسى أو تقسيم اليوم الدراسى الى فترات مما نتج عنه قلة زمن الحصة الدراسية بشكل ملموس .

● عدم جدية بعض المدرسين فى عملية التدريس وتركيزهم على اعطاء الدروس الخصوصية اكثر من التركيز على التدريس بالمدرسة نظرا لضآلة العائد المادى الذى يعطى للمعلم فى صورة مرتب شهرى .

● دراسة الطلاب لجميع المواد بصورة اجبارية فلا تعطى للتلميذ فرصة اختيار بعض المواد الدراسية وفقا لقدراته واستعداداته وبالتالى فان تأخير التشعيب فى المرحلة الثانوية الى الصف الثالث فقط وفقا للنظام المعمول به حاليا من الامور الخاطئة لانه سيؤدى الى زيادة اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية .

لا علاقة للوزارة بالبرامج التعليمية

وعن البرامج التعليمية التى تقدم من خلال التليفزيون يقول سيادته :

لو اعدت البرامج التعليمية اعدادا جيدا فانها تؤدى دورا مثمرا فى هذا المجال شريطة ان يتم انتقاء المدرسين او الموجهين ليكونوا من اصحاب الكفاءات العالية كما انه ليس من الضرورى تدريس جميع المواد فى هذه البرامج اذ يمكن التركيز على بعض المواد التى يستطيع التليفزيون ان يسهم فيها بطريقة افضل مثل تدريس العلوم او اللغات او المواد الاجتماعية على ان يسهم فيها بطريقة افضل مثل تدريس العلوم او اللغات او المواد الاجتماعية على ان لايظهر مقدم البرنامج طوال الوقت كما هو حادث حاليا والا فانه سيتحول الى فصل دراسى . اذ يجب فى دروس العلوم مثلا التركيز على الاجهزة التى تتم بها خطوات اجراء التجارب مع استخدام الوسائل الايضاحية المتعددة فى هذا المجال .

ولكن ماذا عن تجربة وزارة التعليم لانتاج اشرطة الفيديو والكاسيت التعليمية ؟

عن التجربة يقول « عبدالحكيم مخلوف » مدير ادارة الوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم والجهة المنتجة للشرائط :

بدأت الفكرة العام الماضى بطبع ثلاثة الاف شريط فيديو (ثلاث ساعات) مسجل عليها (٦) مواد دراسية بواقع نصف ساعة لكل درس الى جانب اربعة الاف شريط كاسيت لمدة ساعة بواقع درس كل نصف ساعة ايضا ورغم ان المشروع قد تم بدون دعاية فى العام الماضى الا اننا امكننا بيع ماقيمته (٥٠) الف جنيه لنكرر التجربة هذا العام بطبع ستة الاف شريط فيديو وخمسة آلاف كاسيت بنفس المواصفات السابقة الا اننا رفعنا هذا العام سعر شريط الفيديو من (١٢) جنيها الى (١٨) والكاسيت من (١٢٥) قرشا الى (١٥٠) نظرا لارتفاع الخامات الى جانب الضرائب فمصلحة الضرائب تطالبنا حاليا بدفع عشرين الف جنيه ضرائب عن العام الماضى فقط والمسألة معلقة حتى الان بيننا وبينها .

وعن اوجه الفرق بين اشرطة الفيديو والكاسيت المنتجة بمعرفة الوزارة والبرامج التعليمية يقول :

اشرطة فيديو وكاسيت الوزارة عبارة عن مراجعة لمواد الثانوية العامة (اسئلة واجوبة) مع الاستعانة بكافة الوسائل التعليمية وهذه الاشرطة يمكن مراجعتها فى اى وقت او استرجاع جزء معين صعب الفهم كما يمكن تجميع الطلاب لمشاهدة الشريط فى الوقت الذى يختارونه كما يمكن تبادل الاشرطة بين الطلاب انفسهم اذ لايعقل ان يشترى الطالب كل الاشرطة التى تصل الى (٥٠) شريطا لجميع المواد بقسميه العلمى والادبى والتى يصل ثمنها الى (٦٨٠) جنيها فى حين ان البرامج التعليمية التى يقدمها التليفزيون عن شرح لدروس تقدم فى اوقات معينة الى جانب خلوها من الوسائل التعليمية ولاتعتمد على الطرق التربوية فى العرض .

الشعب : لماذا لاتقوم ادارة الوسائل التعليمية بالوزارة بامكانياتها الضخمة التى رأيناها بانتاج مثل هذه الاشرطة المتضمنة كل الوسائل التعليمية الممكنة لتعرض فى نفس الوقت بالتليفزيون مع تخصيص قناة تليفزيونية بمفردها لبث البرامج التعليمية وهو مايطالب الكثيرون به وبالتالى تقضى على ازدواجية الخدمة والجهد مع تلافى كل عيوب برامج التليفزيون التعليمية الحالية خاصة وانه ليس كل المصريين يملكون اجهزة الفيديو او قادرين على دفع (٦٨٠) جنيها ثمنا للاشرطة وحدها .

عن مجموعات التقوية المدرسية التى سمحت بها الوزارة بل واعتبرها وزير التعليم احدى الوسائل للقضاء على الدروس الخصوصية يقول ا . د . اسحق حنا بطرس رئيس قطاع بالمركز القومى للبحوث التربوية بوزارة التربية .

صحيح انها تعتبر احدى البدائل الاقل ضررا من الدروس الخصوصية ولكن يجب وضع ضوابط لها من حيث خفض قيمة الاشتراك فيها وتحديد التلاميذ بما لايزيد على (٨) طلاب فى كل مجموعة على ان يقوم مكتب الخدمة الاجتماعية بالمدرسة باعفاء الطلاب غير القادرين على تسديد قيمة الاشتراك خاصة اذا كانوا فى مسيس الحاجة لرفع مستواهم التحصيلى مع اعطاء الطالب الفرصة لاختيار المعلم الذى يريده ومحاسبة المعلمين على نتيجة العمل .

اما ا . د . على الشخيبى استاذ مساعد اصول التربية بكلية التربية عين شمس فيقول عن مجموعات التقوية المدرسية :

انها وسيلة مقنعة يفتح اللون لما يسمى بالدروس الخصوصية وان كانت الاولى تطبق بصورة سيئة لان المدرس لايقتنع باعطاء خمسة او عشرة طلاب فى المجموعة الواحدة وانما يريد ان يعطى الفصل كله .

تجربة وزارة التعليم لانتاج شرائط الفيديو والكاسيت

رجل كبير « بقية »

مرة اخرى فى ابريل عام ١٩٧٣ اختار الصهاينة المجرمون الليلة العاشرة للقيام بغارة على مدينة بيروت ومهاجمة عدد من منازل القادة الفلسطينيين واستشهد فى هذه العملية الاجرامية ثلاثة من القادة منهم اثنان من رفاق ابو جهاد المؤسسين لحركة فتح هما الشهيد محمد يوسف النجار (ابو يوسف) والشهيد كمال عدوان الذى كان يتولى مسئولية النشاط داخل الوطن المحتل فى ذلك الوقت واستشهد معهما قائد فلسطينى بارز سياسى وشاعر واديب هو الشهيد كمال ناصر وكان فى ذلك الوقت عضوا فى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق باسمها .

وارتفع عدد النجوم التى ترصع ليالى شهر ابريل الربيعية . وكعادة الشهيد ابو جهاد وكتقليد فى تاريخ الثورة الفلسطينية يتحول الشهداء باستشهادهم الى رموز للجهاد وقدوة للاجيال الصاعدة وثأر معلق على رءوس الأعداء .

ويذكر تاريخ العمل الفدائى عشرات العمليات العسكرية ضد الاهداف الصهيونية الاسرائيلية التى قامت بها مجموعات من ابناء فلسطين تحمل اسم هذا القائد الشهيد او ذاك . كما تتوزع اسماء الشهداء على الفدائيين الجدد حتى صار من الصعب على القائمين بالعمل الادارى حصر عدد من يحملون اسم كمال عدوان او ابو يوسف النجار او كمال ناصر او عبد القادر الحسينى او عز الدين القسام او غيرهم من الابطال لكثرة من يختارون هذه الاسماء وتمنيا لشهادة كشهادتهم .

ولعل ابرز العمليات التى حملت اسماً من اسماء هؤلاء الشهداء كانت عملية كمال عدوان التى قادتها الشهيدة دلال المغربى فى يوم ١١ مارس عام ١٩٧٨ اى بعد خمس سنوات من استشهاده وهى العملية التى جعلت السلطات الاسرائيلية تفرض حظر التجول لاول مرة منذ عام ١٩٤٨ على منطقة تل ابيب حيفا كاملة لمدة يومين . كانت تلك العملية من تخطيط وتدبير وتنفيذ الشهيد البطل ابو جهاد .

تلك كلها قد تكون مصادفات فى تواريخها ان يولد ابو جهاد فى ذات الشهر الذى استشهد فيه عز الدين القسام وان يستشهد عبد القادر الحسينى فى اول الاسبوع الذى استشهد فيه القادة الثلاثة الكبار وان تأتى شهادة ابو جهاد فى ختام هذا الاسبوع الذى شهد مذبحة دير ياسين .

ولعلها ايضا مصادفة فى التاريخ ان يأتى انطلاق الانتفاضة الفلسطينية المباركة المعاصرة فى الموعد نفسه الذى انطلقت فيه انتفاضة فلسطين العظيمة عام ١٩٣٥ وان تتجمع لايام التاريخ كل هذه العلامات التى تبشر باحداث عظيمة .

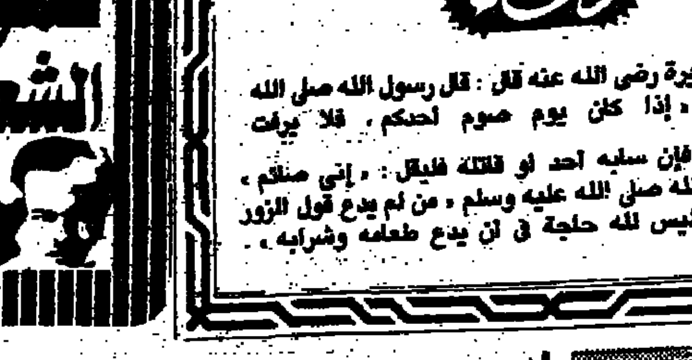
ولقد استشهد الشهيد القائد الرمز ابو جهاد فى ليلة السادس عشر من ابريل عام ١٩٨٨ ليجتمع لهذا الاسبوع من هذا الشهر باقة من النجوم تجعله يتيه على باقى الشهور بما تحمل ايامه من اسماء للشهداء .

ها هو العام الذى مضى على يوم رحيل ابو جهاد يقترب من نهايته وها هى ايام رمضان المباركة تحتضن يوم ذكراه وها هو الشعب الفلسطينى يحتفل بهذه الذكرى بتشديد الهجمات على قوات الاحتلال وبتصعيد الهجوم السياسى الفلسطينى الكبير على الساحة الدولية .

لقد رحل ابو جهاد فى السادس عشر من ابريل ولكنه كان حاضرا كل الوقت وعلى الاخص فى ليلة الخامس عشر من نوفمبر عندما اعلن المجلس الوطنى الفلسطينى فى دورته التاسعة عشر التى سميت بدورة الشهيد ابو جهاد قيام دولة فلسطين المستقلة .

لقد حارب ابو جهاد من اجل الاستقلال وكان مستقلا ، وترك للاجيال ثروة كبيرة فى قهر المستحيل .

وبدلا من ان نقول الحكاية وقت الرحيل هوى نجم من السماء نقول حكاية الانتفاضة وابو جهاد انه فى وقت رحيله صعد نجم الى السماء ..

دعاء

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كان يوم صوم احدكم . فلا يرفث ولايصخب . فإن سابه احد او قاتله فليقل : « إنى صائم » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه » .

هموم الشعب

رقابة أبو تيج ليست هنا .. ! !

تقوم بعض المحلات فى مدينة ابو تيج ببيع احبار « ريتز » الفاسدة والتى انتهت مدة صلاحيتها منذ سنوات وذلك بعد ان قاموا بعمل حيلة ماكرة وهى طبع كوبون صغير الحجم يحمل تاريخا جديدا للصلاحية ويمتد إلى ديسمبر ١٩٨٩ وتم لصقه بجوار التاريخ القديم المدون اصلا على العلبة والذى ينتهى فى ديسمبر ١٩٨٦ فاين الرقابة ؟

ياعم قول يارب ..

يباع جوال الدقيق فى قرية فزارة مركز القوصية باسيوط بسعر ٦٠ جنيها ويقف الاهالى بالساعات فى الطوابير من اجل الحصول على رغيف الخبز .. وفى إحدى المرات اشتريت خبزا فوجدت فى احد الارغفة عقب سيجارة .. فلما ذهبت به إلى مكتب تموين القوصية لاعرضه على المسئولين قال لى احدهم فى سخرية « ياعم قول يارب » .

نادى محمد جلاب
امين تنظيم القوصية

إلى من .. نستغيث

الاف من الطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب بالثانوية العامة وتم تحويلهم الى التعليم الخاص بالمدارس الثانوية التجارية من اجل مواصلة مشوارهم التعليمى إلا انهم عند تقديم إستماراتهم لاداء إمتحانات الدبلوم فوجئوا برفضها بحجة انهم تجاوزوا السن القانونى وهو ٢٢ عاما .. ومازالوا حائرين ونحن اولياء امور الطلاب فى قلق على مستقبل اولادنا فبمن نستغيث

موقف حاسم

بعد حملات الشعب المتتالية ضد فساد مدير تموين الصف محمود عبد اصدر محافظ الجيزة قرارا بنقله الى مديرية تموين الجيزة .

إلا ان الاهالى فوجئت بتعيينه مديرا لادارة تموين اطفيح علما بان تتبع ادارة تموين الصف واراد المسئولون بهذا التصرف ان يتهربوا من قرار الوزير بتنفيذه تنفيذا صوريا ..

شريف عبد الحميد

عن ابن مسعود رضى الله عنهما قال :
الدنيا كلها هموم .. فما كان منها فى سرور .. فهو ربح

وتواصوا بالحق

من مشكلات الدعوة الاسلامية فى بلادنا .. ان كل ملتزم بدينه يرى عامة الناس بل واحيانا خاصتهم انه نبى من الانبياء معصوم من الخطا .. تتصيد له الأخطاء ، وتحسب عليه الهفوات .. وتضخم له الصغائر .. ولا ضير فى ذلك عند كل داعية .. إذ ذاك هو نوع من الابتلاء .. إنما الضير هو استمرارية وصم الحركة الاسلامية ورجالها وكل من يحاول الأخذ بيدها بالمعايب والقصور والتغاضى عن إيجابياتها وسعيها الحثيث نحو الله .

ومن مشكلات الدنيويين انهم كلما سمعوا من يتحدث عن الاسلام وتطبيق شريعة السماء هبوا متبرئين من الكفر بالله مؤكدين انهم مسلمون موحدون بالله فى حين ان احدا لم يتهمهم ابدا بذلك .. إنما هى علة الاحساس بالذنب نحو الذات الالهية . ولانه احساس يفتقر الى الخجل والحياء من الله فلا جدوى منه على الاطلاق ..

تلك مقدمة اعود بها الى دعوتى التى ناديت بها شباب المسلمين فى العدد قبل الماضى ان ينهضوا الى دعم موقف حزب العمل فى مواجهة من لايبغون للاسلام نهضة ويرفعون رايات الاشتراكية فوق ربا الحق ويصمون من ينادون بشرع الله انهم متاجرون بالدين .. واؤكد على ان قيادات العمل ليسوا بانبياء إنما هم مجتهدون واحسبهم مخلصين ولا ازكى على الله احدا .. وقد ورثوا تركة لاطاقة لغير مدعوم بمدد من الله كبير .. وقد نجاهم المولى وهو على كل شىء قدير .

اخوتى شباب الاسلام

هذا موعدكم اليوم لتضعوا ايديكم فى ايدينا . تدعموننا وندعمكم فى مواجهة من يريدون ان يطفئوا نورا شاء الله له ان يبزغ بجهود عدد ممن نحسبهم جاهدوا فى سبيل الله بالكلمة والحركة والممارسة والاعداد الشاق .. فاللهم تقبل واحتسب

اخوتى شباب الاسلام

اننى ادعوكم لممارسة السياسة والخروج من قمقم الصمت الذى وضعنا فيه العلمانيون دهرا دهرا من الزمان ثم اطلقوا شعاراتهم بانه لادين فى السياسة ولا سياسة فى الدين .. فقد آن الاوان لاستعادة هوية الاسلام بين صفوف عامة المسلمين .. وابواب الحزب برجالاته مفتوحة للنقاش والحوار ..

احمد عبد الله

مرة أخرى .. إسكان كهرباء الأسكندرية

نشرنا فى عدد سابق ان جمعية إسكان العاملين بكهرباء الاسكندرية فوق القانون ولم يتحرك احد .. لاوزير الاسكان ولاوزير الكهرباء ولاحتى محافظ الاسكندرية .. وقد دفع الاعضاء منذ عشرات السنين كل ما تبقى لديهم من مبلغ من اجل الحصول على مسكن يصلح للآدميين .. حيث ان بعضهم يقيم فى مساكن تتكون من غرفة واحدة .. لكن طال انتظارهم ونفد صبرهم .. فى حين تصرف المكافآت للعاملين بالجمعية بالآلاف من الجنيهات كما ان الاجتماعات والجلسات تتم بطريقة سرية ولايعرف عنها الاعضاء اية معلومات ..

هموهم .. بأقلامهم

بل أنه طعن ..

انبرى قادة العالم الغربى للدفاع عن المسمى بسلمان رشدى تحت عباءة حرية الفكر .. فى حين ان ماكتبه ليس فكرا بل إنه طعن فى عقيدة المسلمين . وقد وصل الخلاف قمته عند سحب الدبلوماسيين الغربيين دفعة واحدة من إحدى البلاد الإسلامية التى اصدر قائدها فتوى بإهدار دم سلمان رشدى .. بحجة ان هذه الفتوى تشجع على الإرهاب وتعتبر تدخلا فى شئون دولة اخرى .. اننى اؤكد لهم ان هذا الطعن لو كان فى عقيدتهم لكان رد فعلهم اضعاف ما قام به المسلمون .

حمدى طنطاوى
هندسة شبرا

رسالة الى الحزب الوطنى

ارتفع لهيب الاسعار وانتشرت البطالة بين مختلف فئات الشباب .. وسكن الاحياء القبور وتفشت الرذائل والجرائم وخاصة جرائم الاغتصاب والمخدرات .. وصرنا من اضعف الدول إقتصاديا .. فإلى متى ستستمرون ؟

عبدالوهاب ابراهيم سعيد
تجارة قنا

قيادات طاهرة

لقد كان المؤتمر العام لحزب العمل الذى عقد فى مارس الماضى من اعظم مؤتمرات الحزب على الاطلاق .. فقد تنفهر من يقفون خلف الاقنعة وقد اصابهم الفشل والسقوط لانهم لايمثلون المنهج الاصيل لحزب العمل ولا إرادة جماهير الحزب التى تريد قيادات نظيفة طاهرة مخلصة .. وهى بالفعل القيادات التى افرزها اخيرا المؤتمر العام .. وكان طبيعيا ان تلتهب الاحقاد داخل صدور الشياطين ولذلك راينا كل هذه المشاغبات .

محمد رجب حسين
امين تنظيم روض الفرج

إقتراح

لماذا لاتراجع وزارة التربية والتعليم نفسها وتغير موعد إمتحان نصف العام إلى مابعد إنتهاء اجازة نصف السنة .. حتى يستفيد الطلاب منها فى المذاكرة بدلا من ضياع الوقت فى اشياء غير مفيدة .

مسعد عبدالقادر السيد مصطفى
مدرسة بيلا الصناعية

مخالفات بلا عقاب

تم إبلاغ مباحث النقل والنيابة الادارية عن مخالفات تسببت فى ضياع المال العام بفرع شركة اتوبيس السويس .. وذلك عندما قام بعض المسئولين بشراء خامات ومستلزمات لانشاء فروع للشركة بنويبع وشرم الشيخ وعبدالمنعم رياض ولم تتم عملية الشراء طبقا للمواصفات وشروط التوريدات ودون رسومات إنشائية معتمدة .. مما ادى إلى مضاعفة التكاليف .. وبرغم ذلك لم يحاسب المخالفون .. بل اكتفى المسئولون بنقلهم إلى اماكن اخرى .

زكى احمد زكى
خلف محمود حسين
امينا الحزب

عودى .. ياسهير

تغيبت سهير محمود طه فى العاشر من شهر مارس الماضى وهى ترتدى جلبابا بلديا اخضر به نقشات بيضاء واشارب اصفر وهى قمحاوية اللون نحيفة الجسم ونحن نعيش فى حزن دائم لغيابها .. ونرجو ان تعود الينا او من يجدها يتصل بالعنوان التالى شارع الفخرانى - المتفرع من طريق الكنيسة - المنيب - جيزة - محمود طه .

دراجة بخارية

اصبت عام ١٩٧٤ فى حادث ادى إلى بتر ساقى اليسرى .. واعطلنى كثيرا من اجل الذهاب إلى عمل .. وامل كبير فى الله ان يقوم محافظ المنيا بمساعدتى للحصول على دراجة بخارية .

احمد عبدالواحد محمد
هيئة تليفونات المنيا

إعلانات وهمية .. لهيئة التعمير

كتب : ابو الدرداء عمارة

اعلنت هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية بالدقى منذ ثلاث سنوات عن توزيع الأراضى المستصلحة على خريجى الجامعات من الذين لم يتم تعيينهم فى القطاع العام والحكومة .

وتقدم آلاف الشباب بطلباتهم إلى الهيئة وهم يحلمون بمستقبل سعيد .. لكن الهيئة خيبت آمالهم عندما فوجىء الشباب بتوزيع الاراضى على العاملين .. بدءا من رئيس مجلس الادارة إلى السعاة .. فى حين ان كثيرا من هؤلاء الموظفين قد اقترب من سن الستين .

ويتردد الآن ان الرئيس الحالى للهيئة يفكر فى تنفيذ هذه الخطوة مرة ثانية ولكن بشرط ان يقدم الموظف إستقالته وهم بطبيعة الحال يرحبون بذلك حيث ان معظمهم على وشك ان يخرج على المعاش .

أليس هناك حل ؟ !

تم تركيب تليفونات للخدمة العامة بمحلات بعض الضواحى بمدينة حلوان .. الا ان اصحاب هذه المحلات لم يسلموا من تعسف بعض العاملين بهيئة التليفونات الذين يمرون عليهم ويفرضون اتاوات ولما يرفض اصحاب المحلات الدفع يقومون بقطع الحرارة عن تليفوناتهم .. ولما يئس اصحاب المحلات تقدموا بطلبات لتحويل التلفونات الى الخدمة الخاصة ودفعوا الرسوم المطلوبة لذلك وقدرها ١٨٠ جنيها ولكن الهيئة رفضت التحويل وايضا رفضوا اعطاءهم المبلغ المخصصة لهم وتعبوا من الشكوى دون جدوى .. فهل من حل ؟ !

عصام سلمان
امين حلوان

عيادة الشعب

الاخت فاطمة احمد محمد خليل - عزبة ابو شحاته القصاصين الإسماعيلية : يمكنك الحضور إلى مقر الجريدة الأربعاء من اى اسبوع لعمل اللازم وتحويلك إلى الدكتور فكرى كمال عبدالآخر إخصائى جراحة العظام بمستشفى احمد ماهر التعليمى الذى تكرم مشكورا وتبرع بعلاجك على نفقته .

شكر

تشكر قيادات حزب العمل بقنا كلا من رئيس مجلس مدينة قنا ورئيس المجلس المحلى وأعضاء مجلس الشعب بالمحافظة لما بذلوه لتوصيل مياه الشرب إلى منطقة حاجز قنا

هموم .. كاميرا

عم عبدالحميد عامر بائع الصحف بشارع التوفيقية بالقاهرة يبلغ من العمر ٧٨ عاما ومع تقدم السن اصيب بشلل فى الساقين .. فاصبح انتقاله من منزله الى كشك الصحف امرا فوق الطاقة والاحتمال .. والقروش القليلة التى يحصل عليها مع كل مساء لاتكاد تكفى إطعام الصغار ..

عم عبدالحميد عامر بائع الصحف .. يرجو بمناسبة الشهر الكريم ان يلقى عناية وزارة الشئون الاجتماعية او وزارة الصحة فى الحصول على دراجة بخارية تعينه على لقمة العيش .

ألتمس من وزير الدفاع

اصبت فى ذراعى اليمنى بالشلل نتيجة قطع بالعصب الاوسط اثناء إجراء عملية جراحية .. وقد حدث ذلك اثناء تادية للواجب الوطنى .. وتقرر إعفائى من الخدمة فى يناير ١٩٨٦ لعدم اللياقة الطبية .. وقد اجريت بعدها اكثر من عملية جراحية على نفقتى الخاصة وصرفت عليها كل ما املك .. والآن التمس عرضى على القومسيون الطبى العسكرى لتحديد نسبة العجز حتى اتمكن من صرف مستحقاتى .

محمد السيد ابراهيم
٥ ش الدرب الجديد السيدة زينب - القاهرة

بدون تعليق

السيد الاستاذ / رئيس تحرير جريدة الشعب

سبق ان اثيرت بعض الشكاوى من كل من : السيد / عيد محمد عبد المحسن ، السيد / جلال الدين محمد خليل من العاملين بسنترال الأوبرا والملحقين للعمل بعيادة التأمين الصحى وقد سبق للهيئة أن علمت نقل المذكورين بالكتاب رقم ٤٠٢ المؤرخ ١٦ / ٨ / ١٩٨٧ على أساس ان نقلهم من سلطة الشئون الادارية بسنترال الأوبرا .

برجاء اتخاذ اللازم نحو توضيح موقف الهيئة فى هذا الصدد .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام
كوثر احمد ......
(كوثر اخلف ......)

تحريرا فى : ٢٩ / ٢ / ١٩٨٩

جزاكم الله خيرا وصلت الينا ردودكم

الأهرام للمجمعات الاستهلاكية

من المحاسب محمد بدوى عبدالرحمن رئيس مجلس الادارة حول مانشر عن مخزنى إمبابة والمانسترلى .. افاد ان هذين المخزنين مخصصان لتخزين التوالف ويتم خصم ثمن المواد التالفة من الموردين .. كما افاد عن رفت بعض العاملين بالمخزنين المذكورين انهم قد حصلوا على تقديرات وتقارير دورية بدرجة ضعيفة .. وان الشركة قد سلكت معهم الطرق القانونية لاخلاء طرفهم من العمل والحفاظ على مستحقاتهم فى نفس الوقت .

● هيئة المواصلات

من الاستاذ محمد ندا مديرا ادارة الصحافة والاعلام ردا على مانشر عن شكوى سعيد حسنين سليمان بشان الخدمة التليفونية بقرية فيشا الكبرى .. افاد أنه حدث أن تعطل سويتش سنترال القرية وقد تم إستبداله بسويتش اخر وتم تشغيله ويعمل حاليا بإنتظام .

محافظة الشرقية

من الاستاذ عبدالمنعم مصطفى مدير العلاقات العامة حول مانشر عن شكوى محمد ابراهيم وحش من تعديل مسار مصرف قهبونه .. افاد ان مسار المصرف لم يتم تعديله منذ أن تم تثبيت العلامات بمعرفة المسئولين بالمساحة .

رد من لواء

قال اللواء طيار عصام الدين حماد عما نشر عن تعذيب وطرد المزارعين مجاملة للواء بشربين : أن الطرد جاء نتيجة حكم قضائى نهائى .. وان منهم من قام ببيع الأرض للغير بدون وجه حق .. وأن الشرطة نفذت الحكم .

حى الزيتون

من اللواء ابراهيم عبدالعال عبدالرسول رئيس الحى ردا على مانشر عن سوء أحوال المرافق بشارع أحمد بسيونى بحدائق القبة .. افاد أنه جارى حاليا إنشاء محطة رفع لمياه المجارى وسينتهى العمل بها فى شهر مايو القادم وسوف يساعد ذلك على وقف طفح المجارى نهائيا بالمنطقة .

كما انه سوف يتم رصف الشارع فور الانتهاء من مشروع المحطة .

الوسواس

● تقدمت نقابه إحدى الشركات البترولية - المشهورة بالانحرافات - بطلب إلى رئيس مجلس الادارة لاعتماد أجازة تحت بند « مأمورية رسمية » لمدة ١٢ يوما بأجر كامل لرئيس قسم المشتريات الخارجية بالادارة التجارية بالشركة .. فى حين أنه لاتوجد مأموريات رسمية ولايحزنون .. ولكن أصل الحكاية والعهدة على الوسواس أن النقابة لجأت لهذا الاجراء السخيف مجاملة لسعادة البيه رئيس المشتريات المستوردة .. حيث تم اختياره عضوا فى بعثة الحج .. واتماما لقبول ثواب الحج عند الوسواس الخناس رأوا ضرورة اعفائه من احتساب اجازة الحج من اجازته الاعتيادية حتى لاتخصم منه الحوافز والمكافآت الشهرية ..

● ناظر احدى المدارس بديروط - اسيوط - تمكن منه الوسواس فراح يغازل الموظفات ويلقى على اسماعهن كلاما يخدش الحياء ... ويحصل رسوما من الطلاب اكثر من المقرر رسميا .. كما يتقاضى مرتبات شهرية من مدرسى اللغات الأجنبية والرياضيات مقابل السماح لهم بالضغط على الطلاب ليدخلوا طابور الدروس الخصوصية ... وأضافة الى قائمة المخالفات أخطرنا الوسواس أنه ضحك على حضرة الناظر وأوعز اليه بمساعدة ضابط أمن دولة بطرد الملتحين من المدرسة .



ظرفنا

● الاخ السيد إسماعيل - المنوفية : لاشك ان رأيك فى إصدار الجريدة ٣ مرات فى الأسبوع بدلا من الاصدار اليومى مفيد وصائب .. ونطمئنك ان هناك فسحة من الوقت لتنفيذ هذه الخطوة لابد ان تسبقها دراسات .

● الاخ أحمد محمد السيد صبيح البصراط - دقهلية : اعذرنا لعدم تلبية مطلبك .

● الاخ عبدالرحمن محمد عبدالرحمن تجارة الاسكندرية : نتفق معك فى كل ما جاء برسالتك من ان تجاهل المسلمين لشريعتهم والالتزام بقواعد وأوامر دينهم الصحيحة هو الذى جعلهم محل هوان من الآخرين .

● الاخ م . س . م القاهرة : مادمت تخشى التوقيع على رأيك فما جدوى أن ننشره لك .

● الاخ محمد هانى جريشة : بالتأكيد ان هذا الكاتب لايستحق الرد ولا التعليق ؟ ولو حتى بكلمة واحدة .

● الأخت نهى عبدالقادر سعيد - نوسا البحر لجا - دقهلية : ملجاء بمسلسل العدل والتقلمة لايمثل إلا مساهمة متواضعة من التليفزيون للهدم فى القيم الاسلامية .

● الاخ نبوى ادريس - كفر صقر شرقية : ليس غريبا أن يفتى مخرج سينمائى فى أمور الدين : فقد سبقه زملاؤه فى ذلك بل تجرأ بعضهم وهاجم فتاوى لشيوخ وعلماء أجلاء .

تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات

وزير التعليم

قام اهالى القطارة بجمع التبرعات لبناء مدرسة . وقد نفد المبلغ .. قبل ان يكتمل البناء لذا نناشدكم المساهمة المالية من اجل اتمام المبنى .

محمود فرج الله محمد

● لم يكتف المسئولون بادارة قفط التعليمية بقنا .. بتحويلى من مدرس لغة انجليزية بمدرسة لغات الى عمل ادارى بناء على تعليمات الامن بسبب لحيتى والمواظبة على اداء الصلوات بل امعانا فى مضايقتى قاموا بخصم الحوافز والمكافآت وكافة المزايا فهل هذا هو جزاء الملتزمين اخلاقيا ودينيا ؟

محمود الصالح محمد على

● فاجأنى المرض وابلغت المدرسة وتم تحويلى الى طبيب الوحدة الصحية بالقرية الذى قرر حاجتى الى اسبوع راحة بالمنزل ونظرا لعدم اكتمال شفائى ابلغت المدرسة وذهبت لاحد الاخصائيين الذى نصحنى بالراحة لمدة ٢٠ يوما .. ولكنى لما عدت الى المدرسة حولت الى القومسيون الذى قرر اننى غير مريض وبالتالى اعتبار فترة المرض غيابا عن العمل والآن انا معرض للعقاب بسبب هذا التضارب .

مجاز يحيى عبدالقادر
مدرسة الزهراء الاعدادية بقفط

وزير الأوقاف :

مسجد الصالح طلائع بالدرب الاحمر بالقاهرة مهدد بالانهيار بسبب الطفح المستمر للمجارى التى حولت المنطقة المحيطة بالمسجد الى مستنقعات وقد تقدم الاهالى بكثير من الشكاوى الى المسئولين لانقاذ هذا المسجد ولم يتحرك احد .

شريف على الخول
عطفة القفل

● اقيم منذ ١٤ عاما فى شقة بمساكن الاوقاف فى مدينة « بين الكوم بالمنوفية بدون عقد ايجار ربما لجهل منى بالامور القانونية وهذه الايام رفع ضدى دعوى بطردى من الشقة فأين اذهب بأسرتى .. » وليس لدى ما ادفعه مقدما لشقة اخرى .

عبد اللطيف عبد الحميد السبعاوى



وزير الكهرباء

منذ ٧ سنوات واهالى عزبة البوره مركز منيا القمح بالشرقية يطرقون ابواب المسئولين عن الكهرباء بالمحافظة من اجل توصيل التيار الكهربائى الى منازلهم ولكن كل جهودهم ضاعت ادراج الرياح مع العلم بان جميع الاجهزة من كابلات ومحول واعمدة ملقاة بشوارع القرية فمتى يرحل عنا الظلام .

ابراهيم محمود على
صابر دسوقى على
عبدالكريم السيد عبدالمجيد

● يقوم المسئولون بشركة كهرباء قنا باجبار مواطنى مدينة سفاجا الراغبين فى توصيل التيار الكهربائى الى منازلهم على دفع مايقرب من ٩٠٠٠ جنيه بسبب تحميلهم تكاليف الكابل الكهربائى فمن اين ياتى محدودو الدخل بهذا المبلغ .

محمد عمران سعيد

وزارة الشئون الاجتماعية

كان قد تقرر لزوجى معاش إستثنائى وبعد ان توفى اضافت هيئة التأمينات والمعاشات بشيرا هذا المبلغ الى المعاش الخاص بى دون ان اعلم بذلك .. وكنت اصرف المعاشين وظنى ان ذلك امر قانونى .. ولكن فوجئت بإستدعائى عن طريق الشرطة لدفع مبلغ ٣٥٧ جنيها وهو المبلغ الخاص بزوجى المتوفى والا سوف أسجن والتمس من قلبكم ان تعفونى من هذا المبلغ لانى لا املك سوى القوت اليومى .

نفيده عابد محمد
اوسيم جيزة
رقم ملف ٩٢ / ٥ / ١٩ رقم رابط ٩٣-٥-٥-

● العاملون بمصنع الميني باص بشركة (كايروتريد) بالمدينة الصناعية بالجيزة يطالبون بالتأمين عليهم حفاظا على حقوقهم ومستقبلهم حيث أنهم يرضخون لسلطان الشركة بالتوقيع على عقود عمل مدتها ٦ شهور تتجدد حسب الأهواء ..

عشرات التوقيعات

● توفى زوجى منذ عدة شهور وكان مؤمنا عليه لدى مكتب تأمينات مطوبس واتردد يوميا عليه حتى اصرف المعاش دون جدوى .

● وقد تعبت قدماى واحتار دليلى وأنا اعول اسرة ليس لها مورد الا هذا المعاش فالتمس سرعة صرفه حتى استطيع مواجهة المتطلبات اليومية .

نادية احمد ابوحنفية
خان الجنى - مطوبس - كفرالشيخ

● ارسلت لى وزارة الشئون الاجتماعية منذ عام خطابا تطلب فيه بعض البيانات الخاصة عن اسرتى حتى يمكنها النظر فى طلبى بتقرير معاش استثنائى وسافرت من الاسكندرية حيث اقيم الى القاهرة عدة مرات لمتابعة الأمر بمكتب ادارة المعاشات الاستثنائية بالوزارة وكل مرة ارجع بوعود وردية بانتهاء الاجراءات وعندما اذهب الى مكتب صرف المعاش افاجأ بعدم اضافة المعاش الاستثنائى ..

فمتى تنظر لى ادارة المعاشات بعين الرحمة .. وتعفينى من العذاب ؟

على أحمد ابوالسعود
سيوف رمل الاسكندرية

● وزير الصحة :

رزقنى الله بطفلة لاتحرك ذراعها اليمنى فحمدت الله على عطائه وحملتها الى المستشفيات والعيادات الخاصة طلبا للعلاج والشفاء .. والآن انفقت كل ما املك وانا اعمل اجيرا باليومية واعول اسرة كبيرة ولذلك فاننى اطمع فى مساعدتكم لعلاج ابنتى على نفقة الدولة .

يحيى محمد عبدالله
عزبة رشاد عبدالواحد
التل الكبير

وزير التموين

مدينة مطاى محافظة المنيا خالية تماما من مخازن الدقيق التى يتم التوزيع منها على المستودعات الصغيرة وهذا يتسبب فى عدم وجود احتياطى من الدقيق بالمدينة مما يسبب زيادة الازمة .

ممدوح محمد محمد على
امين الحزب بمطاى

● اختفى رغيف الخبز من قرى ومدينة « ميت غمر » محافظة الدقهلية هذا فى حين اصدرت وزارة الزراعة قرارا بمنع زراعة الارز فى هذه القرى مما ادى الى رفع اسعار الحبوب الغذائية الاخرى كالذرة .

يسرى عطية سليمان - دنديط

● وزير المالية

التمس الموافقة على نقلى من المديرية المالية بمحافظة قنا الى احدى المديريات المالية فى محافظة بنى سويف حتى اكون قريبا من مسكنى نظرا لظروف العائلية واسوة بزملائى الذين تم نقلهم الى اماكن قريبة من محل اقامتهم .

عبد الباسط محمود سعد



محافظ سوهاج

يهدر الطلاب المغتربون الساعات من اوقاتهم وقوفا امام المخابز من اجل الحصول على رغيف الخبز مما يؤثر على المذاكرة وبالتالى على مستقبلهم فهل لديكم حل ؟

ناصر احمد التوت
كلية التجارة

● لماذا قررتم تخفيض حصة الفرد من الدقيق ؟ ان هذا القرار زاد من حاجة المواطنين الى المخابز والكل يعلم الزحام الشديد عليها من اجل رغيف العيش .. ننصح بعودة الحصة الى سابق عهدها حتى يعتمد المواطنون على انفسهم فى انتاج الرغيف .

نور الدين راشد ابراهيم

● بعد تطهير الترع والمصارف يتم تشوين المخلفات من الطمى على جانبى المجارى المائية .. مما يجلب ذلك الفئران التى تتلف المحاصيل الزراعية .. فى حين يمكن التخلص من هذه المخلفات بالسماح للفلاحين باستعمالها فى تخصيب التربة

خلف الله جاد المولى تمساح

محافظة القليوبية

اهالى مدينة شبين القناطر بصفة عامة وقاطنو المساكن الجديدة بصفة خاصة يشكون من طفح المجارى المستمر وانتشار اكوام الزبالة والحفر والمطبات بشوارع المدينة

علاء الخولى
المساكن الجديدة

● محافظ المنيا :

سكان ضواحى مدينة المنيا يناشدونكم الاهتمام بها برصف الشوارع وتوصيل شبكات المجارى ومياه الشرب اليها .

احمد عبدالرءوف احمد

● بعد نشر مشكلتى أصدرتم قرارا بالموافقة على استلامى لحجرة ايواء عاجل كاملة المرافق .. الا ان مسئول الاسكان ضرب بهذا القرار عرض الحائط .. وقام بتسليمى مكانا فى منور احدى العمارات .. ليس به دورة مياه .. التمس منكم مرة اخرى .. مساعدتى فى الحصول على مسكن يصلح للآدميين .

بدر فرغلى محمد
عامل حريق بالسكة الحديد بالمنيا

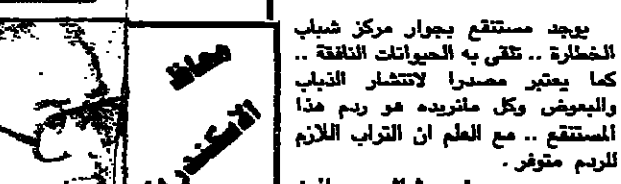
محافظة قنا :

يوجد مستنقع بجوار مركز شباب الخطارة .. تلقى به الحيوانات النافقة .. كما يعتبر مصدرا لانتشار الذباب والبعوض وكل مانريده هو ردم هذا المستنقع .. مع العلم ان التراب اللازم للردم متوفر .

حمزه حشاش حسانين
امين مساعد الحزب

● رغم وجود ازمة اسكان بمدينة قوص فان توزيع الوحدات السكنية يتم بطريقة غير عادلة وتتدخل فيه الوساطة والمحسوبية والمقربون لاعضاء مجلس الشعب والحزب الوطنى .. وقد وصل الامر الى ان بعض الذين حصلوا على هذه الشقق قاموا باغلاقها لحين تاجيرها لاغراض اخرى غير السكن ..

خلف الله جاد المولى تمساح
امن تنظيم المحافظة



نار الفواتير

ارتفعت المبالغ النقدية لفواتير استهلاك مياه الشرب بنسب لاتطاق نظرا للتقدير الجزافى لمسئولى مرفق المياه بمحافظة الاسكندرية .. حيث أن الكشاف لايمر أبدا لقراءة لرقام الاستهلاك بالعدادات ونفاجأ بالزيادات فى فاتورة الدفع .

الحاج محمد على الصياد
٣ ش بورسعيد الشاطبى

طال الانتظار

طالت السنوات وطال الانتظار ونحن نعيش على أمل اصدار القانون الذى ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر ويخفف الظلم الواقع على الملاك الذين تحولوا الى معدومين .

كامل فلاح
مشرف هندسة
برى ديرب نجم

محافظ الاسكندرية

صدر قرار فى يونيه ١٩٧٩ من محكمة تنفيذ شرقى الجزئية باخلاء الدور العلوى من العقار الذى اقيم فيه بشارع لبى الحارث بالحضرة القبلية رقم ١٠ من هذا التاريخ وأنا أتقدم الى حى وسط بالطلبات من أجل الحصول على شقة ولم احصل فى النهاية على شيء سوى الوعود وانا الان معرض للموت والاسرة جميعا - حيث ان المنزل أيل للسقوط فأسعفونى بمسكن .

عبد العاطى محمد عبد العاطى

محافظ البحيرة :

حصلت بعجز ولا استطيع ممارسة الاعمال الشاقة وعندى بها ثلاثة مستلحد فى حاجة الى عمل واناشدكم العون والمساعدة لالحاقى بلحد هذه المستلحد او توفير اى فرصة عمل تتناسب وظروف الصحية .. حتى اتمكن من عيش حياة كريمة

عبيدة السعد عبده
كوم زمرات النلحمات

● مازال المواطنون فى قرية تبيبة يشربون من الترع وقد وعدهم المسئولون اكثر من مرة بوصول المياه الصالحة للشرب ولكنها دائما وعود الخيال

شعبان محمد بلتاجى
١١٤م ٦١اسمنت حلوان

● وزير المواصلات :

ثمة قانون يمنع التدخين فى المواصلات العامة الا ان هذا القانون معطل تماما خاصة فى قطارات الصعيد المكيفة والمفروض فيها توفير اعلى مستوى من الخدمة اننا نطالب بتطبيق قانون ممنوع التدخين فورا حماية للركاب .

حسن حافظ حسن

● بنك التنمية :

يطالب العمال الذين يقومون بتنظيف الطرقات والصالات بمساواتهم مع السعاة المخصصين لمكاتب الموظفين فى صرف الحوافز والمكافآت

حمدى السعدنى

● وزير العدل :

بعد ان تزايدت جرائم الخطف والاغتصاب بصورة بشعة فلماذا لاتخصص « محاكم مستعجلة » لصدور الاحكام السريعة فى هذه القضايا ؟ !

سعيد على محمود
طنطا

● وزير الدفاع :

تتوسط قرى سد سعد ومنشأة البدوى وميت الكرماء بالدقهلية قاعدة للرماية العسكرية وهذا يمثل خطورة على حياة المواطنين وبالفعل قد توفى اكثر من فرد .. نرجو اتخاذ اللازم .

فاضل المتولى محمد الحلوانى
محمد فخرى محمد عبدالكريم

الشعب
يصدرها
حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير التحرير : ابراهيم الزيادى

المراسلات : القاهرة ٢٣ شارع بورسعيد السيدة زينب
تليفون التحرير ٢٩٠٩٧٦١ - ٢٩٠٩٢٤٧ الإدارة ٢٩٠٨٠١٢
الحزب ٢٩٠٩٢٣٧ - ٢٩٠٩٤٨٠ - ٣٦٠٩٢٦١

الاشتراكات : داخل جمهورية مصر العربية ١٢ جنيها
الدول العربية ٦٠ دولارا دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة

الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة
التوزيع : مؤسسة الأهرام بالقاهرة

هكذا من الأهل

يوميات

هل يعرف ابناء هذا الجيل ابراهيم شكري ؟ ...

ابن الباشا صاحب الاملاك الزراعية الواسعة في العهد الملكي . وكان مثله له طريق مرسوم . ان تتسع املاكه . ويصبح نائبا . ووزيرا .. ويظفر بكل مزايا ذلك الزمان .

ولكنه حين دخل البرلمان . قبل الثورة . سمع الناس لاول مرة تحت قبة البرلمان كلمات الاصلاح الزراعي ، ومعارضة النظام من اساسه ، وليس معارضة الاحزاب التي تتبادل الحكم .

انفق حياته وصحته وماله وثمن الارض التي يبيعها على الحركة السياسية الشعبية . ولو كان من لابسي الثياب العسكرية لكان بالتاكيد عضوا في مجلس قيادة الثورة . ولكنه . وهو العفيف الشريف النظيف ، ممن قال عنهم الشاعر القديم « يغشى الوغى ويعف عند المغنم » ... اي اذا شبت المعركة فهو في المقدمة . فاذا جاء وقت اقتسام الغنائم . انصرف عنها ...

وكما كان يمكنه ان يستوزر قبل الثورة كان يمكنه ان يستوزر من ايام الثورة الاولى . ولكنه بقي النائب الذي لايسقط في اي انتخابات لاقبل الثورة ولابعدها . ولم يجلس على مقعد الوزارة الا بعد الكثيرين ولفترة لاتذكر . وحين تحركت الحياة السياسية الحزبية عاد الى ساحة النضال والخدمة العامة . كما كان دائما ، عفيفا شريفا نظيفا . وعرفه جيل جديد تماما بانه رئيس حزب العمل فحسب ...

وقد كسب دائرته في الانتخابات الاخيرة . ولكن قانون الانتخاب الغريب العجيب حال دونه وبين مقعده لاول مرة . لان حزبه نقصت اصواته على مستوى القطر عن نسبة الـ ٨٪ التي لامثيل لها في العالم . برقم تافه بسيط ...

دخل البرلمان بعض من كانوا متهمين ودخل ناس لاشأن لهم بكفاح ولاخدمة عامة ولايتعدى نشاطهم مصالحهم الشخصية .

ولم يدخل ابراهيم شكري .. الذي انفق حياته وماله في خدمة الشعب والوفاء للوطن . والذي رفع راسه ايام كانت الرؤوس تنخفض . وواجه الاستعمار والظلم ايام كان غيره يلوذ بالصمت او بالفرار .

.. إحدى مآسي قانون انتخاب « اينشتين المصري » المجهول .

ان كل وطني مصري مدين لابراهيم شكري « بالاعتذار » ! .

احمد بهاء الدين

● الاهرام ١٩٨٤/٦/١

اثر ظهور نتائج انتخابات مجلس الشعب لعام ١٩٨٤ كتب الاستاذ احمد بهاء الدين هذه الكلمات التي تصلح اليوم تماما للرد على الافتراءات التي يسوقها من تساندهم الدولة ضد شكري .

رجـل كبير وعلامات المولد والرحيـل

بقلم

د محجوب عمر

كل عام وانتم بخير

ساعة السحور في الليلة التي كان من الممكن ان تكون الاولى من رمضان لولا ذلك الاختلاف بين البلاد العربية ، اي في الوقت الذي كان فيه ملايين المسلمين شرق تونس وغربها يتناولون طعام السحور كانت قوة من الجيش الاسرائيلي وعلى راسها قيادة هذا الجيش واستخباراته تنفذ جريمة الاغتيال النكراء . التي تم اعدادها قبل اسابيع والتي تمت بقرار اتخذته القيادة الاسرائيلية .

وقت السحور ، ذلك الوقت الذي يستعد فيه القوم لملاقاة الصوم بالبسيط من الطعام وبالكثير من ذكر الله قام المجرمون الصهاينة باغتيال القائد الشهيد الرمز ابو جهاد .

تعود الناس منذ القدم وتذكر الاساطير وحكايات العقائد ان ظواهر خارقة تحوط على الدوام مولد الرجال الكبار وساعة رحيلهم . عشرات الحكايات عن ظهور نجم خاص او حدوث زلازل وسيول او خسوف للشمس او القمر او ما الى ذلك من ظواهر تقترن على الدوام بمولد رجل كبير او بوقت رحيله .

ابو جهاد من هؤلاء الرجال الكبار

ولد ابو جهاد في الشهر العاشر من عام ١٩٣٥ ميلادية وبعد اربعة اسابيع من مولده قرر الشيخ عز الدين القسام ، شيخ فلسطين وقائدها ان يطلق الثورة المسلحة ضد قوات الاحتلال البريطانية والغزو الصهيوني الاستيطاني .

وفي الايام التالية خاض الشيخ عز الدين القسام ونفر من صحبه معركة ضارية ضد قوات جيش الاحتلال البريطاني المتفوقة واستشهد الشيخ الكبير وبندقيته في يده . ومن استشهاده انفجرت ثورة شاملة في فلسطين كلها قادها رجاله الذين رباهم وثقفهم ودربهم قبل سنوات وسميت هذه الثورة بانتفاضة عام ١٩٣٦ واستمرت ثلاث سنوات الى ان تدخلت الظروف الدولية والقوى الخارجية لاسكاتها اعدادا للحرب العالمية الثانية . وخلال تلك الثورة العظيمة قدم الشعب الفلسطيني الاضراب الاول والوحيد حتى الان الذي يشمل وطنا باكمله واستمر ستة اشهر .

تلك كانت السنوات الاولى من عمر الشهيد الرمز ابو جهاد . ويقول بعض علماء التربية وعلم النفس ان احداث السنين الاولى من عمر اي طفل تترسخ في وعيه ووجدانه وتعبر عن نفسها في سنوات التعبير في عمر الفتوة والشباب .

ولقد كان من حظ الشهيد ابو جهاد ان يتدعم هذا الوعي الثوري المبكر في مرحلة اخرى من حياته الشابة عندما بلغ من العمر ثلاثة عشر عاما وبدأت تجتاح فلسطين حرب ضاربة بين الشعب الفلسطيني وبين العصابات الصهيونية التي تدعمها قوات جيش الاحتلال البريطاني . فقد كانت تلك الايام هي التي يعد فيها المسرح السياسي لاعلان قيام دولة اسرائيل ولطرد اقسام كبيرة من الشعب الفلسطيني من ارضه .

كان من نصيب الصبي خليل الوزير ابو جهاد ان يسمع ويعيش واقعة استشهاد البطل الفلسطيني الكبير عبد القادر الحسيني في اليوم التاسع من شهر ابريل عام ١٩٤٨ وان يعيش جو الارهاب المقيت الذي شاع في فلسطين اثر مذبحة دير ياسين المدبرة في يوم العاشر من شهر ابريل من نفس العام .

كان الشهيد عبد القادر الحسيني قائد جيش الجهاد ، وعندما كان في دمشق يطلب اسلحة وذخيرة لرجاله امكن للقوات الصهيونية ان تحتل قرية على طريق القدس هي القسطل .. فلما عاد ولم يحصل الا على اقل القليل قاد رجاله في معركة بطولية استعادت القسطل من ايدي الصهاينة واستشهد الرجل وهو يقاتل على راس مقاتليه .

وفي اليوم التالي وعندما زحف رجال فلسطين الى القدس لتشييع جثمان الشهيد عبد القادر الحسيني انفرد السفاحون الصهاينة وعلى راسهم ارهابيون كبيجن وشامير بقرية دير ياسين واعملوا في نسائها واطفالها وشيوخها ذبحا وتقتيلا وصعدت الى بارئها ارواح اكثر من ثلاثمائة قتيل تحوط روح الشهيد عبد القادر الحسيني في رحلته الاخيرة .

ترسخ كل ذلك في وعي الفتى خليل الوزير قبل ان يكبر ويكنى بابو جهاد كما ترسخ في وجدانه معاناة الالاف من ابناء شعبه ومدينته الذين ساهمت قوات جيش الاحتلال البريطاني والعصابات الاسرائيلية في طردهم من بلادهم .. وعلى الطريق كان على الفتى الصغير ان يحمل شقيقته المريضة وان يبحث عن الطعام لاسرته وان يحتفظ في ذاكرته بكل المعاناة .

ومضت الايام ولم يكد شهيدنا البطل يبلغ التاسعة عشرة من العمر حتى كان ينظم عمليات الاغارة على المستوطنات الصهيونية في فلسطين المحتلة وحتى فجرت واحدة من عملياته البسيطة الكبيرة في الوقت نفسه واقعة تذكر في التاريخ بالعدوان الاسرائيلي على منطقة تسمى الصبحة في قطاع غزة وهي الواقعة التي قتل فيها الاسرائيليون عددا من جنود حرس الحدود المصريين وانطلقت بعدها جماهير قطاع غزة تطالب بالسلاح لكي تدافع عن انفسها وتحول بعدها الرئيس جمال عبدالناصر الى طلب السلاح من الكتلة الشرقية وعقدت اول صفقة سميت في كتب التاريخ بصفقة السلاح التشيكي .

وتبدلت الايام ولم يغير الشاب خليل الوزير ابو جهاد اتجاه جهاده متنقلا في البلاد العربية حول فلسطين ينظم ويدعو ويدرب شباب فلسطين من اجل تحريرها .

وكان ابو جهاد من اولئك الخمسة الذين اعلنوا تأسيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح وبداية الاستعداد لتحرير فلسطين بالكفاح المسلح اعتمادا على قوى الشعب الفلسطيني الذاتية واستنادا الى قوى الدعم العربي والاسلامي والعالمي الذي لابد ان تنبهه عمليات الفدائيين البطولية .

وما حلم به صار .

وتمضي السنون وتبرز على ساحة فلسطين والمنطقة العربية ثورة فلسطينية شامخة تخوض قتالها هجوما داخل فلسطين المحتلة ضد العدو الصهيوني ودفاعا خارج فلسطين المحتلة ضد التخلف والاستكانة والاستهانة التي تسود الواقع العربي ..

البقية ص ١٠





هذا ديننا

لكل مجتمع محترم دعائمه التي يقوم عليها ويعرف بها ويتحرك منها ، والويل لمجتمع تمشي فيه العقائد على استحياء ، وتهيم في جو من القلق والتوجس . وتظهر فيه الفضائل والعبادات كثيبة غريبة كانها تلتمس المأوى فلا تجده ..

ان الاستعمار الثقافي خلق في العالم العربي حالة من اللاايمان واللاكفر . اشاعت الميوعة والبلبلة في ارجاء واسعة .

تشخيصها الطبي ان الايمان موجود ، ولكن احاطت به مضادات واحجبة تشبه المواد العازلة التي تحيط بقوى الكهرباء فتبطل عملها .

ونشأت عن ذلك فوضى اخلاقية واجتماعية جعلت المسلمين يتحركون في مواضعهم لا يخطون الى الامام خطوة ، وربما تحركوا ثم عادوا من حيث بداوا .

وقد استغل اعداؤهم هذا الوضع استغلالا سيئا ، فهناك مدارس عربية الطلاب اجنبية الادارة جمعت منها تبرعات سخية سارت في سراديب خفية حتى وصلت الى « جون جارانج » قائد الثورة في جنوب السودان .

وهناك مدارس اخرى كرهت الاستشهاد بآيات الكتاب واحاديث الرسول في قواعد اللغة والبلاغة ، فعدلت البرامج من اجل سواد عيونها ..

وهناك مسارح وسينمات عرضت فيها روايات تعرض التاريخ الاسلامي على انه ارهاب وعنف وتهديد بالسيف ، ويخرج المشاهدون وهم تائهون زائغون ..

وهناك رؤساء يقول احدهم بصلف : انا لا اتحدث في الدين ، ولا احب سماع حديث فيه .

وهناك محاكمات تصون حق الحياة لباعة الموت من تجار المسكرات والمخدرات ، وهي في الوقت نفسه تقتل المتهمين بالتطرف الديني في عرض الطريق وفي وهج الشمس ! !

وبعد ذلك كله هناك اسرائيل التي تصرخ باعلى صوتها معلنة انتماءها الى العهد القديم والتلمود ، وتقدس السبت وتستعد لبناء الهيكل بعد هدم المسجد الاقصى ، ثم العرب الذين يستحيون من الانتماء الاسلامي ويخفون ملامحهم وراء قناع العروبة العلمانية !

وهناك انجلترا ودول غرب اوربا التي تعلن جهرة تأييدها لاهانة الاسلام وسب نبيه العظيم ، والعرب الذين يتظاهرون بالصمم ولا تتمعر وجوههم لما حدث .. اما كان في الامكان عمل شيء جاد لوقف هذا السفه ؟

ان المنافقين الذين ظهرت لهم عصابات في صدر الاسلام ثم اختفت بعد ما باءت باللعنة عادوا كرة اخرى ينشرون الدخان في افقنا ، ويظاهرون الاعداء على تعويق مسيرتنا واطفاء نهضتنا ..

ان دولة اسرائيل تهاجمنا دون عوائق ، اما نحن المدافعين عن دار الاسلام فاننا نجد مختبئين في حجرات الدار ودواوينها يدلون علينا ويوهنون قوانا ، ويتربصون بنا الدوائر !

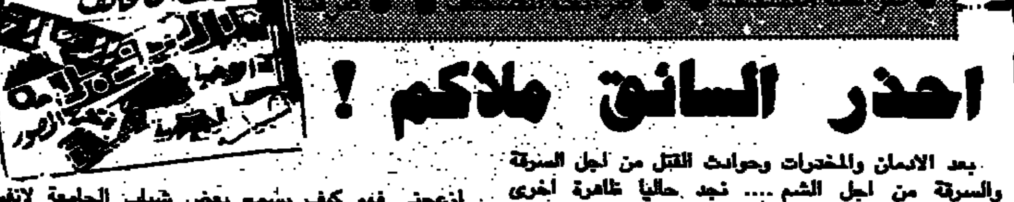
فحتى متى يبقى هذا « الطابور » الخامس من سماسرة الغزو الثقافي الخائن ؟

محمد الغزالي

اولاد البلد ص ٧



● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ●



احذر السائق ملاكم !

بعد الادمان والمخدرات وحوادث القتل من اجل السرقة والسرقة من اجل الشم .... نجد حاليا ظاهرة اخرى خطيرة ... بدات تنتشر بهدوء ... ثم اخذت حاليا شكل الوباء وهي الملصقات الغريبة باللغات الاجنبية على (سيارات الشباب) معظمها بها عبارات تخدش الحياء العام ... منها مثلا .. « هذه السيارة مبرمجة بالكمبيوتر للجري وراء الفتيات » . واخرى تقول « مطلوب فتيات .. لا دجاجات سمينة » وثالثة تقول « الابتسامة هي ثاني اجمل شيء تستطيع الشفاة القيام به » ورابعة تقول « الفتيات الفاضلات يذهبن للسماء اما السيئات فلكل مكان » وخامسة « اعبر بهدوء السائق نائم » .. او « احذر السائق ملاكم » وغيرها من العبارات الشاذة التي يعتقد اصحابها ان كونها باللغة الانجليزية او الفرنسية يجعلها بعيدة عن الرقابة .. اماما ازعجني فهو كيف يسمح بعض شباب الجامعة لانفسهم بوضع تلك الملصقات رغم خروجها عن العرف والقيم والاخلاق

د . احمد فوزي توفيق

مدرس بطب عين شمس

● بريد الاهرام ٨ إبريل ١٩٨٩

قفل انجليزي لكل زنزانه !

سمعت أنه ستجرى قريبا الاستعانة بخبراء إنجليز للاشراف على تركيب أبواب جديدة واقفال السجون المصرية ، بعد الحوادث المتكررة لهروب المساجين منها .. ولم اتعجب لطلب الخبرة الانجليزية لاصلاح الخلل في سجوننا ، ولكني تحسرت على الخبرة المصرية التي اختفت في ظروف غامضة . حتى تفوق عليها مؤخرا وبجدارة .. القفل الانجليزي !

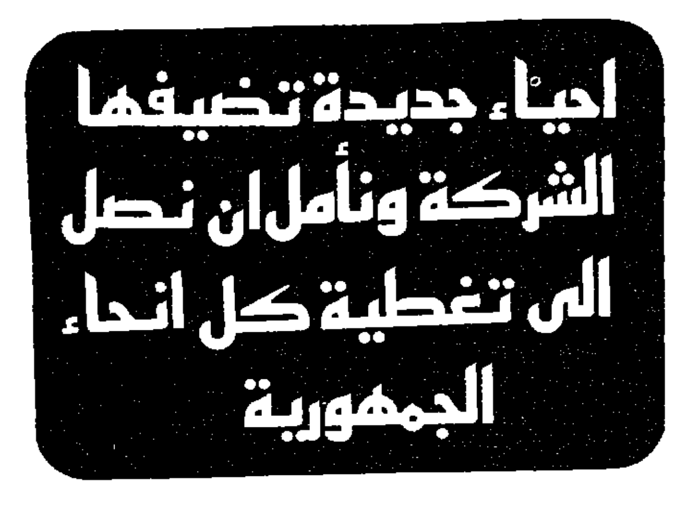
● الوفد ٤ ابريل ١٩٨٩



شركة مشروعات الغاز الطبيعي

توفر احتياجات الجماهير من الغاز في اطار من الامان الكامل

ومصر تشهد عهدا جديدا من العطاء المتميز والخلاق من اجل توفير الاحتياجات الاساسية لجماهير الشعب في مختلف المجالات الانتاجية . يأتي عطاء رجال البترول ليتوج ملحمة العطاء .. بالانجازات المتعددة التي تقوم بها شركة مشروعات الغاز الطبيعي في مجال توصيل الغاز الطبيعي الى مختلف الاحياء السكنية ولقد سجل قطاع البترول المصري إنتصارا تلو انتصار فلقد شهدت الفترة من ١٩٧٣ وحتى الان اجتياز قطاع البترول للتحديات الصعبة التي واجهته سنة ١٩٦٧ كما شهدت خروج القطاع من مرحلة النضال من اجل الاكتفاء الذاتي من المنتجات البترولية الى منطلق عريض من النماء لاداء القطاع لدوره كاملا في معركة العبور . والسلام وتحقيق الرخاء وكان لشركة مشروعات الغاز الطبيعي وهي احدى شركات قطاع البترول والتي تأسست في ١٩٨٣ هدف . وهو القيام بتنفيذ مشروعات الغاز الطبيعي بمصر والخارج . وكذا القيام بكافة الاعمال المرتبطة بهذه الانشطة من تصنيع وصيانة وغيرها .



واذا رجعنا الى الوراء قليلا فسنجد ان عام ١٩٧٥ هو بداية استخدام الغاز الطبيعي من الحقول المصرية في المصانع ومحطات القوى بدلا من المازوت والسولار وكعنصر اساسي في الصناعات البتروكيماوية وفي صناعة السماد

استخدام الغاز الطبيعي في المنازل

في سبتمبر ١٩٨٣ تم تاسيس الشركة لتحل محل المقاول الاجنبي في تنفيذ كافة المشروعات الجديدة لتوصيل الغاز الطبيعي الى المنازل والمصانع ومحطات الكهرباء واستخدمت العمالة الفنية المدربة على احدث التكنولوجيا العالمية

المشروعات التي قامت بها الشركة :

تساهم الشركة بجهد كبير للقضاء على معاناة الجماهير في استخدام انبوبة البوتاجاز وذلك بتوفير الغاز الطبيعي في منازلهم لما يتميز به من راحة وامان ولذلك فقد تم توصيل الغاز الى اكثر من ٣٣٠ الف مسكن و٢٠٠٠ منشأة في القاهرة والجيزة

ففي القاهرة تم امداد الغاز الى مناطق مصر الجديدة وكوبري القبة والزيتون والمطرية ومدينة نصر والمعادي وحلوان و١٥ مايو ومنشية البكري وعين شمس والعباسية الوايلي والاميرية واخيرا الزمالك .

وفي الجيزة تم توصيل الغاز الى مدينة الاوقاف والصحفيين والاعلام والعجوزة والمهندسين والدقي . وجار تنفيذ التوصيل تدريجيا الى بقية مناطق القاهرة ومدينة الاسكندرية والمدن التي تمر بها الشبكة القومية للغاز .

افتتاح مشروع الغاز الطبيعي بالزمالك :

اشاد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بالاداء المتميز للعاملين بالشركة واكد ان ماقامت به في هذا المجال يعتبر خطوة هامة للقضاء على معاناة الجماهير .

كما اكد الكيميائي عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ان تنفيذ هذا المشروع يتميز بالدقة ومعدلات الاداء المرتفعة طبقا لاحدث وسائل التكنولوجيا العالمية . واضاف سيادته ان شركة مشروعات الغاز الطبيعي تسير وفق خطة مدروسة وبرنامج زمني دقيق وبكل الالتزام والمهارة في تنفيذ اعمالها ومن الجدير بالذكر ان سيادته يعطي من روحه ووقته الكثير فهو راعي البترول وفي عهده زادت الاكتشافات وازدهر قطاع البترول ونما . اما بالنسبة لشركة ايجيبت جاز بالذات فقد رعاها واختصها بالاهتمام قدمت الكثير من الخدمات لرفع المعاناة عن المواطنين في كثير من مناطق القاهرة الكبرى وزادت في عهده ابار حقول الغاز الطبيعي مما يبشر بكل خير .

وفي كلمة للمهندس عبدالحميد ابوبكر رئيس مجلس ادارة الشركة اشاد فيها بالسواعد الشابة المصرية التي نفذت جميع مشروعات الشركة لا تتجاوز اعمارهم ٣٥ عاما وهم قد تدربوا في الداخل والخارج واستوعبوا احدث تكنولوجيا العصر في هذا المجال ، واضاف سيادته ان تكاليف ادخال الغاز الى منطقة الزمالك بلغت تكاليفه ٧.٢ مليون جنيه تستردها الدولة في عام واحد فقط .. ومن الجدير بالذكر ان السيد وزير البترول اطلق اسم المهندس عبدالحميد ابوبكر على حقل ابوماضي ؟



عبدالهادي قنديل — وزير البترول

عبد الحميد ابو بكر — رئيس مجلس ادارة الشركة

وفي كلمة السيد يوسف صبري ابوطالب محافظ القاهرة والتي اثنى فيها على جهود الشركة الطيبة واكد ان القاهرة قد شهدت من خلالها افضل معدلات الاداء في تنفيذ الرصف الفوري للشوارع التي يتم مد شبكات الغاز بها .

مزايا الغاز الطبيعي :

الغاز الطبيعي هو البديل الامثل للبوتاجاز ويمتاز عنه لوجوده بوفره في الحقول المصرية مع انخفاض تكلفته . وهو اكثر امنا من اي مصادر اخرى للطاقة الحرارية (لم يحدث حادث وفاة واحدة خلال الست سنوات الماضية) وهو غاز نقي ويطلق عليه (الوقود الحضاري) لانخفاض نسبة الكبريت به وبالتالي انعدام اضرار التآكل وانخفاض نسبة الكبريت انه لايلوث الجو او البيئة بجانب سهولة استخدامه ويحل جميع مشاكل ومتاعب تداول اسطوانات البوتاجاز .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء